

المجتمع

اسلامية اسبوعية



وماذا
عن الأفعوان
الذي
قتل الناس
في طرابلس؟



السلامة ١ ربيع أول ١٤٠٤ هـ الموافق ٦ ديسمبر ٢٠٢٢ م - العدد ١٢٨٨ - السنة الرابعة عشر في النشر - ٢٠٠٩

ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعمدوا ذات السلاسل
بجميع فروعها

فروع اسلمية

فروع طار

فروع طوير

فروع الزلا

فروع ميسا

فروع تجليد الكتب



الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٤٦٦٢٥٥ / ٢٦٦٢٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع

- الافتتاحية: ماذا عن الافعوان
- الذي قتل الناس في طرابلس ٤
- الشيخ سعيد شعبان ٢٠
- منبر المجتمع المد الاسلامي
- بين التضاؤل والحيوية ٢٦
- الجهاد خير علاج للشيخوخة ٢٨
- الحركة الاسلامية في الفلبين ٣٢
- الامراض الجنسية ٣٤

التاريخ

الثلاثاء ٢ ربيع اول ١٤٠٤ هـ
- الموافق ٦ ديسمبر ١٩٨٣ م
- العدد ٦٤٨ - السنة
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

اين تذهب اموالنا؟!

اوضح التقرير الاخير لصندوق
النقد الدولي ان فوائض الدول النفطية
بلغت ٤٧١ بليون دولار وموزعة على
النحو التالي:
١٤ بليون دولار منح ومساهمات في
البنك الدولي للانشاء والتعمير.
٧٢ بليون دولار كقروض ومنح للدول
النامية.
١٤١ بليون دولار كودائع مصرفية في
بنوك الغرب.
١١١ بليون دولار ايداعات في الاسواق
الاوروبية النقدية.
٢٤٤ بليون دولار كاستثمارات أخرى.
ويتضح من هذا كله ان الاستفادة
الاساسي من اموالنا هو الغرب الذي
يحاول اذلالنا والسيطرة علينا ...
المفروض ان تذهب هذه الاموال الى
بنك عربي للانشاء والتعمير وكقروض
للدول الاسلامية وان تستثمر تلك
الاموال في تصنيع البلاد العربية
والاسلامية لتوظيف الايدي العاملة
ولدفع المواطن للتعليم والتدريب على
التكنولوجيا ولنصبح في طليعة الأمم
الناهضة والمصنعة لا المستهلكة.



..ماذا عن الافعوان الذي قتل الناس في طرابلس؟

الناس يتساءلون :

■ وماذا بعد طرابلس ؟

بل ماذا بعد دمار لبنان وخروج المقاومة
الفلسطينية منه ؟

■ وهم يتساءلون أيضا :

وماذا بقي من خيوط المؤامرة ؟ وماذا عن مهام
أفعوانها القاتل الذي فتك بالفلسطينيين والمسلمين
اللبنانيين في الجنوب ... ثم في بيروت في العام الماضي
... ثم زحف إليهم أخيراً بكل ما تختزنه أنيابه السامة
في طرابلس ... متظاهراً بالوان ثوبه الفاقعة التي ظن
أنها قادرة على إخفاء حقيقته !!

■ ومن أجل استيضاح ما يفيد في الإجابة على تساؤل
الناس عن المؤامرة وبرنامجه ومراحلها القادمة لابد
من الإشارة إلى أن هنالك هدفين أساسيين من
النوازل والحرائق التي تشعلها القوى العدو في
منطقتنا هما :

١ - تحقيق الأمن للأنظمة المذعورة من شعوبها
وافساح المزيد من المسافة الزمنية لاستمرارها، حيث
ثبت أنها لا يمكن أن تستمر إلا وسط الحرائق
والأزمات مستعينة في مواجهة الشعوب بقبضة
حديدية تلتف على الخناق.

٢ - تحقيق المزيد من المد الصهيوني الاستيطاني
والعسكري والأمني والاقتصادي والثقافي
والاجتماعي، ولنظرية الأمن الصهيونية فلسفة
عسكرية معروفة في تحقيق هذا المد.

■ ولنعد الآن إلى طرابلس ... بل إلى حرائق لبنان
وكوارثه كلها ونسال :

هل حققت الحرائق للقوة العدو الهدفين السابقين ؟
لعل كثيراً من المراقبين يؤكدون أن تصفية
المقاومة الفلسطينية بالسبل السياسية والعسكرية
حققت مساحة لا بأس بها من غايات القوى العدو،
لكن مراحل أخرى آتية لن تكون أقل شراسة من
المرحلة اللبنانية السابقة، حيث ستجهد القوى
العدو متعاونة لازاحة كل العقبات والجيوب المضادة
لاستراتيجيتها، وعلى رأس تلك العقبات وجود الحركة
الاسلامية.

■ وفي إطار لبنان وبخاصة طرابلس حازت الحركة
الاسلامية خلال السنتين الماضيتين قصب السبق بين

الاتجاهات السياسية في تثوير الشعب وتحريكه ضد الطموحات العدو. فوقفت ووقف الشعب معها ضد الشيوعيين ...

ووقفت ووقف الشعب معها أيضاً ضد العلويين القادمين من الشمال ... ثم وقفت بعد هذا وذاك الى جانب المقاومة الفلسطينية وهي مازالت تقف في مواقعها ضد أفعوان المؤامرة الذي يريد أن يجعل من لبنان منطلقاً لاعادة رسم الخارطة - الشرق اوسطية - ولعل الحسابات العدو تحاول الآن وضع الورقة الاسلامية اللبنانية في فوهة المدفع المشتعل بانتظار خروج آخر جندي من جنود السيد عرفات من طرابلس. لتتم وفق ذلك حلقة جديدة من حلقات التآمر على الشعوب المسلمة التي ظهر فيها من أعلن تمرده على السياسات العدو في المنطقة.

■ هنا تلتقي الاهداف ... وهنا تطرح الخيارات المستقبلية للأعداء. ولذلك لم يكن غريباً أن يخرج شامير عقب زيارته لواشنطن بإحياء وتجديد كامل للحلف الاستراتيجي بين الصهاينة والأمريكان !!

■ ولم يكن غريباً أيضاً أن يخرج أمين الجميل عقب زيارته الأخيرة لواشنطن بإصرار الواثق على متابعة الاتفاقية الاسرائيلية - مع الحكم اللبناني !!

■ ولم يكن غريباً أن تشترك الطائرات الفرنسية والطائرات الأمريكية في مراقبة القصف الاسرائيلي الجوي لبعض المواقع في لبنان !!

■ ولم يكن غريباً أن يختار الكرملين السوفيياتي الوقوف الى جانب المؤامرة التي تنفذ بالسلاح الروسي.

■ ولم يكن غريباً أن تستأنف القوات الفلسطينية (المنشقة !!) ومن وراءها ضرب أحياء طرابلس على الرغم من إعلانها وقف إطلاق النار !! في الوقت الذي تحكم فيه البوارج الاسرائيلية العسكرية حصارها على طرابلس من ناحية الوجه البحري.

■ هنا تقفز للذهن مقولات كيسنجر وطروحاته التي كان يبسطها مع رجال الادارة الصهيونية ... فكيسنجر كان يصر على ممارسة أسلوب القهر واللدغ

الأفعواني ليكون المقدمة لاجتياح النفس العربية المسلمة أولاً بانتظار اجتياحات أخرى لها مراحلها الزمنية القادمة. ولعل الاستعداد لتلك المراحل الزمنية يبدو الآن شاخصاً في رحلة شامير العائد من واشنطن بالاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والذي يقضي :

١ - تدعيم الآلة العسكرية الاسرائيلية بحيث تطل المنطقة كلها.

٢ - الدعم الأمريكي في انتهاج اسرائيلي لسياسية العصا والجزرة فيما بقي من عمليات البترويض.

٣ - تهيئة القاعدة العسكرية المركزية الجديدة للحلف الأطلسي في لبنان.

٤ - المساعدة على انجاز حسابات التآمر على الشعوب العربية المسلمة ولاسيما تلك التي تنبض فيها عروق الحركة الاسلامية.

٥ - تطويع بعض الأجهزة الرسمية في المنطقة للانسياق في لعبة السلام مع العدو وإنهاء حالة الحرب بين العدو الاسرائيلي والحكومات المجاورة وذلك بعد إخراج سيناريو الطوائف الذي يرجح أنه سيضم فيما يضم شكلاً درزياً وآخر علوياً شمال حدود الدولة الاسرائيلية القائمة على أرض فلسطين والجولان.

■ والسؤال الذي تسأله الشعوب الآن :

● ماذا سيبقى للصامتين ؟

● ثم كيف ستواجه المنطقة حلقات التآمر القادمة ؟

■ إننا لن نجيب على هذين السؤالين الآن ... لكننا نعتقد أنه بات من الواجب أن ينفك لغز الصمت عند الصامتين ... وأحرى بجميع القوى الشريفة في المنطقة أن تبحث عن مواقع الخيانة والعمالة والندالة التي أشار إليها مسؤول خليجي كبير وهو يندد بأصحابها لدى زيارته للكويت مؤخراً ... وأحرى بالقوى الشريفة أن تتأصل تلك المواقع بما فيها وبمن فيها مرة واحدة ... ولتكن دعوة أمير الكويت لإنشاء محكمة عدل إسلامية عاجلة التطبيق ... ليثبت الشرفاء بعد ذلك أنهم قادرون على قطع رأس الأفعوان الذي قتل الناس في بيروت ... وفي طرابلس ... وفي غيرها من المدن العربية !!

هوامش

● السيد مبارك الفرحان - مدير عام مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل في حديث طالب المواطنين إبلاغ المؤسسة عن أي واقعة تفيد بتهرب المحالين لأموالهم أو إخفائها - ولا ينفي المسؤولية الكاملة للمقا على عاتق المؤسسة والسلطات المختصة في ملاحقة المحالين للمؤسسة من المهربين لأموالهم إلى الخارج ... ويجب التشدد ببالغ الاستطاعة في ملاحقتهم حتى لا تتم التسويات ويذهبون بأموالهم المخفية والمهربة ليعيشوا فيها كما كانوا قبل أزمة المناخ!

● نشرت إحدى الصحف المحلية اليومية في صفحتها الأخيرة باحدى الزوايا التي تحمل توقيع «المبرقة» وصفت عملية كيفية صنع الخمر من العنب ... ونحن من منطلق محاربة الخمور والمنكرات وما يدعو إلى تلك المحرمات ندعو المسؤولين في وزارة الاعلام إلى الرد بحزم على مثل تلك الأمور التي تدعو إلى المحرمات، وخاصة وأنها في بلد إسلامي قد حرمت فيه الخمور بقوانينها التي أقرها مجلس الأمة.

أكد السيد حمد الرومي الوكيل المساعد بوزارة الاعلام انه كان في استقبال العلامة الندوي وذلك في معرض تعليقه على ماكتبته في العدد الماضي حول كيفية استقبال الكويت للعلامة الندوي وبين ان ماتم من تأخير عند حاجز الجوازات وتشديد على تفتيش الضيف كان من ادارة المطار ولا شأن لوزارة الاعلام بذلك.

● قال صندوق النقد الدولي ان الكويت والسعودية وقطر والامارات تمتلك ٨٠ بالمائة من الارصدة الاجنبية.

القرار خطير ... كيف سيكون؟



خطورة القرار الذي سيصدره الشيخ سلمان الدحيج في مجلس الخدمة المدنية - حول اوضاع المهندسين والفنيين في اثره على التعليم العام في الكويت .. إذ انه حتى اليوم مازالت الحوافز المادية والادبية لخريجي التخصصات الادبية أفضل من حوافز التخصصات العلمية ... وهذا مايدفع ٦٥٪ من طلبة الكويت يتجهون إلى القسم الأدبي

ويجتمون عن القسم العلمي ... ويجعل ١٦٪ من الابناء الذكور يتجهون إلى القسم العلمي ... ولتعديل هذه النسبة لابد من تعديل الحوافز..

وربما تبدو الصورة أكثر وضوحاً عندما نجد ان معظم طلبة التعليم التطبيقي لا يرغبون بالالتحاق بالمعاهد التكنولوجية ويفضلون عنها المعاهد التربوية والتجارية ... خاصة إذا علمنا ان الدراسة في المعاهد التكنولوجية أكثر عدداً للساعات واطول مدة واصعب مواداً واقل راتباً ... فمثلاً رواتب خريجي معهد المعلمين أكثر من رواتب خريجي معهد التكنولوجيا .. بالرغم من أن حاجة البلد إلى خريجي معهد التكنولوجيا تفوق عن خريجي المعاهد الأخرى بأضعاف كثيرة.. القرار الذي يتخذه الشيخ سلمان الدحيج ليس ذي بعد مادي فحسب .. بل ان له بعداً أكثر أهمية وهو البعد الحضاري الذي تلمح إليه الكويت.

66

هو يصرح ... نحن ننفي!!

بعد ان صرح دونالد هوديل وزير الطاقة الاميركي من ان دول الخليج على اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن تدخلها عسكرياً في الخليج إذا ما اقدمت ايران على إغلاق مضيق هرمز. نفى مسؤول خليجي - لم يذكر اسمه - في صحيفة الأنباء ذلك ... وقال انه اذا اقدمت طهران على إغلاق مضيق هرمز فإن دول الخليج سوف تدعو مجلس الأمن فوراً إلى الانعقاد لاتخاذ مايلزم.

لاشك أن التصريح الأول أقوى وأثبت، فقد جاء من وزير اسمه معن ووظيفته مرتبطة تماماً بالقضية ويعيش في بلد يحاكمه على التصريح الكاذب.

بينما جاء النفي ضعيفاً ... فالنافي للخبر شخصية مجهولة الاسم والوظيفة ... ويستطيع ان يقول مايشاء دون ان يحاسبه أحد على الحقيقة.

...

هل الصحافة الكويتية موجهة حكومياً؟

عزيزي : وزير النفط

تأسست هيئة التعليم التطبيقي والتدريب بناء على مشروع تقدم به مجلس الأمة لتحقيق الرغبة الشعبية، وقامت بعد صدور المرسوم الاميري، وبشرت باعداد الكوادر الفنية من الفنيين والتقنيين، واصبح خريجوها معترفا بهم في جامعات الولايات المتحدة وبريطانيا فليس من المعقول ان ترفض شركات النفط الكويتية - التي هي ملك الشعب - الاعتراف باولئك الخريجين ... هل هذه الشركات دولة داخل دولة ... والعجيب ان هذه الشركات تقوم بتدريب اولئك الطلبة وتصدر لهم شهادات تشهد فيها بكفاءتهم ثم ترفضهم بعد ذلك ... نرجو ان تعالج هذا الموضوع بحكمته واسلوبك.

على أن ليس كل الصحافة الكويتية خاضعة للتوجيه الحكومي ... بل اننا نلطم الصحافة إذا وصفتها بهذه التهمة ... فرغم ان رؤساء تحرير الصحف اليومية يتلقون كثيراً من التوجيهات من وزير الاعلام ... الا ان صحفهم تحوي كثيراً من النقد لسياسة الدولة ...

واظن ان وكالة الاسوشيتدبرس تعلم جيداً ان الحرية الصحافية التي تتمتع بها صحافة الكويت كبذل من بلدان العالم الثالث تعتبر - نسبياً - راقية إذا ما قورنت بغيرها .. أما مقارنتها بدول العالم الغربي ذي القوة والنفوذ والتحكم فهذا حكم غير موضوعي وضرب من التحكك.

...

ذكرت الزميلة الانباء بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢م في زاوية «يا الطاف الله!» ان وكالة الاسوشيتدبرس وصفت الصحافة الكويتية بأنها تخضع لتوجيه الحكومة وتعليماتها.. ويبدو ان الوكالة لا تعرف من صحافة الكويت إلا الصحافة اليومية وانها لا تقرأ الصحافة الاسبوعية ولا تتابعها ... فالصحافة الاسبوعية غالباً ما تذكر الرأي الآخر .. وغالباً ما تنتقد سياسة الدولة ... كما ان الصحافة الاسبوعية لا تحضر الاجتماع الدوري الذي يعقده وزير الاعلام لرؤساء التحرير ولا تتلقى من السيد الوزير أية توجيهات معينة ... واظن ان قضايا الصحافة التي تنهال على النيابة العامة باستمرار شاهد قوي

• إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد الفاضل أحمد الغانم الجبر عن عمر يناهز مئة وأربع سنوات، وكان رحمة الله عليه رجلاً صالحاً غيوراً على الاسلام، مدافعاً عنه، مهتماً بقضايا وقضايا المسلمين وشؤونهم. وقد قام المرحوم بطبع بعض الكتب الاسلامية التي تم توزيعها على نفقته مجاناً. تغمد الله الفقيد برحمته، وأسكنه فسيح جناته.

والمجتمع تتقدم من آل الفقيد باحر التعازي سائلة المولى جل جلاله أن يعظم لهم الاجر والثواب. ويلهمهم الصبر والسلوان، ويدخل فقيدهم في واسع رحمته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

66

موعظة للمؤمنين

معان جديدة !!

خطب أحد القادة العرب أيام شبابه قائلاً: «كنت أكمل دراستي الجامعية في فرنسا وسكنت عند فتاة فرنسية حسنة وبعد ستة شهور أخبرتني تلك الفتاة أنها حامل مني فقلت لها عجباً: يا سيدتي كيف يكون هذا والاطباء يقررون أنني عقيم لا أنجب؟! غير أن إنسانيتي لم تسمح لي أن أتركها وطفلها المنتظر ففقت وتزوجتها وتبنيت طفلها» وهنا صفقت له الجماهير على حسن أخلاقه!! وكمال إنسانيته!! وصفحته البيضاء كعادة كثير من القادة!! وأصبح أمل الجماهير الكادحة أن تتبنى قياداتها الثورية مثل هذا المبدأ الانساني الشريف! بعد ذلك الشرفاء!! المهم أن القيادات الثورية الحاكمة أعطته لقباً حركياً فسمته «بالمجاهد الأكبر، والآخر الأكبر!!»

فاضيف بذلك معنى جديد للجهاد والاخوة العربية على المعاني الجهادية الجديدة التي يمارسها بعض القادة الآن مع شعوبهم!!

أحمد القطان

صدق أو لا تصدق

• دولة خليجية عينت أحد أبناء الأسر الحاكمة الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره رئيساً أعلى للجامعة... وقد دعا هذا الشخص أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للاجتماع... ووصل الى قاعة الاجتماع الساعة العاشرة متأخراً عن الموعد - الذي تجمع فيه أعضاء هيئة التدريس - ثلاث ساعات... وبدون إلقاء التحية والسلام نهر مدير الجامعة أمراً إياه بالجلوس تحت المنصة، وبدأ بتهديد ووعيد الأساتذة والدكاترة وحذرهم من الحديث في السياسة ثم للمم «يشته» دون سلام أو تحية...

• اشتركت الكويت ٥٦% من اسهم شركة صناعات كورف الامريكية التي تعاني من خسائر مالية أدت الى بيع مجمعات الصلب التي تملكها الشركة... وتجرى هذه الخطوة لتنتهي علاقة كورف بشركة كورف وهاندل الألمانية الغربية المفلسة كذلك والتي تملك الكويت حصصاً فيها.. يعني شراء شركات مفلسة.

• هدد متحدث باسم حركة العمل الاسلامي في العراق دولة الكويت لموقفها من الحرب الايرانية - العراقية وخلص الى القول بأن مصالح هذه الدول ستكون هدفاً لمجاهدين إذا استمر الدعم بالصورة الحالية.. وكان هذا التهديد في معرض إعلانه عن مسؤولية منظمته عن بعض العمليات.

• السعدون والخرافي والقطان في فرع الرابية والعمرية

أقام فرع الرابية والعمرية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ديوانيته الشهرية والتي حضر فيها كل من السادة: أحمد السعدون نائب رئيس مجلس الأمة، والنائب: جاسم الخرافي رئيس اللجنة المالية بالمجلس، والشيخ أحمد القطان، وكان عنوان المحاضرة «الفساد الوظيفي»، وقد اكتظت قاعة الفرع بما يزيد عن (٤٠٠) شخص.



ومن الجدير بالذكر هنا ان ما توصل اليه المؤتمر من نتائج وان كانت شكلية إلا أنها تجسد بعض طموحات مواطني المنطقة لما يلاقونه من صعوبات في التنقل على حدود دول المجلس... واننا نعتقد ان مثل هذا الاجراء الشكلي يساعد على إذابة بعض العوائق لوحدة شعوب المنطقة.

لمواطني المجلس، وتسهيل حركة مرور المسافرين عبر الحدود اعتباراً من الأول من يناير القادم، وقد أجل المؤتمر التصديق على الاتفاقية الأمنية الشاملة، وأحالها الى لجنة من الخبراء لتعديل بعض البنود التي فيها، بناء على ملاحظات بعض الدول، على أن تعرض بعد أسبوعين على مؤتمر طارئ لوزراء الداخلية، أو أول مؤتمر قادم.

• جوازات سفر موحدة لمواطني دول مجلس التعاون

اختتم وزراء داخلية مجلس التعاون مؤتمرهم الثالث الذي عقد في الرياض، بعد أن ناقش جميع البنود المدرجة على جدول أعماله ومن نتائج المؤتمر، إقرار توحيد جوازات سفر



• السعدون : الحكومة مسؤولة ١٠٠٪

جلسات مجلس الأمة

جلسة الثلاثاء

١٩٨٣/١١/٢٩ م

التقلبات التشريعية :

إن اكبر مدمر لعجلة الاقتصاد الكويتي يكمن في التقلبات التشريعية التي قادتها الحكومة وذلك بتقديمها أربعة قوانين خلال سنة وهذا أدى بدوره الى عدم الاستقرار الاقتصادي ... وأضاف النائب أنه اذا كان لدى الحكومة قانون خامس فليكن هو قانون إستقالة الحكومة !! وحول نظرة الشعب الكويتي للوزراء ذكر النائب السلطان بأن الشعب الكويتي فقد الثقة بالتشكيلة الوزارية الحالية لأنها عاجزة عن حل هذه المشكلة !!

اقتراحات للحكومة :

أولا : ايجاد هيئة أو مجلس ادارة أو مؤسسة توكل إليها ادارة دفة مشكلة سوق المناخ تشارك فيها غرفة التجارة وتوكل إليها جميع المؤسسات التي أقيمت لعلاج أزمة المناخ.

ثانيا : اعادة تنظيم المؤسسة حيث أن بعض المحالين نجحوا بطرق ملتوية بإخفاء بعض ممتلكاتهم .. ومازالوا يقبضون ايجارات من عماراتهم !!

ثالثا : ان تتبنى الهيئة سياسة تخليص معاملات المواطنين الذين عليهم التزامات نتيجة دفعهم ما عليهم قبل النظر الى فك التشابك.

رابعا : وقف جميع فوائد البنوك وفوائد مؤسسات الاقراض الحكومية على المتشاكبين للمبالغ المستدانة لتسديد شيكات المناخ الى حين فك التشابك.

خامسا : علاج قضية أسهم الشركات الكويتية المغفلة .. وتسامل النائب : لماذا لم تقدم الحكومة التقرير الى المجلس عن المغفلة !!؟

سادسا : على الحكومة دراسة أدوات التسديد حتى لا تنهار موجودات الناس بصورة اكبر كما يتوجب على الحكومة ادخال عمليات العقار والديون خارج إطار أزمة المناخ.

تمثيل المجلس في المقاصة :

وقال النائب السلطان : أنا مستعد لأن أمثل المجلس في المقاصة لأجل البيانات الصحيحة وأنه الى الآن لم يطلع المجلس على الاقتراحات التي وضعتها الحكومة لاصدار القانون رقم ٨٣/١٠٠.

التحقيق مع الوزراء أولا :

وقد ذكر النائب محمد الرشيد بأن التعاون يكون بالأخذ من الغني واعطائه للفقير وليس العكس !!

والى الآن لم تعط لي أسماء المتورطين في السوق .. هل لأن المتورطين فيهم وزراء !!؟

أنه يجب أولا أن يحقق مع الوزراء ومن ثم مع الناس العاديين !!

وقد وجه النائب أسئلة لكل من وزراء العدل والتجارة والمالية وكانت الاسئلة الموجهة لوزير العدل هي :

١ - ماهي الاسباب التي أدت الى توقف هيئة التحكيم عن العمل لبعض الوقت ؟

٢ - هل صحيح أن هناك بعض المدنيين دعتهم الهيئة ولم يحضروا ؟

٣ - التسويات التي تمت قبل صدور القانون رقم ٨٣/١٠٠ بين الدائن والمدين وأيدها هيئة التحكيم لم يتم تنفيذها فما أسباب ذلك ؟

٤ - هل هناك بعض المواطنين الذين يدفعون شيكات بدون رصيد لشراء مواد من غير الاسهم يحالون الى النيابة أرجو التأكيد أم النفي ؟

افتتح الجلسة نائب الرئيس احمد السعدون الساعة ٩:٣٥ ثم تلا أمين عام المجلس المساعد ابراهيم العسكري اسماء المعتذرين عن الجلسة الماضية.

- محمد البراك : ذكرت مجلة المجتمع أن طيبيا في مجمع الربية تحدى المواطنين وشتم الذات الالهية وشتم النبي صلى الله عليه وسلم وشتم المحجبات والشعب الكويتي ... وقد طالب النائب المحترم توقيف هذا الطبيب ..

• بند الاسئلة :

عقب العضو محمد الرشيد على جواب وزير المالية على سؤاله حول غير الكو يتبين الذين قيسوا من صندوق صغار المستثمرين. قال ان الرد لم يأت الى الآن !!

• مشكلة الاسهم :

الازمة والاقتصاد في انحدار :

خالد السلطان : وقد ذكر النائب الفاضل بأن البيان الذي جاء به وزير النفط والمالية لم يأت بشيء جديد، انما هو ذكر للقرارات التي اعادت الهيئة النظر فيها والتي ستنتظر فيها !!

وأضاف باننا لا نريد قرارات إنما نريد انجازات في اتجاه حل المشكلة !! وأن اقتصاد البلاد يعاني من تأثير سوق المناخ وخاصة الحركة الاقتصادية والتجارية ... وأن فشل الحكومة في الحل يعني دمارا في البنية الاقتصادية !!!

مراصد

• حول ما تردد من أن وزير النفط السابق عبدالمطلب الكاظمي والدكتور محمد نصير من أخذهما ملايين الملايين من القوموسيونات مال النفط. فإذا ثبت صحة هذا الكلام، فإننا نطالب المجلس الموقر بلجنة تحقيق مهمتها تقصي الحقائق حول هذا الموضوع، فإن صح الفعل الذي قاما به الكاظمي والدكتور نصير فيجب أخذ جزاءهما عملاً بتطبيق القانون وبنص الدستور الذي ينص على أن «الناس سواسية» وحتى لا يطبق علينا قوله صلى الله عليه وسلم «إذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإذا سرق فيهم القوى تركوه»!!!

• ذكر النائب الرشيد بأن هناك تسوية من الشهر الخامس فهناك شخص عليه ٧ ملايين أجريت عليها التسوية فخفضت إلى ٣.٥ مليون وإلى الآن لم يدفع! فرد عليه وزير العدل من هو؟ فقال: خليفة.....!!!

• ذكر وزير التجارة بأن بوادر الانفراج بدأت تطل!! وقال وزير العدل بأن الأزمة انتهت...!! وقال غيرهم بأن الأزمة لازالت معقدة بسبب تصرفات بعض الوجهاء والمتنفذين!! نقول لماذا هذا التناقض ولم الوزراء يحاولون طمأنة الناس بأن الأزمة قد انتهت وانها فرجت...!! وهي في الحقيقة تزداد سوءاً! لمصلحة من يفعلون ذلك!!!

• الناس سواسية «كثير من المسؤولين يريدونها وإذا قال لهم البعض أعطونا أسماء المتورطين من الحكومة فسروا السواسية بأنها على أطر جديدة» نقول لهؤلاء بأن نواب الشعب في المجلس يفهمون هذه الحيل والتلاعب بالألفاظ وأرجو ابتكار أطر جديدة!!!

• شركة المشروعات السياحية

أعلنت شركة المشروعات السياحية عن برامج جديدة دعت من أجلها كثيراً ممن اسلمتهم بالفنانات. ولما كان للحكومة إشراف على هذه الشركة فإن لنا كبير الأمل في إيقاف هذا الفساد كما إننا نهيئ بوزارة الداخلية التدخل لمنع إقامة الحفلات التي تنتفي وأداب ديننا الاسلامي... فنحن في بلد مسلم والحفاظ على أوامر ديننا من أوجب الواجبات.



• محمد الرشيد : الأخذ من الغني وإعطاء الفقير

واستطاع أن يظهر شيكا بعشرة ملايين دينار واعتبر النائب الحكومة مسؤولة عن الأزمة ١٠٠٪ لأنها السلطة التنفيذية وأن الأزمة أزمة عدم تطبيق القوانين!!!

تحريك المسؤولية الوزارية :

وقد ذكر النائب بأنه يجب تحريك المسؤولية الوزارية تجاه الوزير المختص خاصة وأن أسماء بعض الوزراء واردة في كشوف سوق المناخ وكذلك تحريك المسؤولية الوزارية تجاه اللجنة الوزارية الاقتصادية حتى تعرف لم وقعت الأزمة؟

واننا لو حركنا المسؤولية الوزارية تجاه الوزراء قد لا ينتهي الأمر ولابد من تنفيذ المادة ١٣١ من الدستور بخصوص محاكمة الوزراء. وقد طالب النائب أحمد السعدون بمساءلة الوزراء وبالذات وزير المالية!!

أزمة أخلاق :

• وقد ذكر النائب جاسم الخرافي بأننا إذا أردنا الخروج من الأزمة نجد أن هناك أزمة أخلاق وعدم حسن نية وفقدان النظر في التخطيط وأن هناك استحالة في تطبيق القوانين!!

وقد تسأل : لماذا لم تستطع الحكومة أن تحيل مسيئاً واحد على الأقل!!!

— أي من المتلاعبين — وقد شدد النائب الخرافي على ضرورة عدم المساس باحتياطات الدولة!!

وأخيراً ذكر النائب بأن الحل الآن بيد المؤسسة وأن وضع المؤسسة الآن لا يبشر بالخير ونستطيع أن نفصل بين من يتعامل بشرف وبين من لم يتعامل بشرف!!

وقد ختم أبو شيبه الجلسة ورفعها إلى يوم السبت.



• الخرافي : عدم المساس باحتياطات الدولة

والاستئلة التي وجهها النائب الرشيد إلى وزير التجارة وهي :

١ — من هو المسبب الرئيسي لهذه الأزمة وماهي الدراسات والتحليلات التي قامت بها الحكومة لهذه الأزمة؟

٢ — ماذا عملت الحكومة بقضية الشركات المقفلة إلى الآن؟

٣ — ماذا عملت الحكومة للذين دفعوا بالكامل قبل صدور القانون رقم ١٠٠/١٩٨٣؟

٤ — هل صحيح أن بعض الشركات المقفلة قد خسرت أكثر من نصف رأس مالها؟

٥ — هل صدرت مراسيم من دولة الامارات وأن لم تصدر فكيف تم التداول؟

والاستئلة التي وجهها العضو إلى وزير المالية هي :

١ — هل دفعت الحكومة مبالغ من الصندوق لبعض الأشخاص وهم مدينون لناس آخرين في الأزمة نفسها؟

٢ — هل دفعت الحكومة مبالغ من الصندوق لكويتيين؟

٣ — هل صحيح أن المبالغ المسحوبة من الصندوق بلغت ١٥٠٠ مليون دينار في حين أن القانون حدد ٥٠٠ مليون دينار؟

٤ — ماهو اسم الصندوق الذي خصص له المبلغ ٥٠٠ مليون دينار؟

لجنة تحقيق بالشيكاك :

وذكر النائب السعدون بأن هناك اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق مهمتها محددة وهي العودة إلى جميع الشيكات التي دفعت لمعرفة كل التفاصيل عن الشيكات وأصحابها وتظهيرها!! وذكر بأن هناك شخصا عرف الموضوع قبل إقراره

من وحي الخاطر

بقلم : عدنان الزنكي

قانون المطبوعات.. على الأبواب

وذلك بالاتصال المباشر بالنواب والاطلاع على مواقفهم تجاه القانون الجديد ... ولا يظن أحد أن هذا القانون لا يعنيه في شيء ... فكبت الحرية قضية تمس كل مواطن يعيش على هذه الأرض والقرار السياسي الذي يحكم الناس جميعا سيكون جائرا إذا لم يجد الكلمة الصادقة التي تضبطه وتقويه إذا أعوج أو انحرف ..

رابعاً : محور المؤسسات والنقابات الشعبية : ونخص منها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بصفته مؤسسة طلابية متحررة من قيود السلطة ... نتمنى أن نرى المهرجانات الخطابية والبيانات التي تبين خطورة المشروع الجديد على المسيرة الديمقراطية.

خامساً : محور الدواوين : وهو وإن كان محورا جانبيا ولكنه أداة اعلامية خطيرة إذا أحسن استغلاله في نشر الوعي السياسي بين المواطنين عن طريق الحوارات والمناقشات المفتوحة دون رسميات مقيدة. نتمنى أن نرى المحاور الخمسة تعمل جميعا للضغط على المجلس والحكومة لاقبال المشروع ... وما زال في الوقت متسع ..

ولا تظنوه بعيداً فهو قريب ... قريب ... والمسؤولية باتت مشتركة في التصدي لهذا الخطر القادم .. ويجب أن يتحرك المخلصون لايقاف بواذر المد التعسفي على جميع المحاور الممكنة .. ونخص منها خمسة.

أولاً : محور القلم الصحفي الحر : فلابد من توجيه الاعلام نحو ابراز مساوئ القانون الجديد ... ونتمنى أن تتجه «الاقلام الوطنية» !!! لهذا الامر بدلا من انشغالها في التهجم على الاتجاه الاسلامي ...

ثانياً : محور جمعية الصحفيين : بما ان القانون الجديد يمس جوهر الصحافة وأهدافها العامة، وبما أن الجمعية هي الجهة المضطلة بالدفاع عن حرية الصحافي وارادته المستقلة، فلابد أن تقول الجمعية شيئا في هذه القضية ... ان سكوت الجمعية في هذا الوقت بالذات يعد إساءة مباشرة لها، و يجدر بها أن تتحرك قبل فوات الأوان.

ثالثاً : محور المواطن الكويتي من خلال نوابه :

تعتبر الكويت - نسبياً - واحة الحريات في صحراء القهر العربي . فقد قطعت هذه الرقعة الجغرافية الصغيرة المنزوية في خاصرة الخليج شوطاً لا بأس به في ممارسة الحرية الشعبية من خلال مؤسساتها «الديمقراطية» وفي ظل الكفالة الدستورية للحريات . وبغض النظر عن الدوافع التي دعت الحكومة الى اتخاذ هذه السياسة الداخلية ... تبقى التجربة الكويتية مكسباً شعبياً للمواطن الكويتي ، ومثلاً يحتذى للمواطن العربي «المقهور» ولكن ... - وبالرغم من توفر جميع أركان الكفالة الدستورية للحريات - إلا أن رياح «القهر العربي والدولي» تهب على البلاد من حين الى آخر ثم تأتي آثارها تترى على الحركة الديمقراطية في البلاد.

ومن أثارها تعطيل الحياة النيابية ومشروع تعديل الدستور ... وأخرها مشروع قانون المطبوعات الجديد المقدم من الحكومة، والذي يحوي في جنباته أغلالاً ترسف بها الكلمة الحرة الصادقة .. وقيوداً تطيح بالاقلام المعارضة لتخلو الساحة للاقلام المسبحة بحمد السلطة. إن خطر إقرار مشروع القانون الجديد يبدق أبواب الكويت،

إيجارات الشقق السكنية



وبيت الحكومة مازال حلماً يداعب خياله ... وسأتكلم على لسان ذلك المواطن العربي المحشور هو وأبناؤه العشرة في شقة لا يتجاوز حجمها حجم «السجن الانفرادي» ... حيث يطلب منه المالك الاخلاء أو مضاعفة «الايجار» ... وسيضطرب المسكين الى البحث عن عمل ثالث بالإضافة الى عمله الصباحي والمسائي ... وسأتكلم على لسان ذلك الشاب المحتاج الى «الزواج» ولا يستطيعه ... فالسكن في بيت الوالد غير ممكن والشقة الرخيصة غير متوفرة ... والتاجر المالك لن يتنازل عن منهج «قارون» من أجل سواد عيون «شاب» مسكين .. إذن الحل في يد الحكومة .. وما عليك يا أيها الشاب المتزوج ويا أيها العربي المسكين ويا أيها الأعراب المحتاج الا الانتظار .. فالانتظار جزء من الحل ... وفي كثير من الاحيان يكون هو الحل ولا شيء سواه.

يلهث باحثاً عن شقة تأويه مع زوجته الجديدة وطفله الوليد جميع الملاك يطلبون منه المستحيل (٣٠٠ ديناراً فوق) ... وهو الذي لا يتجاوز معاشه (٤٠٠) ديناراً في أحسن الاحوال

لن أتكلم عن الايجارات بلغة القانون، ولا بعلاقة القضية بالسياسة الاسكانية للدولة ... ولكنني سأتكلم على لسان ذلك الشاب الذي مازال

دعوة للفجور

بقلم : عبد الحميد البلالي

في سلسلة التحقيقات التي تجريها صحيفة الأنباء في الاقتراح الذي قدمه بعض أعضاء مجلس الأمة بمنع الاختلاط في جامعة الكويت في ٢٩/١١/٨٢م. قال دكتور في الجامعة ممن رشحوا أنفسهم لمجلس الأمة وفشلوا بالنجاح وممن ينتهج النهج القومي ومن المتحمسين للاختلاط سال سؤالا للمعارضين للاختلاط قال فيه : (ولدي سؤال بسيط أريد أن أوجهه لأصحاب هذا الاتجاه (يقصد المعارضين للاختلاط) لو فرض أنه أجرينا استبياناً بين مجموعتين من النساء الأولى ممن تخرجن من الجامعة والأخرى ممن عشن طوال حياتهن في المنازل فأَي المجموعتين أكثر إنحرافاً، بودي لو أجريت هذه المقارنة وهي ليست صعبة ولقد أجريت مثل هذه الدراسات الميدانية في كثير من الدول الأوروبية وحتى بعض الدول الشرقية فكانت النتائج مذهلة، تؤكد النتائج على أن الفرق شاسع وكبير، فمعظم المنحرفات ممن حرمن التعليم الجامعي وممن لم تتوفر لهن الظروف للاختلاط الجامعي أما تلك الادعاءات فهي كما ذكرت لا تمت للواقع بصلة وهي مجرد تخربات طائشة) انتهى.

ونحن نريد أن نجيب على سؤالك بسؤال وهو : إذا كان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم مخاطباً نساء النبي صلى الله عليه وسلم وجميع نساء المسلمين بقوله (وقرن في بيوتكن ولا تبرزن تبرج الجاهلية الأولى) الأحزاب ٣٣

• يقول ابن جرير الطبري (واقررن في بيوتكن ولا

تبرزن محاسنكن للرجال كما كان يفعل اهل الجاهلية) مختصر تفسير الطبري ٢٠٧/٢

• ويقول الحافظ بن كثير (أي إلزمن بيوتكن فلا تخرجن لغير حاجة، ومن الحوائج الشرعية الصلاة في المسجد بشرطه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن ومن تغلات) وفي رواية (وبيوتهن خير لهن).

وروى أبو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صلاة المرأة في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها) تفسير القرآن العظيم ٤٨٢/٣

• ويقول الامام القرطبي (معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت) تفسير القرطبي ٢٦١/٨

• ويقول الامام الماوردي (وتأويلها إقررن في بيوتكن، من القرار في المكان) تفسير الماوردي ٣٢٢/٣

• ويقول الشوكاني (فإن المراد بها أمرهن بالسكون والاستقرار في بيوتهن) فتح القدير ٢٧٨/٤

• وقال الزمخشري (من قر يقرحذفت الأولى من أي إقررن ونقلت كسرتهما الى القاف كما تقول ظلن وقرن بفتحها وأصله إقررن) الكشف ٢٦٠/٣

• ويقول الامام ابو بكر السجستاني (وقرن من القرار فيمن يقول : قريقر أراد إقررن) نزهة القلوب ص ٣٥٣

• ويقول علامة القصيم الشيخ عبد الرحمن السعدي (أي إقررن فيها، لأنه أسلم وأحفظ لکن) تفسير كلام المنان ٢١٩/٦

• ويقول الاستاذ المراغي (أي إلزمن بيوتكن، فلا تخرجن لغير حاجة) تفسير المراغي ٦/٢٢

• ويقول الاستاذ سيد قطب (من وقر. يقر. أي ثقل واستقر. وليس معنى هذا الأمر ملازمة البيوت فلا يبرحنها إطلاقاً. انما هي ايماء لطيفة الى أن يكون البيت هو الأصل في حياتهن، وهو المقر وما عداه إستثناء طارئاً لا يثقلن فيه ولا يستقررن. انما هي الحاجة تقضى، وبقدرها) الظلال ٢٨٥٩/٥

وسؤالنا لك يا فضيلة الدكتور : هذا قولك وهذا قول الله فايهما نصدق قولك أم قول الله سبحانه وتعالى ؟

فاذا قلت ان قولي هو الأصح فقد كفرت بالله. وإن قلت لك قول الله هو الأصح فعلام هذه الافتراضات وهذه الفلسفات وهذا القياس الذي انعدم فيه المعادلة، فأنت تريد ان تقيس نتائج إستبيانات تمت في دول كافرة على دول مسلمة، فهل هذا قياس صحيح ؟؟

ثم لا ننسى انه لا تكاد عائلة كو يتيية تخلو من امرأة محجبة قد إستقرت في بيتها وتركت الاختلاط الذي تدعو اليه فهل تهتم فضيلتك معظم عوائل الكويت بالفجور ؟؟

أريد ان أهمس في أذنك كلاماً أرجو ألا يزعجك - وهو أن تمسكك بهذه الآراء المخالفة لكلام الله سبحانه وتعالى والمخالفة للتوجه العام للمجتمع الكويتي هو أحد أسباب سقوطك في الانتخابات السابقة.

أرجو من الله مخلصاً ان تترك ما تربيت عليه من الحصرية والأمنية والزهاوية وتتجه صوب طريق النور وجهابذة العلماء في هذا الدين.

دعوة الى أعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي

قرر مجلس الادارة دعوة الاخوة الاعضاء الى اجتماع الجمعية العمومية العادي لمناقشة التقرير الاداري والمالي وانتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة. وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء السبت ١٤٠٤/٣/٥ هـ الموافق ١٩٨٣/١٢/١٠ فيرجى من الجميع الحضور في الموعد المحدد. وإذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع ساعة واحدة ثم تعقد الجلسة بالاعضاء الحاضرين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس مجلس الادارة

والله والموفق،،

أين المصلحة الطلابية من قرارات إدارة الجامعة

بقلم : عبد المجيد محمد

لنفذت إدارة الجامعة ما جاء بتلك اللائحة، والعمل جار الآن لاعداد لائحة جديدة تضمن حقوق الطالب بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ولا نعرف هل ستوافق عليها الادارة الجامعية أم ستطبقها بشكل آخر؟

● القرار المتعلق بالفصل الصيفي ... فقد حذت إدارة الجامعة الطالب الجامعي من أن يأخذ مواداً ومقررات دراسية كافية خلال الفصل الصيفي تساعد على تخرجه من الجامعة..

فحددت لمن كان معدله (٥) نقاط أو أكثر من سلم ال (٩) نقاط المعمول به في جامعة الكويت أن يأخذ مقررين دراسيين فقط... أما من كان معدله أقل من ذلك فلا يأخذ سوى مقرر دراسي واحد... والطلبة الذين على قائمة الانذار لا يحق لهم أن يدرسوا خلال الفصل الصيفي مع العلم أن الفئتين الأخيرتين من الطلبة في أمس الحاجة للدراسة في الفصل الصيفي... ويقال بشكل مؤكد أن ادارة الجامعة تنوي إلغاء الفصل الصيفي ...



الحديث عن شؤون الجامعة حديث ذو شجون ... فمن يرقب الجامعة من خلال منظار التقييم لقرارات إدارتها خلال السنتين الأخيرتين، يجد أن أغلب القرارات الخاصة بطلبة الجامعة لا تصب في مصلحتهم ... بل في التضييق عليهم - ولا أدري هل هي سياسة متعمدة تتبعها إدارة الجامعة لتجني من ورائها مكاسب معينة أم ماذا!!؟

ولنضرب بعض الأمثلة على تلك القرارات التعسفية :

● قرار بتطبيق لائحة السلوك الطلابي بعد تعديلها .. وهذه اللائحة جاءت لتكبل الطالب الجامعي بعدة قيود وتحد من حريته ولا مجال هنا لذكر جميع سلبات تلك اللائحة ومن يريد أن يعرف فليرجع إليها.

ولولا الموقف الصلب للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الرافض لتلك اللائحة ووقوف الطلبة الجامعيين بجميع الكليات والفئات وراء الاتحاد

مفاجآت كثيرة في "اسبوع فلسطين"

○ ينقسم اسبوع فلسطين الى ثلاثة أقسام الأول معرض فلسطين والثاني البرنامج الثقافي من ندوات ومحاضرات، والثالث الحفل التمثيلي الفلسطيني بعد نهاية المعرض، وكل هذه الامور يتم الاستعداد لها منذ شهرين أو أكثر، واشترك فيها مايزيد عن ١٠٠ طالب وطالبة، وفي معرض فلسطين ستكون هناك العديد من المفاجآت من خلال أجنحته المختلفة وهي أجنحة الصور الذي سيكون فيه ثمانية أقسام، وجناح السلايدات، وجناح الكتب وفي هذا الجناح تم اعداد كتاب اسمه: «ثقافتك في القضية الفلسطينية»، وجناح الشرطة حيث فرزت معظم أشرطة الكاسيت التي

○ نهدف من إقامة هذا الاسبوع الى التعريف بفلسطين كأرض وشعب وتاريخ وابرار معالمها الاسلامية وتاريخها المرتبط بالاسلام، ويهدف الى التوعية بقضية المسلمين المركزية قضية فلسطين وابرار طبيعة الصراع العقائدي مع العدو اليهودي كما يهدف الى فضح المؤامرة التي يحكيها أعداء الاسلام ضد قضيتنا ... وذلك عبر الصورة والكلمة والشريط واللوحات الفنية والمشغولات اليدوية والكتب والفيديو وغيرها.

■ ماهي الاستعدادات والمفاجآت التي سيشملها هذا الاسبوع؟

في نطاق التعريف باسلامية القضية الفلسطينية يقيم الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين - فرع الجامعة في الفترة من ٧ - ١٤ ديسمبر ١٩٨٢ «اسبوع فلسطين» بالتعاون مع الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين والمجتمع ضمن اهتمامها بالقضية الفلسطينية أجرت هذا الحوار القصير مع نائب رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع ورئيس الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين الاخ محسن محمد، فكان هذا الحوار:

■ ما الهدف من إقامة هذا الاسبوع الفلسطيني؟

أليس في هذا تضيقاً على الطلبة لكي لا يتخرجوا بسرعة ؟!

● القرارات المتشددة بشأن التحويل بين الكليات الجامعية والأقسام العلمية ... وهي مشكلة المشاكل بالنسبة للطلبة المستجدين وغير المستجدين حيث أن كثيراً منهم لا تلبي رغباتهم كما يريدون عندما يتقدمون بأوراقهم للقبول بالجامعة.

● القرار الذي طبق هذا العام على الطلبة المستجدين بإجبارهم على تسجيل مواد معينة تحدها لهم أقسام الكليات المقبولين فيها ... هذا القرار الذي أثر على كثير من الطلبة حيث أنهم يسجلون في مواد لا يرغبون فيها بل قد لا يعرفون فيها شيئاً كالطالب المقبول في قسم اللغة الانجليزية ويعطى مادة من قسم العلوم السياسية وهو ليس عنده خلفية عن العلوم السياسية ... هذا القرار يشكل مخالفة صارخة وصريحة لنظام المقررات التي تطبقه الإدارة الجامعية على غير أصوله !

● رعونة بعض القرارات التي يتعمل منها الطلبة كقرار السحب والإضافة الجديد الذي طبقته إدارة التسجيل وقرارات إدارة السلامة - التي أنشئت حديثاً - المتعلقة بالهوية وضرورة حملها.

هذا غيظ من فيض القرارات المتعسفة بحق الطلبة التي تتخذها إدارة الجامعة ولا نرى فيها مصلحة للطلاب الجامعي ... وهذا ما يثير تذمر الطلبة الذي بات ظاهراً من خلال نشراتهم

الطلابية والصفحات الجامعية في الصحف المحلية ... مما يؤكد رفض جموع الطلبة لتلك القرارات التي لا تخدمهم في حياتهم الجامعية. وعلى النقيض من ذلك هناك أمور تتطلب قرارات حاسمة من الإدارة الجامعية لتحقيق عدة مصالح طلابية وجامعية لا نراها على صعيد الواقع ... بينما هي من صميم مهام الإدارة الجامعية ... واستطيع ان احدد كثيراً منها وهي :

- تطهير الإدارات الجامعية من الفساد الإداري بعد ظهور بعض الفضائح كفضيحة التزوير في رغبات المستجدين بإدارة التسجيل وفضيحة التزوير في نتيجة أحد الطلبة المتخرجين .. والضرب بيد من حديد على يد المسؤولين عن الفساد الإداري الذي لم يظهر في الجامعة فقط وإنما في مؤسسات الدولة الأخرى كذلك .. والفساد الإداري لاشك أنه يضر بكثير من الطلبة فضلاً عن العاملين في الإدارات.

- الأخذ بتمثيل الطلبة في مجالس الأقسام والكليات الجامعية حتى تعطى فرصة للطلبة لتوضيح آرائهم في القرارات المتعلقة بهم خاصة القرارات الأكاديمية منها.

- العمل على تحسين مستوى الخريج الجامعي بتعديل المناهج وتطويرها وإيجاد تدريبات ميدانية وصقل الطالب على عمل البحوث، والنظر في المستوى العلمي للأساتذة الجامعيين وتكوين معايير دقيقة لتحديد كفاءة الدكتور. - اتخاذ قرار حاسم بتوفير ضمانات أكيدة للطلبة

ضد تسلط بعض الدكاترة في نتائجهم ومنعهم من تحكيم مزاجية الدكتور في تقييم الطالب سواء بتشكيل لجنة تظلم الطلبة أو تعهدات وضمانات أخرى لصالح الطلبة تراها إدارة الجامعة.

- القرار الجريء الذي نطالب إدارة الجامعة به هو منع الاختلاط ... وإصدار قرارات أخلاقية لتوجيه الطلبة ... خاصة أن داء الاختلاط صار الشغل الشاغل لكثير من الطلبة ... وأصبحت اللقاءات بين الطالب والطالبة ... والتي يحرص البعض عليها ! وسيلة لالهاء الطلبة عن دراساتهم وحياتهم الجامعية ... كما تستغل بعض الجمعيات العلمية وبعض الطلبة من النفوس الضعيفة مناخ الاختلاط لعمل أنشطة طلابية مختلطة غرضها سيء وليس المصلحة الدراسية للطلبة ... ومن هذا المنطلق بات مطلب الطلبة المتزمين بالنهج الاسلامي في الجامعة منع الاختلاط ... فمضى تطبق إدارة الجامعة هذا المطلب الذي يشعر به أغلب الطلبة الجامعيين ؟!

أقول ان المشاكل الطلابية صارت كثيرة، وتتطلب علاجاً حاسماً من قبل إدارة الجامعة وليس إصدار قرارات تضيق على الطلبة ... ويجب أن تتسع ساحة الحوار بين الطلبة والإدارة لتأخذ صفة الاستمرارية ولا نريد ان يكون الحوار كاللقاء المفتوح التي تم بين الطلبة وإدارة الجامعة يوم الاربعاء ١٦/١١/٨٢ لمناقشة المشاكل الطلابية حيث لم تناقش المشاكل الطلابية !! وصار اللقاء المفتوح خالياً من محتواه المرتجى منه !

تحدثت عن القضية الفلسطينية الموجودة في الكويت والتي تحدثت من وجهة نظر اسلامية بمن مغادرتها «الشريط الأول لانشيد الرابطة لاسلامية لطلبة فلسطين»، وجناح الفيديو حيث ستعرض وتباع العديد من افلام الفيديو التي نتحدث عن القضية الفلسطينية، بالإضافة لبعض الافكار الكهربائية، والمشغولات اليدوية واللوحات التي تركز على القضية الفلسطينية، وهناك بعض المفاجآت الأخرى نتركها لمن يزور المعرض.

أما مفاجأة الأسبوع الكبيرة فهي الحفل لتمثيلي الفلسطيني الذي يقام على مسرح صباح السالم بالخالدية يومي الاربعاء والخميس ١٤/١٢/١٢ والذي يعد له منذ فترة طويلة.

هذا بالإضافة الى المحاضرات الثقافية والندوات عد الساعة السابعة مساءً على مسرح صباح السالم بالخالدية ١٢/٧/١٩٨٢ م الى ١٩٨٢/١٢/١٩ م.

■ ماهي الجهات والشخصيات التي ستشارك في الاسبوع ؟!

○ الجهتان المسؤولتان عن الاسبوع هما الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين فقط
أما الشخصيات التي ستشارك في هذا الاسبوع فهي الشخصيات المدعوة لالقاء المحاضرات في

البرنامج الثقافي في الفترة المسائية بعد السابعة مساءً وهم الاستاذ الشاعر يوسف العظم، الدكتور احمد نوفل، الاستاذ ابراهيم المصري وهي شخصيات معروفة بالتزامها الاسلامي وطرحها الجيد في مجال القضية الفلسطينية.

وفيما يلي برنامج المحاضرات الثقافية :

اليوم	عنوان المحاضرة	المحاضر
الاربعاء ١٢/٧	دور الاحزاب العربية في القضية الفلسطينية	الاستاذ يوسف العظم
الخميس ١٢/٨	دور المنظمات في القضية الفلسطينية	الدكتور احمد نوفل
الجمعة ١٢/٩	ندوة الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية	يوسف العظم، ابراهيم المصري
السبت ١٢/١٠	القضية الفلسطينية والوضع الراهن	احمد نوفل
		ابراهيم المصري

علماً بأن جميع المحاضرات تبدأ الساعة ٧ مساءً على مسرح صباح السالم بالخالدية. أما المعرض فتكون فترته المقررة من ٧ - ٨٢/١٢/١٢ م وسيقام في صالة المعارض بكلية العلوم بالخالدية وهو على فترتين صباحية ومساءنية.

قراءات

● تم في العاصمة الافغانية كابول تنفيذ الاعدام في اثنين من المجاهدين الافغان لاغتيالهم امور محمود البلي نائب وزير المواصلات الافغاني.

● وصل الى لندن وزير الدولة الصهيوني لحضور المؤتمر الثالث للمنظمة العالمية ليهود البلدان العربية وسيناقش المؤتمر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ووضع الحلول التي تلائم اسرائيل.

● وافق مجلس الأمن على تجديد فترة عمل قوات مراقبة فصل القوات السورية - الاسرائيلية في منطقة الجولان لمدة ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣١ مايو ١٩٨٤ م.

● حجزت السلطات الجزائرية سفينة شحنت عليها كميات كبيرة من الاسلحة كانت قد دخلت المياه الاقليمية دون اذن مسبق ولم يعرف الغرض من تهريب الاسلحة.

● ناطق فلسطيني صرح بأن الف فدائي قتلوا وجرحوا من القوات الموالية لعرفات في حين اعلن الصليب الاحمر الدولي ان عدد القتلى بين المقاتلين والمدنيين بلغ ثلاثة آلاف شخص.

● يقال ان مئات من الجنود التابعين لدولة غير عربية ساهمت بالقتال الى جانب قوات المنشقين في شمال لبنان وكان هؤلاء الجنود قد دخلوا الى لبنان مع اسلحتهم ومعداتهم عن طريق احدى الدول المجاورة للبنان.

مواصلة اسلامية

وفد كويتي مكون من ممثلين عن وزارة الصحة وبيت الزكاة زار المناطق التركية التي تعرضت للدمار نتيجة للزلازل التي ضربتها في الشهر الماضي، وقد قام اعضاء الوفد بتفقد احوال المواطنين المسلمين المتضررين، وافاد عضو الوفد السيد حسان عبد الجادر ان اضرار الزلازل بلغت نحو اربعة الاف منزل مهدم وحوالي الفتي قتل

وجريح، وبلغ اجمالي من تآثر بالزلازل نحو ٢٥ ألف نسمة واربع مدن يتبعها حوالي ٤٥ قرية، كذلك فقدت نسبة كبيرة من الماشية التي تعتبر المصدر الرئيسي للمعيشة في تلك المناطق، وقد تبين لاجراء الوفد من خلال الزيارة مدى حاجة المنكوبين الملحة في الوقت الحاضر الى الخيام والبطانيات والمطابخ المتنقلة وعدد من السيارات الخاصة بنقل مواد الاغاثة حيث يسود هذه المناطق موسم الشتاء الشديد البرودة ويقوم بيت الزكاة

حاليا بالتنسيق مع الهلال الاحمر التركي لتوفير الخيام والبطانيات في القريب العاجل.

واهاب مندوب بيت الزكاة بضرورة تقديم كل مساعدة ممكنة للمسلمين الاثراك المنكوبين وحال حساب خاص لدى بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي رقم ٧٤٥٠/٤ أما المساعدات العينية فيمكن ارسالها الى بيت الزكاة مباشرة.

○ ○ ○

اخبار من الهند

اعضاء من حزب لوك دل الطائفي هاجموا مدينة ثاندة حيث قاموا بممارسة عمليات النهب والسلب والاحراق وقاموا بالاستيلاء على محتويات اكثر من ١٥٠ بيت من بيوت المسلمين ثم احرقوها وقتلوا خمسة عشر مسلماً.

كما تحدثت الأنباء الواردة من مدينة بهرائن عن قيام الطائفين المتطرفين من الاكثرية الهندية بنصب تمثال لآلهتهم على ارض موقوفة لبناء مسجد للمسلمين وحين احتج المسلمون على ذلك قامت الشرطة بالاعتداء عليهم مما ادى الى مقتل اثنين من المسلمين كما اعتقل عدد كبير منهم.

ومن جانب آخر اعلن ٨٠ شخصاً من سكان قرية سيالور اعتناقهم للدين الاسلامي وينتمي هؤلاء الى ١٩ اسرة مختلفة ولم يحدث حتى الآن توتر طائفي لدخولهم الاسلام كما جرت العادة.

○ ○ ○

في ذكرى التقسيم

شهدت مدن الضفة الغربية اضراباً ومظاهرات بمناسبة مرور ٣٦ عاماً على تقسيم فلسطين، وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع الطلاب عن الذهاب للمدارس في القدس ورام الله ونابلس وقاموا بالقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية ورفعوا الاعلام الفلسطينية، وقد اطلقت قوات القمع الاسرائيلية النار على المتظاهرين واغلقت الطرق المؤدية الى المدارس والجامعات العربية منعاً لانتشار المزيد من المظاهرات والاضطرابات.

ومن المفارقات المؤلمة ان هذه الذكرى تمر هذا العام والقضية الفلسطينية تدفن وهي حية بايدي عرب الصمود والتصدي الذين فعلوا بالقضية خلال فترة قصيرة من الزمن ما لم يفعله اليهود على مدى اربعين عاماً.

○ ○ ○



اعتقالات جديدة

ذكرت مصادر صحفية مطلعة في دمشق ان قوات الامن الخاصة التابعة للعقيد رفعت الأسد تقوم منذ مدة بحملة اعتقالات رهيبة في كافة المحافظات السورية وبصورة خاصة في منطقة السلمية ومحافظة حماة. وتتعمد الحملات الاخيرة اعتقال اشخاص معينين نسبة لانتمائهم العائلي حيث شملت الاعتقالات بصورة خاصة آل استنبولي التي اعتقل منها استاذ علوم وطبيب وآل الحموي وآل كردية وآل الاسمر وآل يحي وآل زعيتير.

○ ○ ○

نشاط اسلامي في مكة

من المقرر أن يجتمع علماء العالم الاسلامي في بداية الشهر القادم في مكة المكرمة في اجتماعات المجلس

تدخل ضمن نشاطات المجلس الأعلى للمساجد.

وجدير بالذكر ان المجلس يضم ٤٦ عضواً من علماء المسلمين يمثلون العديد من الشعوب والاقليات الاسلامية في العالم.

ومن ناحية أخرى تستعد وزارة الحج والأوقاف لاقامة الاحتفال السنوي السادس لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والتي ستقام في مكة المكرمة في بداية شهر مارس ١٩٨٤ م.



التعليمات بالرفع عنها قبل التصرف فيها.

● والمجتمع إذ تنشر ما تضمنته المادة العاشرة لتأمل من حكومات العالم الاسلامي أن تبادر الى إصدار لائحة معاملة وعلى الأخص حكومات دول مجلس التعاون الخليجي.

ولما كان ما أصدره وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية ينص على كون التعامل بالربا من الجرائم الكبيرة فإننا نأمل وفق هذا القرار الطيب أن يحول النظام الاقتصادي في أقطار دول مجلس التعاون الى نظام الاقتصاد الاسلامي بعيداً عن الربا والمعاملات الربوية. سواء كان ذلك في المصارف أو البيوت والمؤسسات المالية. وبذلك نحقق اقتصاداً إسلامياً نظيفاً يجنب الحكومات والمواطنين التعامل بالربا المؤدي الى سخط المولى جل جلاله وغضبه.

• •

■ مكالمة من مجهول

بعض أجهزة الاعلام في باريس تلقت مكالمة هاتفية من مجهول ادعى فيها أن منظمته التي أطلق عليها اسم المجموعة الثورية العربية تتحمل مسؤولية العمليات والتفجيرات التي حدثت داخل الأردن ضد سفاراته في الخارج، وأعلن المجهول أن منظمته تطالب الأردن بوقف الاتصالات مع ياسر عرفات وانصاره. وعلقت بعض الأوساط الدبلوماسية الأوروبية على العمليات الارهابية التي جرت ضد مصالح الأردن بأن هذه العمليات من فعل مجموعات تتمتع بمساندة وتشجيع نظام عربي مجاور للأردن. وكانت السلطات الأردنية قد أصدرت بيانات حول هذه العمليات الارهابية واتهمت ذلك النظام العربي المجاور لها، كما دعت هذه السلطات المواطنين الاردنيين الى ابلاغ البوليس عن أية اشياء مشكوك فيها لتجنب الحوادث والظروء المفلومة.

في الهدف

إنها معركة العقيدة

الآن وقد سكنت المدافع ووضع السلاح وهذات أصوات الانفجارات وصار كل فريق يلتقط أنفاسه، منهم من يستعد للرحيل الى المجهول ومنهم من يستعد للعودة الى فنادق دمشق وصالوناتها لمواصلة الكفاح من هناك ضد من لا ندري؟

الآن نود أن نقول كلمة حق نريد بها الحق لعلها تصادف أذاناً ليست صما وأعيناً ليست عمياً وقلوباً ليست غلغلاً.

حركة فتح أسماها يدل على أن لها سمناً إسلامياً ولاشك أن لها جذوراً إسلامية ولو أن ظهورها صاحب الاضطهاد الذي كانت الحركات الإسلامية تتعرض له من الطغاة البغاة حيث كان أظهر الشباب في ظلمات السجون يساقون سوء العذاب والأخيار من الرجال في الأصفاد والاشراخ خارج الاسوار.

وسط هذه الأجواء المحزنة فتح رجال فتح كل الأبواب لحركتهم ليدخلها كل طامع لثيم فدخلوها وأتوا الفتنة من أقطارها. دخلها العلمانيون اللادينيون ودخلها النصارى الماكرون ودخلها عملاء الباطنية المجرمة التي أوجدت أصلاً لخدمة أهداف اليهود فكان الذي كان وما هو كائن الآن.

لقد أسس بنيان فتح على جرف هار وكان المأمول أن يؤسس على تقوى من الله ورضوان فأنى لبنيان هش مثل هذا أن يقاوم الريح الصرصر العاتية؟

عندما أغفل رجال فتح دور الاسلام المهم ورفضوا كل الرفض في قبول أي دور للدين يواجهون به عدواً شرساً جاء وراء خياله الديني شجعهم دعاة القومية ودعاة الماركسية والحكام الذين يخشون الاسلام و يفرون منه كما تفر الحمر المستفجرة من القسورة. حجتهم تتلخص في:

١ - أنهم لا يريدون استخدام الدين وسيلة لتحقيق اهدافهم كما يفعل اليهود.

٢ - ان استراتيجيتهم تتركز على إقامة دولة علمانية يعيش فيها المسلمون واليهود والنصارى وذلك لكسب الرأي العام العالمي الصنم الذي هوى.

٣ - وجود نسبة من النصارى في فلسطين رغم ضالة هذه النسبة. وكما ترى فإنها كلها حجج واهية إنهارت امام اول اختبار ولا أدري إن كنتم لا تعيشون فيما بينكم في فتح بسلام فكيف يكون الحال مع اليهود والنصارى الذين أخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم؟

أرى أنه لابد من هدم هذا البنيان من أساسه وتسويته بالأرض تماماً ونقل الركائز كله الى المقالب المصرح بها والشروع في بناء بنيان جديد قوي على أساس متين وركن ركين دون الحصول على ترخيص من أحد وأساس هذا البنيان يجب أن يقوم على اكتاف الاسلاميين المجاهدين فالتاريخ أثبت أنهم هم وحدهم الرجال وما عداهم أشباه رجال بل هم كالنساء العوارك.

محمد اليقظان



● الأمير نايف بن عبدالعزيز

■ لائحة للقبض والاستيقاف في المملكة العربية السعودية

أصدر وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة لائحة أصول الاستيقاف والقبض والحجز المؤقت. وجاء في المادة العاشرة (يقع تحت طائلة الجرائم الكبيرة: القتل العمد وشبه العمد، وتعطيل بعض المنافع البدنية وجرائم الحدود الشرعية، ومهاجمة المنازل، والسرقة، والافتصاب، والتعدي على الاعراض واللواط، وصنع المسكرات وتهريبها والاتجار بها وتقديمها للغير أو تعاطيها وتهريب المخدرات وما في حكمها وصنعها وزراعتها وحيازتها والاتجار بها وتقديمها للغير وتعاطيها دون ترخيص، وتهريب الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة وصنعها والاتجار فيها واستعمالها وحيازتها بدون ترخيص والمهاوشات التي تستعمل فيها أسلحة نارية أو البيضاء، والمشاعبات الجماعية أو التي تقع بين القبائل واحداث الحريق العمد في المساكن أو المحال التجارية أو الغابات، وقتل حيوانات الغير عمداً، وتزييف النقود والأوراق المالية والتزوير والرشوة، وانتحال شخصية رجال الاستخبارات العامة أو المباحث العامة أو من في حكمهم، ومقاومة رجال السلطة العامة واختلاس الأموال الحكومية، والتعامل في الربا، وجميع الجرائم التي تقضي الأوامر السامية أو

اتفاقية التعاون الاستراتيجي

بقلم : ابو خالد

هو انه في حالة نشوب اضطرابات في المنطقة فسيكون هناك امكانية لنقل معدات ومواد غذائية واسعافات طبية. على كل، الهدف الرئيسي هو الدفاع عن المنطقة!). وفي إطار الاتفاق الاستراتيجي القديم الجديد يتم التعاون والتنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال الاستخبارات العسكرية، واستكشاف الاقمار الصناعية، وتحويل القروض المالية الى منح، وزيادة الدعم الاقتصادي، والاقرار العلني والرسمي بالتفسير الاسرائيلي للحكم الذاتي للفلسطينيين بحيث يدير السكان العرب شؤونهم الداخلية بأنفسهم على ان تكون الأرض ومواردها لاسرائيل وكذلك شؤون الأرض.

دفاع الولايات المتحدة في ذلك الحين (كاسبر واينبيرغر). وقد سئل (واينبيرغر) بعد توقيع الاتفاق : هل تعني اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل تخزين اسلحة امريكية فيها أو منح تسهيلات في اسرائيل للقوات الامريكية ؟ فاجاب : (الحادثات بيننا وبين اسرائيل بدأت منذ سنوات وهي مستمرة، وهي تهدف للوصول الى أفضل الطرق للدفاع عن الشرق الاوسط بكامله، وكيفية تطوير وسائل الدفاع عنه ضد أي هجوم سوفيستي. وهذا يشمل حماية آبار النفط وسلامة الدول الموجودة في المنطقة، لذلك فان المباحثات مهمة والاتفاقية مهمة ايضا. وما يعنينا

عاد رئيس وزراء العدو اليهودي اسحق شامير من الولايات المتحدة مؤخراً بعد ان أجرى مع وزير حربه موشي اريئيلز مباحثات مع المسؤولين الأمريكيين تمخضت عن الاتفاق على (توحيد اجراءات التخطيط العسكري واقامة مناورات مشتركة، وتخزين اسلحة امريكية في اسرائيل، واقامة منطقة تجارية حرة فيها، وتقاسم التكنولوجيا الحديثة، وتطوير مكونات الطائرة الاسرائيلية (لافي) في الولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى اتفاقات جانبية أخرى !!!). وذكر ايضا انه تم التوصل الى احياء الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين الذي وقعه عام ١٩٨١م وزير دفاع اليهود آنذاك (اسحق شامير) مع وزير

تنفيسا لمشاعر حقد باتت لها عن مبرر للانتقام منا...؟!

اننا ندعو الجميع، النافخين بالنار قبل المتخاصمين، ان يتقوا الله فيما يصنعون، وان يبادروا فوراً - القوي قبل الضعيف - الى الغاء دور السلاح، وازالة كل الاستنفارات والاستعدادات، وليتركوا دور الرعب والتدمير، فكفانا اسرائيل وحدها...؟!

ولا يفوتنا في هذا المجال ان نعلن رفضنا القاطع لاية محاولة تصب في تقسيم البلد او تجزئته او تفتيته...!

انا كمسلمين نحذر من العبث ببلدنا واجيالنا، وندعو لبذل كل الجهود لدى كافة الاطراف والقادة لحفظ شمالنا ومن فيه من مواطنين ومقيمين قبل ان تنطلق حمم القذائف والراجمات وهي قيد الانطلاق...؟!

كما نهيب بالعرب والمسلمين حكاما وشعوبا، ان يتداركوا الخطر قبل وقوعه، وان لا يكتفوا بموقف المتفرج الذي ما زالوا يمارسونه ازاء كل ما تعرض له المسلمون في لبنان، سواء كان ذلك على يد اسرائيل او حروبا اهلية وتصفيات عربية وليتقوا الله ربهم ازاء مسؤولياتهم التاريخية لوقف مجزرة رهينة بحق شعب مشرد، ومدينة آمنة مسالمة...

الجماعة الاسلامية

- في الشمال -



سواء في المخيمات او داخل الاحياء!! الى متى يدفع المسلمون الثمن تلو الثمن عبر القتل الجماعي، والتدمير الكلي، حتى تنتصر الآراء.... وتحقق المشاريع؟!

وفي اي عرف او دين تصبح عمليات الابادة مشروعة لاي طرف لحل نزاع؟ والتصفيات الدموية طريقا لبلوغ اتفاق؟!

اننا كمسلمين - مواطنين كفا ام مقيمين - لا نجد تفسيراً لما يحيط بنا من اجراءات، عسكرية كانت ام نفسية.. الا ان تكون من مستلزمات اخضاعنا، او

بيان للجماعة الاسلامية في شمال لبنان

ماذا يجري في طرابلس اليوم...؟! تمر طرابلس خصوصاً والشمال عموماً في مرحلة دقيقة خطيرة...! غير ان الخطورة التي فاقت التقدير، حين يبلغ الخصام حد التصفية النهائية التي لا رجوع عنها، ولبس لبوس خدمة القضية...؟ ومواجهة الامبريالية... والصهيونية...؟!

والذي يهمننا ان نطره في هذا المجال هو: لمصلحة من تسدد الحسابات، وتحسم الخصومات، مهما تعاضمت، حمماً تقذف على رؤوس الاطفال والنساء والامنين،



أخطر بكثير من اتفاقية معلنة لتغطية اتفاقيات سرية يجري تنفيذها بأيدٍ عربية !!!
قد تحدث اشتباكات محدودة أو حتى شاملة، ولكنها لن تخرج أبداً عن بنود الخطة الموضوعة والمتفق عليها وما حرب التحريك الرضائية بغائبة عن أذهاننا فلنكن على حذر!
ان (ريغان) يريد ان يعاد انتخابه للرئاسة مرة أخرى، وان (شامير) يريد ان يحقق في عهده ما عجز عن تحقيقه سلفه (بيغن)، وان رأس المقاومة الفلسطينية يجري تقديمه قرباناً لهما. فما أخطر هذه المرحلة ليس على القضية الفلسطينية وإنما على تلك الاصابع المرتجفة التي تريد ان تلمس معالم هذه القضية لصالح اليهود والأمريكان والانظمة الطائفية.

نحن نسال عرب امريكا وعرب روسيا - ان وجدوا - على حد سواء: هل وصل بكم الأمر الى هذا الحد من استغلال شعوبكم وكأنهم قطع من الغنم يساق الى حتفه طائعا مستسلماً؟
أما أن الأوان لوضع الأمور في نصابها وإيقاف عملية التدهور السريع لهذه الأمة «قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم» «فغفروا الى الله اني لكم منه نذير مبين».

ولما كان (الاتفاق الاستراتيجي) جاء الاعلان عنه وأحياؤه في اعقاب المجازر الدموية والتصفية الرهيبة التي جرت وتجري للمقاومة الفلسطينية، وفي اعقاب زيارات لوزير خارجية سوريا ولرئيس الدولة اللبنانية الى الولايات المتحدة قبل ان يصل إليها (شامير) الذي اعلن من هناك (ان المرحلة الجديدة من التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل والحكومة اللبنانية سوف تجبر سوريا على سحب قواتها من لبنان !!) فان كل ما يقال من ان هذا الاتفاق يهدد نظاماً عربياً معيناً أو عدداً من الانظمة العربية أو انه موجه لا يقف زحف الاتحاد السوفييتي الى المنطقة انما هو لذر الرماد في العيون.

ان هذا الاتفاق المعلن اتفاق موجود اصلا وان ما يجري على الساحة اللبنانية من تصفية للمقاومة الفلسطينية وما سيعقبه من تصفية لبقايا القوى الاسلامية في طرابلس تمهيداً لقيام دول الطوائف وتوزيع الهيمنة الطائفية حسب قدرتها وأهليتها لطمس معالم القضية الفلسطينية وسحق المقاومة الفلسطينية نهائياً ومنع أي حركة اسلامية جهادية من القدرة على الحركة الفاعلة، كل ذلك

وسيأتي عند اسرائيل ان يتبع هؤلاء السكان ادارياً الى الأردن أو الى سوريا مادامت (الأرض) لاسرائيل، وما دام الفلسطيني مجرداً من السلاح ومحظوراً عليه ان يشكل كياناً قائماً بذاته.
والسلاح في يد الفلسطيني، والكيان لهذا الفلسطيني، خطران ماحقان على اسرائيل وعلى كثير من الانظمة العربية المتسلطة والطائفية والعميلة.

أخبار الجهاد الأفغاني

الشارع العام المذكور اعلاه وهو صديق قريب لخيال محمد كتوازي أحد وزراء حكومة حفيظ الله أمين المدوم المقبور كما غنم المجاهدون كميات كبيرة من السلاح والعتاد. وتفيد الأنباء بأن الحكومة العميلة حاولت بشتى الوسائل اطلاق سراح العقيد الشيوعي إلا ان محكمة الثورة الاسلامية حكمت باعدامه وتم تنفيذ الحكم.

• وفي محافظة ننجراه:

هاجمت قوات المجاهدين معسكر العدو في مديرية «ده بالا» وتمكنوا من فتحه والاستيلاء على كل موجوداته من السلاح والذخيرة والقوا القبض على من فيه من العملاء دون ان يصابوا بأي خسائر في الأرواح وعادوا الى قواعدهم سالمين غانمين بفضل من الله.

• وفي محافظة كز:

افادت التقارير من محافظة كز بأن قوات الجيش الاحمر الغازية قامت يوم الاربعاء بتاريخ ١٩ محرم الحرام بشن هجوم على المجاهدين في مديرية شوكي دارت على اثره معركة حامية استمرت عشر ساعات تكبد فيها العدو الخسائر التالية:

- مقتل حوالي عشرين جندياً روسياً واصابة عشرات من جنود الاحتلال الشيوعي بجراح.

- تدمير شاحنتين روسيتين وتدمير بعض قطع الاسلحة الثقيلة وتمكن المجاهدون من افشال هجوم العدو انسحبوا الى قواعدهم بسلام.

بيشاور - مراسل المجتمع الخاص:

تفيد آخر انباء الجهاد الافغاني بأن المجاهدين ابطلوا شددوا هجماتهم في الآونة الأخيرة على قوات الغزو الروسي وعمالهم.

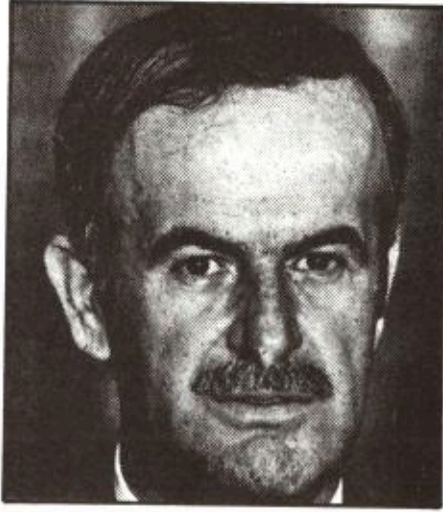
• ففي محافظة بكتيكا:

شن مجاهدو الاتحاد الاسلامي لجهادي افغانستان هجوماً صاعقاً على القوات الشيوعية والكارملية المتواجدة في مديرية أرجون التابعة لبكتيكا وتمكنوا من فتح قرية (مولوي محمد) بعد أن كبدوا العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وغنموا كميات كبيرة من الاسلحة وأسروا أكثر من ١١٧ ضابط وجندي من القوات العميلة.

• وفي ميدان وردك:

شن المجاهدون عدة هجمات بطولية على مراكز العدو في مديرية شك التابعة لمحافظة ميدان وردك وتمكنوا بفضل الله من فتح مديرية شك للمرة الثالثة - ورفعوا راية الاتحاد الاسلامي على مقر المديرية بعد أن كبدوا العدو عدداً كبيراً من الاصابات واستولوا على اصناف متعددة من السلاح والذخيرة وخلال هذه المعركة استشهد أربعة من المجاهدين.

وفي المحافظة نفسها تفيد التقارير بأن المجاهدين قاموا بعملية بطولية جريئة في شارع كابل - غزني حيث دارت معركة دموية اسفرت عن مقتل سبعة من الجنود الروس وتم القاء القبض على سبعة وثلاثين جندياً عميلاً واربعه ضباط شيوعيين من بينهم العقيد الشيوعي سيد محمد كتوازي قائد الكتيبة الموجودة في



حول صحة حافظ الأسد

تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية اخباراً حول الوضع الصحي لحافظ الأسد. وقد تفاوتت المصادر الاخبارية في نقل الخبر والاثار المترتبة عليه. ونحن نقدم للقارئ الكريم موجزاً بما تناقلته وكالات الانباء والصحافة العربية والاجنبية حول هذا الموضوع.

— راجت شائعات عديدة ومتفاوتة حول تدهور صحة حافظ الأسد الذي أدخل المستشفى بحجة اجراء عملية استئصال الزائدة الدودية.

ويلاحظ ان الأسد لم يظهر علناً منذ اعلان عن اجرائه عملية الزائدة، كما انه لم يستقبل خلال هذه الفترة أي من بعثات الوساطة العربية او الاجنبية التي زارت دمشق في محاولة لانهاء القتال في شمال لبنان مما افاد قوة للشائعات بان الامر يتعدى عملية بسيطة في الزائدة الدودية.

— اكدت معلومات للمراقبين في دمشق ان مبعوثاً خاصاً للحكومة الايرانية حمل رسالة خاصة للأسد لكنه لم يتمكن من مقابله.

— صحيفة الغارديان البريطانية الصادرة في ١١/٢٨ ذكرت ان هناك مخاوف كبرى حول صحة الأسد، وتقول الصحيفة في نيا لمراسلها انه بالرغم من الغموض الشديد بشأن مرض الأسد فان غيابيه لم يسبب أي قلق شعبي، ولاحظ المراسل ان رفعت الأسد الذي يقود القوات الخاصة التي تحمي النظام قد اعطي مكاناً اكثر بروزاً مما جرت عليه العادة في الصحافة التي تسيطر عليها الحكومة فقد شوهد وهو يراقب مناورات عسكرية ويتناول

على اهداف داخل الأراضي اللبنانية الواقعة تحت السيطرة السورية تعني وجود اضطرابا ما لدى الحكومة السورية.

وذكرت وكالة اليونانديبرس ان ياسر عرفات متمسك على ما يبدو بالبقاء في طرابلس وانه لن يخرج منها إلا حين عودة الأمور الى اوضاعها السابقة، ويرى مراسل الوكالة ان تمسك عرفات بهذا الموقف ناتج عن اعتقاده بأن حافظ الأسد يعاني من وضع خطير وربما يكون قد توفي وان هناك صراعاً على السلطة في دمشق.

— وكالة الانباء المركزية من بيروت ذكرت ان الطبيب اللبنانيين ابراهيم داغر المختص بامراض القلب وفؤاد حداد المختص باعصاب وجراحة الرأس شاركا في الاشراف على معالجة حافظ الأسد.

— وفي ٢٧ نوفمبر اذاع التلفزيون السوري نبأ ظهر فيه الأسد اثناء اجتماع قيادة الحزب، ولكن تردد في بعض الاوساط الاعلامية شائعات مفادها ان الفيلم الذي عرض على شاشة التلفزيون عن اجتماع قيادة الحزب يعود الى شهر نوفمبر من العام الماضي.

— وذكر متخصصون في الشؤون العربية ان اللقطات التي عرضها التلفزيون السوري لحافظ الأسد ربما تكون قد أخذت لاجتماع عقد منذ اشهر عديدة.

— مصادر صحفية في بيروت ذكرت ان السلطة في

الغداء مع الأمير سعود الفيصل من ان من عاداته الابتعاد عن تسليط الاضواء عليه، ويشعر المراقبون في العاصمة السورية ان الصورة الجديدة لرفعت الأسد في الصحافة السورية تشير الى بداية صراع شرس في سبيل الحكم.

— بعض المصادر الاعلامية السورية افادت ان هناك اجتماعات يومية لأجهزة المخابرات والأمن تعقد لمراقبة الوضع في دمشق وترفع التقارير الى رفعت الأسد.

— ذكرت مصادر اعلامية لبنانية ان اجتماعاً عقد في دمشق ضم ضباط الاركان والمخابرات السورية بحجة دراسة الاوضاع الداخلية والعربية والدولية، في حين رأت مصادر ديبلوماسية انه يتصل بصحة الرئيس السوري حافظ الأسد الذي أصيب بجلطة دماغية استوجبت معالجة طبية سريعة.

— ذكرت مصادر صحفية في باريس ان من المؤكد اصابة الأسد بجلطة في الدماغ دخل على اثرها في غيبوبة لمدة أربعة أيام وقالت هذه المصادر ان السلطات السورية قررت تحويل طائرة سورية خاصة الى عيادة جوية مجهزة بادوات العناية الفائقة وبخيمة أوكسجين لنقل الأسد الى خارج سوريا عند الضرورة القصوى. وان السلطات السورية أجرت اتصالات عاجلة في هذا الشأن مع مستشفيات فرنسية لنقل الأسد الى احداها وقت الحاجة.

— انباء تحدثت عن ان رد الفعل المتباطيء تجاه حوادث معينة كهجوم الفرنسيين والاسرائيليين

دمشق نقلت في الواقع الى لجنة تضم خمس شخصيات تتولى تصريف الشؤون السورية في غياب الأسد الذي يحتمل ان تكون حالته الصحية بالغة الخطورة.

— في ٣٠ نوفمبر ذكرت أجهزة الاعلام السورية ان الأسد افتتح جسراً حديثاً في العاصمة السورية قرب قصر الضيافة.

ولم يظهر الأسد في أي جهاز اعلامي بعد الاعلان عن افتتاحه الجسر.

وجدير بالذكر ان الأسد كان قد انقطع عن الظهور الرسمي منذ ١٣ نوفمبر حيث ادعت السلطات السورية حينها انه يجري عملية استئصال الزائدة التي لا يمكن ان تستغرق أكثر من أيام معدودة حسب أقوال الأطباء.

— انباء صحفية تحدثت عن ان الأسد ادخل المستشفى المركزي بعد ان أخلي من جميع نزلاته، كما تم ايقاف حركة السير في الشوارع المحيطة بالمستشفى بعد ان احاطت به كتيبة من سرايا

الدفاع بأحدث معداتها وفرضت قيوداً صارمة على الخروج والدخول الى بيوت المنطقة المحيطة بالمستشفى ضمن دائرة لا يقل قطرها عن ٣٠٠ متر، وحظر على أي كان دخول المستشفى إلا باذن خاص من رفعت الأسد بالذات.

— مراقبون غربيون في دمشق ذكروا أن السفارة الأمريكية في دمشق أبدت استعدادها لترتيب معالجة حافظ الأسد في مستشفى والتريد أو احد المستشفيات الكبرى في هيوستن، وانها أي السفارة مستعدة لتأمين طائرة مزودة بوحدة عناية فائقة ومع طاقم من الأطباء والمرضى لنقله الى الولايات المتحدة.

— المراقبون الدبلوماسيون المطلعون ذكروا ان أوساط الضباط في الجيش بدأت تدارس موضوع الخلافة بعد مرور اسبوع على بقاء الأسد في المستشفى وتكوين قناعات حول خطورة وضعه الصحي، وان المراقبين يتوقعون في حالة عجز أو غياب الأسد سلسلة من الاجراءات والتدابير التي تفتح باب الصراع على السلطة.

— محافل دبلوماسية في عديد من العواصم تناقلت نبأ مفاده ان خط التلفون الأحمر بين البيت الأبيض والكرملين قد اشتغل بالرغم من كل التوتر بينهما، وانه قد تم نتيجة هذه الاتصالات الرفيعة عقد اتفاق بينهما على تجميد كل مايمكن ان يؤدي الى مجابهة بينهما عبر تعاملهما مع فراغ السلطة في سوريا وذلك الى ان ينجلي الوضع المحيط بحالة حافظ الأسد.

— انباء صحفية في باريس ذكرت ان الكرملين بعث برسالة الى دمشق يقترح وجوب المصارحة في مايتعلق بوضع الأسد لان هذا الوضع ينعكس على العلاقات السوفياتية السورية، وقالت هذه الانباء ان موسكو اقترحت تشكيل قيادة رباعية تزاوّل مهمات الأسد واقترحت على الرغم من كل التحفظات ان يكون رفعت الأسد عضواً في تلك القيادة باعتباره اكثر القادة السوريين اطلاعاً على تفصيلات التفاهم بين زعماء الكرملين وأخيه.

فأين تكمن الحقيقة ؟؟؟

مكتبة وتسجيلات داراليقين عن انتقالها الى مقرها الجديد في مجمع الاوقاف - الميزانين

رقم المحل ١٢ - تلفون / ٤٣٧٦٤٧ - ص.ب / ٢٥٦٠ السالمية

نرحب بالزائرين الكرام

حيث تجرون لدينا مجموعة من الأسرطة الدينية لكل من:

فضيلة الشيخ / حسن أيوب وفضيلة الشيخ / أحمد القطان

وسجلات كاملة للقرآن الكريم / للمقرئين: المنساوي، المصري، الحياط، عبدالباسط

المتعلن

الشيخ سعيد شعبان

أمير حركة التوحيد

الإسلامية في شمال لبنان

ظاهرة عابرة أم تجديد لحركة العلماء العامين

• حركة التوحيد تأكيد على استمرارية الروح الجهادية لدى المسلمين

طرابلس نتيجة التسلط الماروني على المقدرات السياسية في لبنان وظهور التجمعات الطائفية النصيرية بشكل بات يهدد الأمن العقائدي للمسلمين في طرابلس والتركيز على المسلمين السنة في بيروت والغربية من خلال الغزو الاسرائيلي الأخير وحصار بيروت ونزع السلاح منهم وحدهم بعد فك الحصار الاسرائيلي... كل هذا دفع بعض التنظيمات التي تجمع مسلمي طرابلس الى الالتفاف حول الشيخ شعبان وإعلان تشكيل حركة إسلامية تضم هذه التنظيمات أطلق عليها اسم حركة التوحيد الإسلامية.

وهنا يبرز سؤال يبادر إليه على الغالب أعضاء الجماعات الإسلامية المعروفة على ساحة العمل الإسلامي ماهو القالب الفكري لحركة الشيخ شعبان وماهو تصوره لقضايا الالتزام وتقيد بنوعية الرجال لا بعدهم... إلى آخر ما هنالك من قضايا تعتبرها الجماعات الإسلامية المتمرس في القضايا الدعوية الإسلامية منذ سنوات طويلة من الأهمية بمكان ومن الضرورات الأولية لنجاح أي عمل دعوي...

والجواب على هذه التساؤلات يطرحه الشيخ شعبان بقوله:

لسنا حزباً ولا نسجل عدد المنتسبين ولا نعطيههم بطاقات ولن يكون عندنا إحصاء، أن جميع مسلمي طرابلس هم قاعدتنا الشعبية.

ويقول: أن حركة التوحيد هي الإطار العام للحركات الإسلامية في طرابلس ونحن نجتمعنا بجميع الاتجاهات الإسلامية الأخوة والحب.

و يقول أيضاً: نبني علاقاتنا مع الجميع دولا وهيئات... على أساس الإسلام فقط ونحن نرفض

اللبنانيين الذين لم يمارسوا أي عمل سياسي إلا من خلال الزعامات السياسية التقليدية وتحت مظلتها لذلك لم يحظ هؤلاء العلماء بالتقدير والاحترام الحقيقيين مما أدى إلى ابتعاد الشارع المسلم عنهم والاتجاه نحو التيارات الأخرى التي كانت تعادي الاتجاه الإسلامي بشكل أو بآخر.

ولم يكن التفاف الشارع المسلم حول مثل هؤلاء العلماء إلا ضرباً من ضروب التعصب فرضته ظروف المجتمع اللبناني القائم أساساً على التكوين الطائفي.

ومن وسط هؤلاء العلماء يخرج سعيد شعبان رافعاً علم الإسلام الأخضر محل شعارات جميع العقائد القومية والوطنية والعلمانية لذا كان رفض الشيخ شعبان دعوة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد للوحدة الوطنية ينطلق من كون الدعوة الإسلامية كما يقول الشيخ شعبان توجه الناس إلى عبادة الله وفق المنهاج الإسلامي الذي يرضي الله لا الذي يرضي اللبنانيين مسلمين كانوا أم نصاري. لذلك جعل الشيخ دعوته تسير وفق ثلاثة مبادئ توحيد الله - توحيد الصف - توحيد المؤمنين.

ومن هذا المنطلق يرفض الشيخ كل الدعوات القومية والوطنية وما شاكلها باعتبارها نظرات غير إسلامية. فهو يعتبر كما يقول أن البشرية كلها بأجناسها ولوانها والسنتها مجتمع بشري واحد وهذا ما أكدته الإسلام منذ فجر ظهوره.

من هذه المنطلقات التي فاجأت سكان مدينة طرابلس بدأت الانظار تتجه نحو الشيخ لتتلقف مايقول ثم بدأت القلوب المشبعة بحب الإسلام تتطلع إليه ثم تلتف حوله فكثير أتباعه ومريديه. وكانت الظروف الصعبة التي تمر بها مدينة

في ختام مهرجان شعبي أقيم في مدينة طرابلس في شهر أكتوبر الماضي بمناسبة عيد الهجرة النبوية تحدث الشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الإسلامية قائلاً: لا تجاهدوا من أجل لبنان، ولا تجاهدوا لوجه فلسطين، جاهدوا لوجه الله وستبدأ بعدها مسيرة تحرير فلسطين ولبنان وكل بقاع الأرض. ووجه حديثه - لياسر عرفات قائلاً أنني ادعو الأخ ابو عمار إلى أن نجاهد الله - على أن نجاهد في سبيل الله لا أن نجاهد في سبيل فلسطين، ففلسطين لا يحررها إلا الإسلام.

وكانت كلماته تنقل على الفور إلى جميع أهالي مدينة طرابلس عبر السنة المشاركين في الاحتفال والمستمعين لأحاديث الشيخ وخطبه مما يعني أن هناك اهتماماً ملحوظاً من جانب سكان طرابلس للوقوف على آراء الشيخ شعبان وتوجهاته.

فمن هو الشيخ سعيد شعبان وإلام يدعو؟

لقد كانت الزعامة السياسية في مدينة طرابلس منذ عهد الاستقلال تدور حول النوعية التقليدية أسوة بمعظم المناطق اللبنانية، وكانت هذه الزعامة تنتقل من الأصول إلى الفروع على الطريقة الوراثية، ولا زالت الزعامة اللبنانية تسير في نفس المنحى حتى وقتنا الراهن مع بعض الاستثناءات التي أفرزتها سنوات الحرب الأهلية والمضاعفات التي تولدت على الساحة السياسية اللبنانية نتيجة هذه الحرب، وكان الشيخ سعيد شعبان من أبرز الزعامات التي تخطت كل الحواجز التقليدية وجعلت من نفسها نموذجاً جديداً لم تألفه الساحة السياسية في لبنان طوال عهدها.

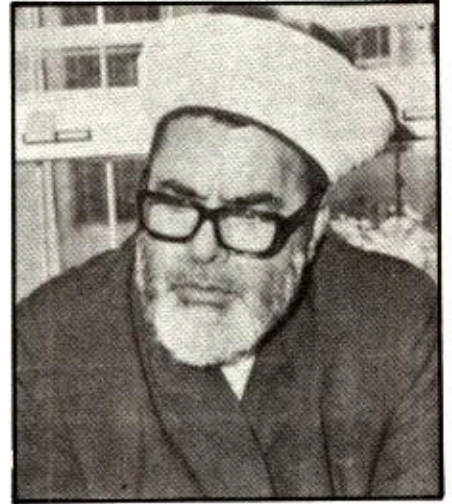
وأكثر ما أثار دهشة المراقبين كون الشيخ شعبان واحداً من عشرات من العلماء المسلمين

● الشيخ شعبان يقول :

● جاهدوا لوجه الله وستبدأ بعدها مسيرة تحرير فلسطين.

● الاحزاب الشيوعية واليسارية ... حملت الخراب والدمار للبنان والمنطقة.

● دعوة القيادات الفلسطينية وخاصة في فتح للعودة الى ينبع الدين الاسلامي.



■ موقف الشيخ شعبان من القضية الفلسطينية :

وجه الشيخ شعبان نداء في بداية العام الهجري الحالي للسيد ياسر عرفات يقول فيه انني ادعو الاخ ابو عمار الى ان نعاهد الله سوياً على ان نجاهد في سبيل الله لا ان نجاهد من أجل فلسطين ففلسطين لا يحررها إلا الاسلام، و يقول جاهدوا لوجه الله وستبدأ بعدها مسيرة تحرير فلسطين ولبنان وكل البقاع الاسلامية.

من هذه الكلمات يمكننا ان نفهم نظرة الشيخ الاسلامية للقضية الفلسطينية فهو لا ينظر إليها من منطلق وطني أو قومي ... ولكنه ينظر إليها باعتبارها اسلامية في محتواها واسلامية في غايتها واسلامية في أرضها واسلامية في شعبها....

و يقول الشيخ اننا نقف مع الفلسطينيين لأننا نقف مع أنفسنا ونحن نقف معه انطلاقاً من اسلامنا ووفق منهجنا الاسلامي القاضي بالدفاع عن المظلومين.

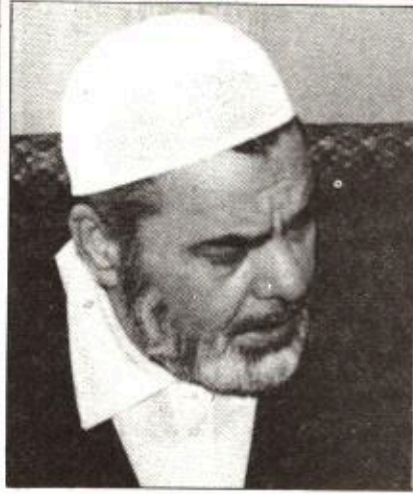
و يقول يجب ان ينال الفلسطينيون كل مساندة ولكنهم في الحقيقة لم يلقوا إلا الخذلان من جانب الانظمة العربية والعالية على حد سواء، وهاهو شعب مطاردين من فلسطين الى الاردن الى الجنوب الى بيروت والآن في الشمال يراد القضاء عليهم والسيطرة عليهم، واليوم هناك خطة لتركيعة الفلسطينيين وجعلهم ورقة بيد هذا النظام أو ذاك وهذه هي جريمة العرب انهم حولوا القضية الفلسطينية الى ورقة في ايديهم تباع وتشترى في سوق الحسابات الاقليمية والدولية وفق مصالح الانظمة الحاكمة.

والاموال ... وغزى فيهم الشعور الطائفي حتى أصبحوا أحد عوامل القلق الرئيسية لسكان المدينة و يقول الشيخ شعبان لم يكن النصيريون الذين يقيمون في منطقة بعل محسن يشعرون في يوم من الايام بأنهم غرباء عن طرابلس ولكن التدخل

السوري وتغذية الشعور الطائفي اوصل الى ذلك الوضع المتوتر معهم.. وقام النظام النصيري ورغبة منه في محاصرة القوى الاسلامية والقضاء على الاتجاه الاسلامي للشارع الطرابلسي بتحريض القوى اليسارية المتواجدة على الساحة الطرابلسية والمتحالفة مع السوريين عبر جبهة الخلاص العميلة لسوريا على مهاجمة مراكز حركة التوحيد الاسلامية ولكن مقاتلو الحركة استطاعوا بصمودهم ان ينتقلوا من مرحلة الدفاع الى الهجوم وتمكنوا من الاستيلاء على القلعة المكان الاستراتيجي للبعثيين الاشتراكيين واليساريين وذلك خلال ثلاث ساعات فقط ثم انتقل مقاتلو الحركة الى مراكز اليسار الاخرى من بعثيين واشتراكيين وقوميين واستطاعوا تحجيمها واغلاق مكاتبها، وكانت المعركة مع الشيوعيين نهاية المطاف في تطهير الساحة الطرابلسية من أي اتجاه يساري، و يقول الشيخ شعبان ان الاحزاب الشيوعية والوطنية ... حملت الخراب والدمار للبنان هي الاحزاب اليمينية ونحن دافعنا عن انفسنا وعن الشارع الاسلامي لأن هذه الاحزاب استقدمت عناصر حزبية من خارج طرابلس ليعملوا على حرق المدينة وتدميرها - واستطاعت حركة التوحيد بذلك ان تكون اكبر القوى الفاعلة في شمال لبنان وفي الشارع الطرابلسي بالذات.

كل تحرك أو حتى ثورة تقوم على أساس شعبي أو وطني ونرحب فقط حين يكون الأساس اسلامياً قرأنا هذه الأقوال للشيخ شعبان يمكننا ان نحدد لنا المفاهيم والمنطلقات والمرتكزات الفكرية التي يتحرك من خلالها و يرتكز عليها وهي ببساطة مفاهيم اسلامية ومنطلقات اسلامية ومرتكزات اسلامية، لذلك ليس من الاهمية القصوى وخاصة في أيامنا هذه حيث يحارب الاسلام في كل مكان وبكافة انواع الأسلحة المادية منها والثقافية والاقتصادية.. الخ ... نقول انه ليس من الاهمية ان نجمد العمل الاسلامي في قوالب معينة لا تقبل أي تحرك اسلامي خارج هذه القوالب لذلك نرى ان الشيخ استطاع ان يحتضن قطاعات كبيرة من المسلمين العاديين الذي ينتمون الى المناطق الاسلامية في الاحياء القديمة على ضفة نهر ابو علي

حيث معظم هؤلاء يعيشون وفق التقاليد الاسلامية التي كان يتميز بها سكان الاحياء القديمة في بلاد الشام. واستطاع الشيخ شعبان ان يجعل من هؤلاء اسلاميين حركيين يقدمون أغلى ما عندهم في سبيل قضايا المسلمين لذا كان هؤلاء في مقدمة من مد يد العون لبعض سكان مدينة حماة السورية حين تعرضهم للمجازر التي ارتكبتها النظام النصيري عام ١٩٨٢م مما اثار حفيظة هذا النظام وتوعدهم بالانتقام وان مايجري الآن من قصف سوري للاحياء الاسلامية القديمة يعد أحد اساليب الانتقام التي ينتهجها ضد أهالي مدينة طرابلس. وقد حاول النظام النصيري. استغلال ابناء طائفته المقيمين في ضواحي مدينة طرابلس للضغط على سكان المدينة فزودهم بالسلاح



- ومع هذا التأييد المطلق للقضية الفلسطينية إلا أن الشيخ شعبان لا ينسى حقيقة انحراف العمل الفلسطيني عن المبادئ الإسلامية، ويقول حول هذا الموضوع، أن المنظمات الفلسطينية لا تمثل فكر إسلامي لذلك فإن علاقتنا معهم محدودة ضمن أطر معينة وأنا دائماً ادعو القيادات الفلسطينية وخاصة في فتح إلى العودة إلى ينبابيع الدين الإسلامي وأطالب عرفات بالذات بالتخلي عن منهجه لأنه لم ولن يحصد منه سوى الهزائم المتتالية.

ومع إقراره بانحراف العمل الفلسطيني عن المبادئ الإسلامية إلا أنه يضع مسؤولية هذا الانحراف على عاتق القيادات الفلسطينية التي أساءت إلى شعبها لتخطيها معتقداته ومبادئه الإسلامية، ومع اعترافه على أساليب هذه القيادات واتجاهاتها... إلا أن الشيخ شعبان يفتح ذراعيه ليتحتضن أبناء الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تخلى عنهم الجميع وتركوهم محاصرين بين نار الخيانة الفلسطينية ونار النظام النصيري وتراه يقف في وجه من يطالب بخروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس وعلى رأسهم ياسر عرفات ويعتبر أن هذا الطلب يتماشى مع الخطة الاستعمارية التي تريد ملاحقة الفلسطينيين في كل أرض من أجل إضعافهم وإضاعة القضية الفلسطينية، ويقول الشيخ شعبان إن طرد عرفات يعتبر اعتداء على كرامة الشعب الفلسطيني ونحن نعلم يقيناً أننا سنتعرض لضغوط كبيرة إذا لم يخرج ابوعمار ومقاتليه ولكننا لا نعتمد على أبي عمار بل نعتمد على الله ثم على أنفسنا وأن الفلسطينيين الذين حرّموا بلادهم وأرضهم يحق لهم أن يجدوا في أرضنا سعة من العيش فهم مسلمون ومن حقهم علينا نصرتهم وأبواؤهم.

■ وماذا عن مستقبل الشيخ وحركته :

إن الطرح الذي يطرحه البعض أو الذي يروج له البعض ويلوحون به وبمصداقيته هو أن الشيخ وحركته كانوا أحد الإفرازات الناتجة عن الظروف السياسية والطائفية التي عصفت بלבنا خلال السنوات السابقة وأنه بمجرد انتهاء هذه الظروف فإن أثر الشيخ وحركته سينتهي من أرض الشمال.

إن هذا الطرح إما أنه يهدف إلى تشويه صورة

حسب ما نتصور أن ينجح في تحقيق ذلك فخلال فترة بسيطة من عمر الزمن استطاع أن يملك الشارع الإسلامي في طرابلس ويدفع الجماهير المسلمة إلى وضع مالها ونفسها فداء لقضايا المسلمين.

وإن تعرض حركة التوحيد الإسلامية مستقبلاً لأي اهتزاز كمي أو ضعف تأثيري أو... أمر غير مستبعد وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي يواجهها العمل الإسلامي وأصحاب الاتجاهات الإسلامية مهما كان نوع هذه الاتجاهات.

ولكن المهم ليس اهتزاز الكم أو ضعف التأثير بل المهم استمرار تواجد أعضاء الحركة داخل إطار العمل الإسلامي واستمرار إيجابياتهم التي ظهرت جلية واضحة خلال الفترة السابقة.

■ دعوة الشيخ شعبان والجماعات الإسلامية

الجماعات الإسلامية المتواجدة على أرض الشمال اللبناني منذ سنوات طويلة وصاحبة الخبرة الطويلة في الدعوة الإسلامية تميز موقفها من دعوة الشيخ وخاصة في بدايتها بالسلبية والحذر إلا أن هذه السلبية بدأت تتحول تدريجياً في الفترة الأخيرة نحو اللقاء الإيجابي.

ويقول الشيخ سعيد شعبان إن الجماعات الإسلامية هي قباب قوسين أو أدنى منا ونحن وإياهم في حب ووثام ولن نسمح لشياطين الأنس ومحبي الفتن أن يوقعوا بيننا لأننا نعتبر أنفسنا أسرة واحدة.

ويقول أيضاً أننا نعمل للاستفادة من الجماعات الإسلامية الأخرى ويستفيدون منا فنصح مسيرتنا وتتفادى أخطاءهم.

بعد هذا نقول إن الواجب الدعوي والحرص على استمرارية الصبغة الإسلامية للشارع الطرابلسي يلزم جميع الاتجاهات الإسلامية العاملة في المدينة مهما كان فكرها وأسلوب عملها... يلزمها بأن تقف صفاً واحداً وأن تضع خلافاتها جانباً، فظروف الشارع الطرابلسي لا تسمح بأي فرقة أو تشتت بين جماعات العمل الإسلامي. فالتنظير الفكري والجدل الفلسفي والتعصب للجماعة أمور مرفوضة شكلاً وموضوعاً، وخاصة في هذا الوقت الذي تحاول فيه القوى العلمانية والباطنية... أن تقضي على المدينة المسلمة دون أن تفرق بين الاتجاهات الإسلامية المختلفة.

■ لا لخروج الفلسطينيين

من الشمال ونحن نرحب بهم

ليعيشوا بيننا وفق

روح الاسلام ومنهجه.

العمل الإسلامي الذي سار عليه الشيخ شعبان وأما أنه يهدف إلى حشر العمل الدعوي الإسلامي كله في زاوية التأثير الانفعالي بالأحداث وبالتالي فإن هذا العمل ينتهي أو يضعف تأثيره في غياب هذه الأحداث.

إن الشيخ سعيد شعبان رجل من هذه الأمة أتى ويذهب كما أتى غيره وذهب والمهم هو مدى التأثير الإيجابي الذي أوجده في نفوس أبناء بلده، صحيح أن أرض طرابلس تتميز بالمحتوى الإسلامي عقيدة وشعباً وتقاليدياً.. ولكن كان ينقصها القيادة الإسلامية الواعية المخلصة التي تنجح في نقل هذه الجماهير المسلمة من الولاء السلبي للإسلام إلى الولاء الإيجابي عن طريق طرح المفاهيم الإسلامية الصحيحة أسلوباً جديداً للحياة وبطريقة بسيطة خالية من التنظير الأكاديمي الفلسفي لأنها هي الطريقة الأقرب والأسرع للوصول إلى قلوب الجماهير المسلمة وقد استطاع الشيخ شعبان

المجتمع

طلب اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد _____ نسخة - ولادة _____ من تاريخه _____
علماً بأن قيمة الاشتراك السنوي _____ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب
اعتباراً من تاريخ : _____
اسم المشترك : _____
عنوان العمل : _____
هاتف العمل : _____
أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : _____
هاتف المنزل : _____
توقيع المشترك : _____ توقيع مسؤول الاشتراكات

قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الأجنبية ١٦ ديناراً

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص.ب ٤٨٥٠ - الصفاة
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ «قسم الاشتراكات» .

الماسونية وانقلاب ٢٢ يوليو

الليونز أو الاينر هو يل فكانت الازمة تظهر في أعقاب الازمة التي سبقتها، ثم يتولى زملاؤه في وزارة الاعلام والصحافة لتعليل الازمة الجديدة باسباب عديدة وهمية أو كاذبة أو مضللة فتارة يقولون إن تكاليف الحرب هي السبب .. وتارة يطالبون الشعب باصلاح نفسه بنفسه ... وتارة أخرى يدعون ان عدم تحديد النسل هو السبب ... و.... و.... أما التلفزيون فإنه قلب الحياة في مصر الى ليالي الف ليلة وليلة وملا الدنيا بهجة ومرحا وتيهها ولها ومجونا .. فالسهرة تليها سهرة أخرى .. والحفلات الغنائية تتوالى في أعقاب الحفلات الأخرى والمباريات تتعاقب وراءها مباريات والمسلسلات تنتج بكثرة وبجاح وبلا أزمات أو مشاكل طبعا.

■ عبدالناصر والاخوان

انكر حديثا ادل به موشي ديان عام ١٩٤٤ في امريكا أي قبل حرب فلسطين بحوالي اربع سنوات حيث قال بالحرف الواحد أمام عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي «لقد ضمنا قيام دولة اسرائيل ... لأننا سنهزم الدول العربية ... الا ان قوة واحدة في مصر هي التي ستقف عقبة في طريقنا ... انها الإخوان المسلمون ... لكننا سنعرف كيف نسلط حكام مصر للقضاء عليها» !!

وكان جمال عبدالناصر هو حاكم مصر الذي أدى هذا الواجب. ولكن كيف يدبر حاكم مصر مؤامرة للقضاء على «الاخوان المسلمين». لقد بدأت المؤامرة يوم الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ حيث وقف شاب يدعى محمود عبداللطيف في ميدان المنشية بالاسكندرية وصوب مسدسه على جمال عبدالناصر اثناء إلقائه خطابه ثم سمع الجمهور إطلاق ٦ رصاصات ... ولقد ثبت تماما بأن هذه العملية كانت مدبرة ولا دخل للاخوان المسلمين فيها حتى ان المدس الذي كان مع محمود عبداللطيف لم تنطلق منه أي رصاصة مما يدل على ان هنالك شخصا آخر هو الذي أطلق الرصاص. ويقول الرئيس السابق محمد نجيب بالحرف الواحد «أقسم بشرفي العسكري وشرفي

والشرب والقمار والاندية الليلية، وتولى التلفزيون إسكار الناس وتو يههم عن حقائق الأمور التي تدور حولهم فتارة بالمسلسلات والمسرحيات والتمثيليات وتارة أخرى بالمسرحيات الفكاهية التي انشئت لها مسارح مخصوصة .. ثم تولت دور الصحف الماسونية إصدار الكتب الجنسية الرخيصة تحت اسم الثقافة الجنسية، وطبعت الروايات العاطفية والغرامية ... وهكذا.

■ الانهيار والتسيب

ونتيجة لذلك بدأت تظهر بوادر الانهيار في جميع مرافق الدولة بطريقة لم يشهدها المجتمع المصري في أي عهد من العهود فتدهورت المرافق العامة، وازدادت الأزمات، وشملت الإسكان والتعليم والكهرباء والمياه والمجاري والتلفونات والمواصلات والسكك الحديدية ووسائل النقل العام والخاص والري والزراعة والصناعة ... وبدأت تخطط القيادات الماسونية للتآمر على الشعب بخطة مدروسة باتقان .. فمرة تحدث أزمة في اللحوم ... ولم نسمع أن في العالم كله أزمة لحوم .. ثم تظهر أزمة في البوتاجاز وليس في الدنيا كلها أزمة بوتاجاز ... ويلها أزمة فراخ ... ويتبعها أزمة الأرز .. ثم الصابون .. ثم ... ثم !! وكانت مصر في هذه الفترة في عنفوان حماسها للمصمود أمام الخطر الاسرائيلي الذي يهدد أمنها وأمن الدول العربية الشقيقة. في نفس الوقت كانت اندية الروتاري والليونز والايئر هو يل أيضا في عنفوان نشاطها. كانت تعمل في الخفاء ... وكانت تدير خططها في الظلام .. كانت تتآمر ضد مصر وضد شعب مصر .. كانت تخون وتغدر ... ولم نسمع في حياتنا عن نشاطها الخيري أو الاجتماعي التي تخدعنا به الآن ولم يعلن مرة في الصحف بافتتاح أقسام المرضى وتقديم الهدايا والمساعدات للمحتاجين وغير ذلك.

أما «المهندس» الماسوني الذي كان يتخير توقيت افتعال الأزمات الاقتصادية ضد الشعب المصري ... فالحق يقال أنه كان مهندسا بارعا سواء كان من أعضاء الروتاري الصهيوني أو

وزاد الطين بلة .. إصدار جمال عبدالناصر في ١٩ يوليو ١٩٦١ بما سمي فيما بعد بقوانين يوليو الاشتراكية ... وتعتبر هذه القوانين الفاشلة هي إحدى النكبات التي نكبت بها مصر ... لكنها بالنسبة للماسونيين كانت مدروسة ومتقنة ومخططة لها لكي تكون سببا في ترسيخ جذور الفساد والفوضى واللامبالاة والاستهتار في كل أنحاء مصر ... ولقد دافع عنها الماسونيون على أنها تعطي للعامل حقه وانها كذا وكذا ... وهلت الصحافة الماسونية لهذه القوانين وواصلت تضليل المواطنين وخداعهم وطمس الحقائق المؤلة التي سوف تنتج من هذه القوانين. لقد تعمد واضعو هذه القوانين نسيان حق الدولة تماما سواء من العمال أو من الموظفين .. وقللوا من شأن الرئاسات في توقيع الجزاءات على العاملين الا عن طريق مجلس تحقيق ثم الغوا الرقيبه الذي اطلقوا عليه الرقعة التعسفي ... وغير ذلك ... فحدث التسيب وزادت الفجوة بين الرئيس والمرءوس واعطيت حرية كاملة للعاملين في الدولة وضعفت قوة السيطرة للرؤساء فسادت روح من الفوضى بين العاملين في جميع أنحاء البلاد.

وانتشرت اللامبالاة بين الجميع سواء كان رئيسا أو مرفسا .. وكثرت السرقات من كبار رجال الدولة المسؤولين وأكثرهم من أعضاء اندية الروتاري والليونز والايئر هو يل الذين أصبحوا أعضاء في الاتحاد الاشتراكي والذين وجدوا الأجواء المناسبة لاشباع نهمهم ورغباتهم ... وظهرت الرشاوي في جميع مصالح الدولة الحكومية وغير الحكومية وانتهم المختلسون حالة التسيب التي عمت البلاد وبدأوا يتلاعبون بمصالح الشعب وينهبون اموال الدولة وفقدت الحكومة السيطرة عليهم ... وانطلقت وسائل الاعلام الماسونية في مصر تفرق المجتمع المصري بوسائل اللهو والمجون والترف، وبرعوا في إقامة الحفلات الغنائية الرائعة .. والسهرات الترفيهية وفتحت بيوت اللهو وصلات الرقص

ولقد أوضح عدد من اساتذة الري بالجامعات المصرية هذه العيوب لجمال عبدالناصر ... واكدوا له ان بناء السد العالي سوف يكون خطرا على سلامة مصر ومستقبل شعبها وخصوصا ان عدوا شرسا خطيرا كاسرائيل يقف بالمركز للشعب المصري ... وانه عدو مجرم لا يتوانى في ارتكاب اي جريمة بشعة ضد مصر. كضرب السد العالي بقبيلة سدود أو قبيلة ذرية فلماذا نضع حياة مصر ورقبتها تحت السيف الاسرائيلي؟ واصر جمال عبدالناصر على بناء السد العالي. ونفى عدد من هؤلاء الاساتذة الى انجلترا واسكت كل صوت يعارضه.

■ اسرائيل وخران اسوان

وكانت اسرائيل قد صنعت قنابل سدود ذرة ٢٢٠٠٠ رطل عام ١٩٥٨ وذلك لضرب خزان اسوان بالذات وهي تعلم ان ذلك سوف يؤدي الى تدمير السدود والكبارى المصرية المقامة على نهر النيل بالإضافة الى اغراق ملايين الافدنة الزراعية بالمياه .. وكان كل طيار اسرائيلي يتخرج من كلية الطيران الاسرائيلية يقسم بانه سوف يضحى بحياته في سبيل ضرب خزان اسوان إذا استدعت الظروف ذلك .. لأن اسرائيل في ذلك الوقت لم تكن تملك طائرات قاذفة بعيدة المدى فكان لابد من القيام بعمليات انتحارية لضرب خزان اسوان لاحداث هذه الخسائر الجسيمة لمصر ... وخران اسوان هذا ترتفع فيه مياه النيل ١٢ متر فقط ... اما السد العالي فان منسوب مياه النيل فيه تصل الى ٨٠ مترا وخلفه بحيرة ناصر طولها حوالي ٥٠٠ كيلومتر ... وسعة الخزان ١٣٠ مليون متر مكعب.

ورغم ذلك كله فان عبدالناصر كان يصبر اصرارا على بناء السد العالي ... وهاجت الصحف الماسونية في مصر تدفع الشعب وتضله كالعادة وتقول ان الكهرباء التي ستتولد من السد العالي سوف تجعل ثمن الكيلووات في مصر مليما واحدا ... وان عهد الرخاء سوف يبدأ بعد بنائه ... وان ملايين الافدنة سوف تستصلح لان مصعها كيموا يا اطلق عليه اسم مصنع كيموا سوف ينتج كيموا يات زراعية تعوض مصر عن طمي النيل ... وان كذا وكذا.

.... ومنذ بناء السد العالي لم يستصلح قدان واحد في مصر ... وان حال البلاد قد ازداد سوءا على سوء ... والكهرباء كان يمكن ان تتولد من اي خزان مياه آخر ... او من مشروع منخفض القطارة الذي رفضه جمال عبدالناصر. أما تحويل ري الحياض الى ري مستديم فكان يمكن ان يحدث لو بنى خزان صغير أو خزانان مثل خزان اسوان وبذلك تتجنب مصر كل هذه الاخطار الجسيمة.

ولكن بنى السد .. ووضع السيف على رقبة مصر ..

وكرر عبدالناصر نفس هذا الاسلوب الاجرامي عام ١٩٦٤ وقيض على ٢٤ ألف شاب من خيرة شباب مصر ذاقوا من الاهوال والتعذيب مالم يتصوره عقل بشري واعدم الشهيد سيد قطب **بتهمة ملفقة لقلب نظام الحكم.**

وبذلك قضى عبدالناصر على الاخوان المسلمين وحقق أمنية غالية كان يحلم بها موسى ديان الذي اصبح فيما بعد وزيرا للدفاع الاسرائيلي. كما انه ازاح اكبر عقبة كانت تقف امام الماسونيين من اعضاء الروتاري او الليونز في مصر.

■ جمال عبدالناصر والسد العالي

وكان عبدالناصر قد اراد ان يبني السد العالي في عام ١٩٥٤ فامم القناة.. وحدت العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وارتمى في احضان روسيا التي وافقت على تقديم المساعدات الفنية والمادية لبناء السد العالي. وفكرة بناء السد هي فكرة قديمة ... عرضت على كثير من مجالس الوزارات السابقة منذ اكثر من ٢٠ عاما قبل قيام ثورة ١٩٥٢ ولكنها رفضت في جميع المجالس وبجميع الآراء ... على اساس ان السد سوف يكون خطرا على مصر .. ولو ان اي تصدع او انهيار حدث للسد فسوف يؤدي الى إبادة اكثر من نصف سكان مصر ومحو منطقة الصعيد بأكملها من الوجود معنى ذلك ان بناء السد العالي سوف يكون بمثابة سيف موضوع على رقبة مصر يمكن لأي عدو بعد ذلك ان يهدد أمن مصر ومستقبل شعبها به. و يفضل في هذه الحالة ان يبني خزان واحد مثل خزان اسوان .. او اذا استدعى الحال بناء خزانين بدلا من خزان واحد فيكون افضل من بناء السد وباقل تكلفة. بالإضافة الى ان السد العالي سوف يمنع الطمي تماما من الوصول الى الأراضي الزراعية ومعنى هذا عدم اتساع أو استصلاح اي مناطق زراعية مطلقا بعد بنائه .. فالطمي بالنسبة لشعب مصر في منزلة الهواء والماء .. فال معروف ان مصر صحراء ولكن بفضل الطمي الذي يحمله النيل أصبحت دولة زراعية ... فاذا ما توقف تدفق الطمي الذي وهبته الطبيعة لشعب مصر فمعنى ذلك ان مستقبل الشعب المصري الأخذ في الازدياد سوف يكون في خطر .. ثم لماذا نخالف الطبيعة ونوقف تدفق الطمي ونحول المجرى الطبيعي للنيل؟ اضعف الى ذلك الاخطار الجانبية الكثيرة التي سوف تظهر بعد بنائه مثل النخر في قواعد السدود والكبارى وشواطئ ومجرى النهر وشواطئ الدلتا وتوقف عدد كبير من الصناعات وخاصة صناعة الطوب ومواد البناء وانتشار الحشائش المائية وتأثر المياه الجوفية وهجرة انواع من الاسماك وتغيير التركيبة الطبيعية لمياه النيل والاثار التي تحدثت من المياه الجوفية على المباني والمنشآت في مصر .. وغيرها.

كانسان ان مؤامرة إطلاق الرصاص على عبدالناصر كانت مؤامرة وهمية من اولها لآخرها» وكانت مرتبة بواسطة رجل من أجهزة المباحث في مصر، كوفى على ذلك فيما بعد بمنصب من المناصب الحساسة. وأنا اشهد بذلك لان تفاصيل هذه المؤامرة تناهت الى قبل وقوعها نقلا عن طريق بعض رجالى. ولقد استؤجر في هذه المؤامرة شاب مصاب بجنون العظمة، اغروه بانه لو قتل عبدالناصر فسيكافا مكافاة ضخمة وييسر له سبيل الهروب الى البرازيل. ولكن كانت مكافاته الوحيدة التي تلقاها هي اعدامه بدلا من تهريبه كما وعدوه حتى يموت ... ويموت معه سره: وبعد ساعات من هذه التمثيلية تم القبض على (١٨) الف شاب من شباب الاخوان المسلمين.



● الشهيد سيد قطب ... اعدم بتهمة ملفقة

■ الاعدام ظلما وعدوانا

وبعد اسبوعين من المؤامرة قدم محمود عبداللطيف ومعه ستة من كبار زعماء الاخوان من بينهم المرشد العام للمحاكمة. وحكم عليهم بالاعدام بواسطة محكمة كان يرأسها جمال سالم وعضوان من مجلس الثورة هما أنور السادات وحسين الشافعي ... ولكن خفف الحكم على المرشد العام الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

وتلى ذلك عمليات تعذيب في السجون غريبة من نوعها على بني الانسان ولا مثيل في التاريخ الاسلامي بل ولا في التاريخ البشري لها. وكان يشرف على عمليات التعذيب خبير المانيا استدعاه عبدالناصر من المانيا ويدعى «زيجلر» وتشكلت على يديه صور من ألوان العذاب هي اقسى ما وصلت اليه العقول الشيطانية على طول التاريخ وعرضه. وماحدث في مصر في عهد عبدالناصر فاق حدود الخيال ... وما شاهدته الشعب من عمليات الارهاب والتعذيب في هذه الفترة لم يشهد مثله شعب آخر في العالم اجمع.



المد الإسلامي بين التنوير

الاسلامية اقلية غير مسلمة تعيش مع المسلمين، لها مالهم، وعليها ما عليهم.

فهل يستطيع إنسان بعد هذا الاستعراض المختصر لواقع عالم المسلمين البعيد عن حقيقة الاسلام ومبادئه بالمسلمين «أمة واحدة» والذي لا يقتصر التباين فيه على عقائد الأفراد، ولا يجمد في إطارات تفكيرهم الشخصي، بل ينعكس في حياتهم كجماعات، ويتعداهم الى الافاق الواسعة في السياسة والاجتماع والاقتصاد — هل يستطيع إنسان مهما بلغ من الاحاطة والعلم أن يفرض لعالم المسلمين هذا، مجتمعاً واحداً يبسطه على منصة الفحص، و يدرس تفاعله مع ماضي حياته وحاضر عصره، وتأثيره بالقيم الاجتماعية الحديثة، والأفكار المعاصرة التي تطل عليه من أرجاء العالم، بل تحاول أن تقتحمه وتتحدها في تخطيط مآكر، لتحويل حضاري شامل، فيخرج من كل ذلك بأحكام محددة، ونظريات ثابتة، يبني عليها مناهج العمل، واثقا مطمئناً الى علمية خطواته في مستقبل حياة المسلمين؟! إنني لا أعتقد ذلك الآن، ولا أستطيع ادعاءه لنفسي على الأقل. كما أنني لا أعتقد استحالة في ظروف قادمة قد تكون بعيدة العهد.

فاليوم هناك إذن مجتمعات إسلامية عدة قد تتقارب وقد تتباعد، أرضا وسيادة وسياسة ومذاهب، ولكن ذلك لا يمنع من وجود عناصر أساسية مشتركة بينها، وخطوط كبرى يمكن رسمها في تحديد معالمها، والاعتماد عليها في دراسة اتجاهاتها العامة، دراسة يمكن أن تؤدي الى أحكام مرنة، ولكنها ما تستند إليه من نظر في أعماق التاريخ، وتدبر احوال الامم، وتمحيص سير الحضارات تقدماً وقهقرة، ركوداً وانبعاشاً، قد ترقى في جملتها الى مستوى اليقين المجمل العام، دون تحديد لأسبابها وملابساتها، في هذه الحدود أبيع لنفسي أن أتابع معالجة الموضوع الذي نحن بصده.

إننا كما يقول ابن نبي (١): «لسنا بإزاء النظم بل بإزاء العامل الانساني، حين يعجز الناس عن

يجد الباحثون أن المجتمع الاسلامي أضحى في الواقع مجتمعات عدة، تخضع لمختلف التأثيرات السياسية والفكرية والاجتماعية، في إطار العالم الكبير المصطرع المتخاضم، حتى عادت «دار الاسلام» دوراً مختلفة تكاد كل منها تنحصر في إطاراتها الخاصة بها. على أن المعنى الاسلامي المستوعب بقي قائماً بينها بشكل اخوة عزلاء متراخية، لا تمارس مهمتها في حياة الأمة الاسلامية.

فعالم المسلمين اليوم متباين سيادياً: فيه دول مستقلة، ودول شبه مستقلة، تتأثر بالنفوذ الاجنبي في كثير من تصرفاتها، وفيه دول ما تزال تكافح بصبر وعزم وإيمان، لتنتزع سيادتها غالباً من جبابرة المستعمرين، وفيه مجموعات إسلامية كبيرة أو صغيرة مصهورة في بوائق دول غير إسلامية.

وعالم المسلمين اليوم متباين سياسياً: في دول تدور في فلك الغرب علانية، ودول ذات ميول الى هنا أو هناك، قد تظهرها حيناً وقد تستترها بدعوى الحياد. وقد يكون من الأصدق في هذا المجال أن استعمل لفظ الحكومات بدل الدول، لأن الغالبية العظمى من الشعوب — على ما يبدو لي — تنزع باخلاص وإيمان الى الحياد الايجابي بين المعسكرين، دون تمحيص في أنه ممكن في الواقع أو غير ممكن.

وعالم المسلمين اليوم متباين مذهبياً: في الأصول وفي الفروع: فاما في الأصول ففيه دول أو حكومات علمانية صرفة، كالجمهورية التركية، وجمهوريات المسلمين التابعة للاتحاد السوفيتي. وفيه دول إسلامية لا تعمل على أساس قومي كباكستان. ودول تنص دساتيرها على إسلاميتها وللقوموية في حياتها العملية أثر كإيران وأفغانستان واندونيسيا وسواها، وفيه دول تنص دساتيرها على الاسلامية وعلى القومية في وقت معاً، ك بعض الدول العربية.

وأما في الفروع ففي عالم المسلمين اليوم فرق شتى ومذاهب مختلفة: ففيه أهل السنة، والشيعة، والدروز والنصيرية وسواها. كما أن في البلاد العربية



بقلم الاستاذ:
عمر بهاء الدين الأميري

أول والحيوية

ينتهي الى عدم، أم وجود ممهد لوجود آخر؟
إن أكثرية المسلمين العظمى على اختلاف
مجتمعاتهم تؤمن بالحياة الآخرة، وبوحدانية الله،
ورسالات أنبيائه، وبالقرآن الكريم، وتتعبد الله
بلسانه العربي المبين، تعزز بالاسلام وأمجاده،
وتحزن على ما نزل بالمسلمين من فواجع، وتتمنى
رأب الصدع، وتشعر بحرارة الاخوة الاسلامية. رغم
بعد الديار، وتأثر بالمثل الاسلامية العليا، وهذه
معان ليست من ضالة الشأن كما يظن، ولو أتيح لها
من يروضها، وينفخ فيها من روح الرسالة الأولى،
لصنعت في الكون عجباً عجاباً، ما يحول دون ذلك إلا
عوادي الزمن، واختلاف وجهات النظر، والتأثر
بالأفكار المعاصرة، والقيم الاجتماعية الحديثة،
كالقومية والانسانية والعالمية، والاشتراكية المادية
والشيوعية، والعلمانية، والوجودية، وبعض الأفكار
والنظم السياسية الأخرى، كالرأسمالية والنازية
والفاشية والدعوات التي تتنكر بأقنعة التعايش
السلمي والحياد الإيجابي.

لقد لفتت أحداث أوائل القرن العشرين أنظار
المسلمين الى الغرب أكثر من قبل، فراوا ألواناً جديدة
من الحياة، كما لفتت أنظار الغرب الى أجزاء
الامبراطورية العثمانية المنهارة، فعملت دوله على
بسط نفوذها عليها بالحماية والانتداب والاستعمار،
وبدأ من هنا صراع من نوع جديد جعل حياة العالم
الاسلامي ثورة إثر ثورة، تهدأ هنا لتبدأ هناك، ولم
تستطع وسائل الاستعمار على براعتها في المكر والفتك
أن تقضي عليها، لأن الحياة أقوى من الموت،
والكرامة أبقى من الذلة، والحق أظهر من الباطل
«إن الباطل كان زهوقاً».

(١) مستقبل الاسلام ص ٢٢١

(٢) كان ذلك حتى عام ١٣٧٧ - ١٩٥٨ وقد أضيف إليه اليوم وأرسي عليه
نكبة الاسلام الكبرى بضياع فلسطين وسقوط القدس ومسجدها
الأقصى بيد اليهود!

(٣) في كتابه حيثما يكون الاسلام.

(٤) مأساة العربي المسلم لبشير رفعت ص ١٢

استخدام عبقريتهم للاستفادة من أرضهم وزمانهم».
فهل توقف مدى الروح الاسلامي بعد دفقاته الزاخرة
بالحياة، في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم
والخليفين الراشدين أبي بكر وعمر - رضي الله
عنهما -؟ أجل! لقد توقف الى حد ما، أو بالأحرى
أخذت حيويته بالتضاؤل شيئاً فشيئاً، قليلاً أو كثيراً،
لسبب أو لآخر، فلم يكن هذا التوقف في يوم من أيام
التاريخ الاسلامي خلال القرون الأربعة عشرة توقفاً
كاملاً، ولا كان هذا التضاؤل ضعفاً في هذا الروح عن
الامتداد، ولا قصوراً عن مجاراة تطور الحياة، فما
كادت المصادفة تسوق الى الاسلام خليفة فيه بقية
من روح الخلافة الراشدة في شخص عمر بن
عبد العزيز، حتى عاد المد الاسلامي للظهور، وعادت
الحكومة اسلامية حقيقية.

ولا يعدم تاريخ الاسلام أن يقدم أمثلة أخرى غير
ابن عبد العزيز. والروح الاسلامي باق رغم ما أصاب
الاسلام من زعازع ونكبات: مقتل عمر وعثمان،
وحروب علي ومعاوية، وتحول الخلافة الى كسروية
وقيصرية، وغزو التتر، ونكبة الأندلس، والحروب
الصليبية، وانقراض الخلافة، وعلمنة تركيا، وفك
الاستعمار في العالمين العربي والاسلامي، وقيام
اسرائيل، ومحاولة غزو مصر أخيراً (٢)، وغيره كثير
مما لو تصدى للجبال لدكها، وللمدن العامرة
لهدها.. لكن عالم المسلمين يواجه هذه الجائحات
ثابتاً لم ينقطع عنه مدد الحياة، فلا يضعف إلا
ليشتد، ولا يتراجع إلا ليندفع، لا تغادره فكرة تأدية
رسالة الاسلام.

يقول البروفسور جب (٣): «إن الاسلام مازال في
قدرته أن يقدم للانسانية خدمة سامية جليلة، وليس
هناك أية هيئة سواه، يمكن أن تنجح نجاحاً باهراً في
تأليف الأجناس البشرية، المتنافرة، في جبهة واحدة
أساسها المساواة».

ومشكلة البشر الأساسية (٤) «مشكلة النظرة الى
الحياة بالنسبة الى مكانها من الوجود... فهل الحياة
منقضية بالموت أم خالدة مع الانسان، وهل هي وجود

ثمانية عشر يوما مع المجاهدين الافغان



● لم تمنعهم الشيخوخة من حمل السلاح

مكونة من خيام متفرقة وعلى التلة كان هناك مدفع مضاد للطائرات ... سألنا أحد المجاهدين ماهو طعامكم اليومي؟ قال الافطار يتكون مما اكلتموه معنا اليوم قطعة خبز وكوب شاي ووجبة الغداء والعشاء عادة يتكونان من صنف واحد. وأما اللحم ففي الشهر مرة أو مرتين أحيانا تذبح ذبيحة مكونة من تيس أو خروف للمعسكر بأكمله. إن من يرى هذه الاجسام القوية يظنها تأكل يوميا اللحوم ... فاعرف بعض الاخوة الذين التحقوا بالتجنيد الاجباري يخبرونني أكثر من مرة أنهم في وجباتهم يأكلون من الطعام الذي لو اعطي لقبيلة لكفاها أياما وأشهرًا!! فشتان ما بين من يأكل كثيرا و يشرب كثيرا ولا يجاهد وما بين من يأكل قليلا و يشرب قليلا و يجاهد !!

مؤتمر جهادي

بعد صلاة العصر من ذلك اليوم الموافق ١٤/٨/١٩٨٣م اجتمع القائد حكمتيار مع اخوانه المجاهدين الذين بلغوا في هذا الاقليم الف مجاهد تراهم من بعيد وقد اصطفوا متقاربين جالسين القرفصاء و بيد كل منهم سلاحه والغريب في الأمر أنني لاحظت كثيرا من الوجوه كبيرة في السن قد اخذ الشيب مأخذه في شعور لحاهم الطويلة ... ولكن الاغرب من ذلك أنهم على هذه السن -

في الطريق والغنائم ... في ذلك اليوم ذهبت قريبا من أحد معسكرات المجاهدين التي كانت المعركة بجواره فشاهدت بين الاشجار قطعة لحم مشوية وكنت في تلك الساعة جائعا ... قلت لعل المجاهدين قبل المعركة قد شربوا هذا الكتف ولما بدأت المعركة وهوجموا تركوها واختبأوا بين هذه الاشجار، اكلت من هذا اللحم الذي كان لذيذا جدا حتى شبعنا.

ولما تحركت من مكاني وجدت الى مسافة قريبة من المكان رأس انسان و يد انسان وبعد مشي قليل وجدت رجل انسان ... وهنا انتابني الشك هل اللحم الذي اكلته لحم انسان؟! ... وعند هذه ضحكنا جميعا وسألناه ثم ماذا فعلت؟ قال: حاولت أكثر من محاولة لخراج الطعام الذي اكلته ولكنني ما استطعت ثم سألناه وكيف كان طعم الروسي؟ قال: كان لذيذا جدا!!

كم كانت سعادة هذا المجاهد وهو يقص علينا هذه القصة ليس لأنه اكل لحم الروسي، ولكن سعادته بوجود أخوة له في العقيدة من ديار بعيدة يقص عليهم أخبار انتصارات المجاهدين وهم على ما هم عليه من قلة المال والعتاد والسلاح!!

طعام المجاهدين

بعد ذلك تجولنا في ساحة المعسكر التي كانت

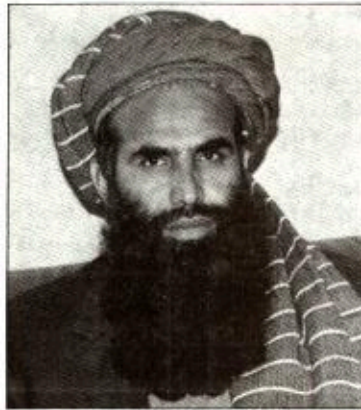
في مساء السبت ١٣/٨/١٩٨٣م، وفي تمام الساعة الثمانية عشرة ليلا كنا قد وصلنا الى أحد أكبر المعسكرات لمجاهدي اقليم بكتيا، وكان المعسكر مشيدا على قمة تلة عالية وعلى أضواء قنابل الانارة ومصابيح اليد تحركنا على خطوط المشي التي كانت تضيق أحيانا، وتتسع أحيانا أخرى، شاهدت الكثير من المجاهدين يمشون على هذه الخطوط الضيقة وكان الشمس بازغة لقد تعودوا على المشي ليلا وليس مشيا بطيئا فحسب، ولكن كعادة المجاهد يركض ركضاً!! في تلك الليلة وصلنا الى غرفة مبنية من الطين بعد مسير دام نصف ساعة ... نمت هذه الليلة وأنا افكر في حال المجاهد ... إذ هذه أول ليلة أقضيها في معسكر للمجاهدين الافغان ... كنت سعيدا بعد أن وصلنا بالسلام الى هذا المكان المبارك ... واذكر أن الاخ أبا طارق نهبنا قبل أن ننام أن نأخذ حذرنا من هجوم البراغيث!! ... في الصباح افطرننا على كوب شاي وقطعة خبز، وفي زاوية من المجلس حدثنا أحد الشيوخ المجاهدين بقصة عجيبة وكما قال المترجم «أبو طارق» لولا عمره الذي بلغ ستين سنة وجهاده لكان كلامه صعب التصديق!! قال الشيخ المجاهد:

منذ شهرين هجمت على بكتيا قوات حكومية ودخلنا معهم في معركة نصرنا الله عليهم لعلكم شاهدتم آثار ذلك في المصفحات والدبابات المعطلة

الجهاد

خير علاج للشيخوخة

• شتان مابين من ياكل ويشرب كثيراً ولا يجاهد
وبين من ياكل ويشرب قليلا ويجاهد!



• سياف

تقريبا الخمسين والستين - لا تبدو عليهم علامات الضعف والهزال والمرض .. ان الجهاد بالفعل خير علاج لمرض الشيخوخة ... وبين فئة وأخرى في هذا اللقاء المبارك تقاطع كلمات القائد أبيات حماسية من الشعر يعقبها أصوات التكبير يردد صداها الجبال وأشجار الصنوبر المحيطة بهذا الجمع المبارك ... كانت كلمات حكيم تتصاعد كأنها طلقات نار لتهثير الحماس في نفوس المجاهدين ... تثير فيهم العزة والكرامة ... كنت لا أفهم من كلامه الا الآيات القرآنية ولكن شعورا بالأنس والهدوء النفسي والراحة الایمانية شعرت بها في ذلك المكان ..

فكرة للجهاد

قال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون» (البقرة/ ٢٥٤).

الانفاق صنو الجهاد وعصب الجهاد ... انها الدعوة بالصفة الحبيبة الى نفوس المؤمنين والتي تربطهم بمن يدعوهم والذين هم به مؤمنون ... وهي الدعوة الى الاتفاق من رزقه الذي اعطاهم إياه. فهو الذي اعطى، وهو الذي يدعو الى الاتفاق مما اعطى ..

• تحدث كل يوم سبعون

معركة كاحد وبدر ولكن

تنقصها اليد الأمينة التي

تنقلها للتاريخ.

وهي الدعوة الى الفرصة التي إن افلتت منهم فلن تعود «من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولاخلة ولا شفاعة» .. فهي الفرصة التي ليس بعدها - لو

فوتوها على انفسهم - بيع تريح فيه الاموال وتنمو. وليس بعده صداقة أو شفاعة ترد عنهم عاقبة النكول والتقصير.. ويشير الى الموضوع الذي يدعومهم الى الاتفاق من اجله .. فهو الانفاق للجهاد .. لدفع الكفر .. ودفع الظلم المتمثل في هذا الكفر (سيد قطب/ في ظلال القرآن).

... في احدى محاضرات الدكتور عبدالله عزام عن افغانستان ورد السؤال التالي : ان المتابع للاخبار في افغانستان يلاحظ ان اغلب مصادرها مراسلو الغرب الذين يذهبون الى الجبال والقرى فيعيشون لا يام مع الجامدين يرافقونهم الى جبهات القتال ... بينما الاخرى ان يقوم المسلمون بهذا العمل للكتابة عن هؤلاء المسلمين وبطولاتهم لا أن يكتفوا باستضافة بعض منهم في قاعات المحاضرات والمكاتب فمن الذي يمنع الحركة الاسلامية في تصوركم من ايفاد مجموعة صغيرة من صحفييها مزودين بأجهزة تسجيل وتصوير بسيطة لشهر أو أكثر للقيام بهذا الواجب ؟ خصوصا وان اغلب الشباب مستعد للتضحية بروحه والجهاد هناك فمن باب أولى ان يقبل في التضحية بشهر من عمره ويضع مئات من الجنيهاات خصوصا وانكم قد نزلتم قول عبد رب الرسول سياف «يحدث كل يوم سبعين معركة كاحد وبدر ولكن تنقصها اليد الأمينة التي تنقلها للتاريخ».

فاجاب المحاضر قائلا : ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون .. يعني انتم تألمون لهذا وهم يتألمون لهذا .. كذلك للأسف نقولها ان المسلمين حتى في الميدان الاعلامي والميدان الصحي مقصرون كم من طبيب يتخرج من اوربا وامريكا سنويا ؟ كم من طبيب مسلم من الاتحادات الاسلامية يعمل ؟ ... عشرات الالوف !! ليس من الممكن ان يأتي من عشرات الالوف واحد يخصص عشرة أيام في السنة يقدمها في سبيل الله عز وجل، بدل ان يقضي اجازته السنوية في اليونان وتركيا وسويسرا وفي غيرها !! ليس من الممكن ان يرباط في سبيل الله (ورباط يوم في سبيل الله يعدل صيام شهر وقيامه) ... (ورباط شهر في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل) ... والحديثان صحيحان .. من الأولى بهذا الاجر ؟ ... المسلمون أم الصليبيون الذين يأتون بمستشفيات متنقلة في أرض المعركة ؟

فرنسيون وبريطانيون يمشون بالجبهة سنتين وثلاثة يعيشون ويتعرضون للغارات !!!

وبعد أيها المسلم ألم يأن للذين آمنوا ان يتحركوا اعلاميا وطبيا للحركة الجهادية الافغانية ؟ أسأل الله تعالى ان تكون منهم .

* لقطات

• ٢٢٠ موظفا اسرائيليا أوفدهم الكيان الصهيوني في بعثات متنوعة الى الولايات المتحدة خلال العشر سنوات الماضية قرروا الإقامة في أمريكا وعدم العودة الى إسرائيل.

• • •

• مصادر دبلوماسية في إسرائيل تعتقد ان الرئيس الأمريكي ريفان سيقوم بزيارة الكيان الصهيوني نزولا عند رغبة رئيس وزراء العدو شامير تأكيداً للتعاون المطلق بينهما.

• • •

• مصادر مقربة من البيت الأبيض ذكرت ان هناك اتصالاً مباشراً بين أمريكا والاتحاد السوفياتي بخصوص القتال الدائر في شمال لبنان، وان الهدف من هذه الاتصالات تكوين وجهة نظر مشتركة بشأن الأحداث الدائرة.

• • •

• تم تنفيذ حكم الإعدام بالكرسي الكهربائي في روبرت سوليفان المتهم بقتل موظف في أحد المطاعم ونفذ الحكم في ولاية فلوريدا وكان البابا يوحنا قد توسط لدى حاكم ولاية فلوريدا لمنح سوليفان عفواً إلا ان وساطته رفضت.

• • •

• جزيرة كورسيكا تعرضت لعدة انفجارات استهدفت مؤسسات حكومية ومصرفية وأهلية فرنسية، وذلك احتجاجاً على زيارة وزير الداخلية الفرنسية للجزيرة التي يطالب سكانها بالانفصال.

• • •



* أين اندرو بوف ؟

أشار التأخر في إعلان الدورة الشتوية المعتادة للبرلمان السوفياتي شكوكاً جديدة بشأن صحة الرئيس السوفياتي اندرو بوف الذي لم يظهر

في مناسبة عامة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال أحد الدبلوماسيين الغربيين لم يكن هناك قطة مثل هذا القدر الكبير من الشكوك بشأن الموعد والتفسير الواضح الوحيد لذلك هو ان اندرو بوف مازال في حالة غير مناسبة للظهور.

وجدير بالذكر ان اندرو بوف لم يظهر رسمياً ولم تلقط له أي صور منذ منتصف شهر أغسطس حيث أعلن الكرملين انه مصاب بنزلة برد، لكن المصادر الغربية في موسكو تعتقد انه مرض أخطر من ذلك بكثير.

و يسبق دورة البرلمان السوفياتي في العادة اجتماع مغلق للجنة المركزية للحزب الشيوعي وقد كانت تعقد دائماً في شهر نوفمبر.

* إسرائيل والاشتراكية الدولية

منظمة الاشتراكية الدولية كانت تضم حزب العمل الاسرائيلي وتأكيداً على شعورها الايجابي نحو الكيان الصهيوني فقد تمت الموافقة على ادخال حزب اسرائيلي آخر في المنظمة الاشتراكية الدولية وهو حزب مايم. وكان المؤتمر السابق للاشتراكية الدولية قد وافق على دراسة ومناقشة قضية قبول الحزب الاسرائيلي في المنظمة وفي الأسبوع الماضي أعلن المؤتمر الجديد الذي عقد في بروكسل عن قبوله الحزب الاسرائيلي. ومن الملاحظ ان الكيان الصهيوني يعتبر الآن العضو الاشتراكي الدولي الثالث الممثل بأكثر من حزب.

* سكرتير جديد للأطلسي

ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان لورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية السابق سيعين خلال هذا الأسبوع سكرتيراً عاماً لحلف الأطلسي خلفاً للهولندي جوزيف لونغ الذي سيعمل استقالته من منصبه الذي أمضى فيه ١٢ عاماً وعلم من المصدر نفسه ان السكرتير الحالي سيعمل استقالته في ختام اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في التاسع من الشهر الجاري.

وجدير بالذكر ان اختيار سكرتير عام للحلف يتم عادة بالاجماع وفقاً لاجراء غير رسمي من بين الست عشرة دولة الاعضاء في الحلف ثم يجري تعيينه رسمياً من قبل مجلس الحلف.

* قنابل عنقودية

أعلن في البيت الأبيض الأمريكي ان الرئيس الأمريكي ريفان وافق على استئناف تزويد الكيان الصهيوني بالقنابل العنقودية ورفع الحظر الذي فرض على شحن هذه القنابل لاسرائيل عام ١٩٨٢م بعد ان استخدمتها خلال غزوها للبنان.

و يقول المراقبون ان قرار الرئيس الأمريكي يعتبر بادرة حسن نية تجاه رئيس وزراء العدو اسحق شامير الذي قام بزيارة للولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي.

وجدير بالذكر ان هذه القنابل حرم استعمالها دولياً بسبب ضخامة الآثار التدميرية الناتجة عنها.

□ □ □

* صواريخ تمويهية

نشرت صحيفة المانغيسيتو الايطالية وثيقة سرية أمريكية أعدها مدير وكالة الدفاع النووي الأمريكية بالتعاون مع خبراء معهد العلوم التطبيقية، وتحدثت هذه الوثيقة عن امكانيات نصب نظام دفاعي جديد ضد القطع الروسية البحرية في معظم بحار العالم.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تستعد لنصب (١١٢) صاروخاً جديداً في صقلية، وهي صواريخ مطابقة في أليتها وتصميمها لصواريخ كروز النووية ومهمتها تضليل القطع البحرية الروسية من غواصات وبوارج في البحر الأبيض المتوسط.

انتقمنا فسيؤدي ذلك الى مقتل الكثير مما يعني تورطنا أكثر في الحرب الأهلية اللبنانية. إضافة الى ان عدم الرد يرجع الى ان الادارة الأمريكية لم تكن تعرف الجهة أو الجهات التي نفذت الهجوم على مقر المارينز في بيروت.

□ □ □

كيسنجر القول ان مقتل الجنود الأمريكيين يجب ألا يردون عقاب فعندما يقتل جندي أمريكي أو مواطن أمريكي يجب ان يكون هناك رد انتقامي من جانب أمريكا نفسها. وذكر كيسنجر ان عدم الانتقام السريع يرجع الى ان هناك مخاوف لدى الادارة الأمريكية باننا إذا



* دعوة للانتقام

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ان الانتقام لمقتل مشاة البحرية الأمريكية في بيروت يجب ان يتم لأنها مسألة مبدأ. ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن



• رشوة المانية

اعلن النائب العام الألماني ان تهمة الرشوة ستوجه لوزير الاقتصاد لامبسدوف ورئيس بنك درسدنر واشخاص آخرين، وجاء هذا الاتهام بعد ان اظهرت التحقيقات ان هؤلاء تلقوا رشاي مالية من بعض الشركات الالمانية مقابل اغفائها من الضرائب.

وجاء في الاتهام ان وزير الاقتصاد لامبسدوف قد حصل على مبلغ (١٣٥) ألف مارك رشوة من شركة فليك الالمانية.

و يعد ذلك الامر ضربة قاسية لحكومة المستشار الالمني هيلموت كول التي مضى عليها أربعة عشر شهرا فقط ومن المحتمل ان تؤدي هذه الفضيحة الى حدوث تغييرات في الحكومة الالمانية.

□ □ □

• فولكلاند والأمم المتحدة

تشهد الأمم المتحدة نشاطا أرجنتينيا وبريطانيا كبيرا من أجل اقناع الدول الاعضاء بوجهتي نظرها، فالجمعية العامة تستعد لمناقشة مشكلة جزر الفولكلاند والأرجنتين على ثقة بالانتصار دبلوماسيا للتعويض عن الهزيمة التي لحقتها في المعارك العسكرية. وقد تعزز موقف الأرجنتين المناهض لاجراء محادثات بينها وبين بريطانيا لبحث مسألة سيادة الجزر خاصة بعد انتخاب حكومة مدنية بعيدة عن قيود النظام العسكري السابق وتعنته.

وتعمل الأرجنتين على تركيز حملتها الدبلوماسية في الحصول على أصوات الدول الأوروبية التي لم تصوت على تأييد الأرجنتين اثناء مناقشة قضية فولكلاند في العام الماضي.

□ □ □

رأي دولي

حملة رسمية ضد المسلمين في الهند

منذ عدة شهور قامت منظمة هندوكية حاكمة بشن حملة تعصبية شرسة ضد المسلمين في الهند بحجة ان المسلمين أصلا من بنغلاديش. وقد أدت هذه الحملة في حينها الى المذابح الدموية التي شهدتها ولاية أسام ضد المسلمين. وتظاهرت الحكومة في ذلك الوقت بأنها غير مسؤولة عن تلك الأحداث، لكن هامي الايام تكشف زيف ما تظاهرت به الحكومة. فقد نقلت مصادر اسلامية في الهند ان ستة آلاف عائلة مسلمة في مديرية بورنية بولاية بيهار تلقت انذارا رسميا من الحكومة الاقليمية بالولاية تطالبها فيه بضرورة إثبات جنسيتها الهندية بالوثائق والمستندات والافسوف تقوم الحكومة بطردها من الهند باعتبارها بنغلاديشية الأصل تسلمت الى البلاد بعد قيام دولة بنغلاديش. وقد أحدث هذا النبأ ذعرا شديدا لدى المسلمين بالمنطقة، مما جعل كثيرا من زعماء المسلمين يحتجون على هذا الاجراء لدى الحكومة مطالبين وزير الداخلية المركزي بالتدخل لمنع هذا الاجراء التعسفي العنصري الحاقق الذي بدأ العمل به حسب المصادر الاسلامية الهندية في ولاية بيهار والتي ترى ان زعيم منظمة هندوكية متعصب هو الذي حث الحكومة المحلية في بيهار الى ان تطلب حكومتا بنغال وبيهار من رجال الاحصاء اجراء عملية إحصاء في الولاياتين لمعرفة الاجانب «المسلمين» الذين تسربوا الى البلاد من بنغلاديش.

وقد أبدى المسلمون استياءهم وقلقهم حول هذه الاجراءات الحاققة التي قد تؤدي الى حدوث «أسام» جديدة، وخاصة ان أحدا لا يضمن ان لا يكون من بين أجهزة الاحصاء عناصر متعصبية تحقد على المسلمين وتزور الحقائق والوثائق لحمل الحكومة على إبعاد عائلات مسلمة من ديارهم وممتلكاتهم أو تصبح عرضة للمذابح على أيدي الهناكة المتعصبين بتصريح رسمي من الحكومة الهندية التي أقنعت الدول الاسلامية «الصديقة» سابقا بعدم مسؤوليتها عن أحداث «أسام» الأولى. فهل تتمكن هذه المرة من تبرئة نفسها ثانية أمام تلك الدول الصديقة؟!

الله اعلم

أبو قحافة

الوطنية لتحرير كورسيكا. وتأتي هذه الانفجارات بمناسبة الزيارة التي قام بها وزير داخلية فرنسا للجزيرة. وقد بلغت الانفجارات التي ضربت الجزيرة منذ بداية السنة الحالية ٥٥٣ انفجارا.

• • •

وقال مصدر أمن فرنسي ان الانفجارات التي لم يسفر عنها خسائر بالأرواح أدت الى إلحاق اضرار مادية كبيرة في المؤسسات والمباني والسيارات. ويعتقد ان مسؤولية هذه الانفجارات تقع على عاتق الجبهة



• اعتراف جديد

مع بداية انحسار النفوذ العربي في افريقيا لوحظ في الآونة الأخيرة عودة النفوذ الاسرائيلي الى القارة المذكورة.

فقد تسلم رئيس الكيان الصهيوني في نهاية الاسبوع الماضي أوراق اعتماد أول سفير لدولة ليبيريا في اسرائيل منذ عشر سنوات حيث كانت ليبيريا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧٢ مع كل الدول الافريقية الى أن أعلن رئيس ليبيريا قراره باعادة علاقات بلاده مع اسرائيل ثم قام بزيارة رسمية لها.

ومن المقرر ايضا ان يقوم رئيس الكيان الصهيوني بجولة في عدد من الدول الافريقية لتعزيز العلاقات معها وفي مقدمة هذه الدول زائير وليبيريا وسوازيلاند حيث تلقى رئيس الكيان الصهيوني دعوات رسمية من هذه الدول لزيارتها.

وجدير بالذكر ان آخر زيارة قام بها رئيس صهيوني الى دولة افريقية ترجع الى عام ١٩٦٥م ثم قطعت علاقاتها مع أغلبية الدول الافريقية بعد حرب ١٩٦٧م.

□ □ □

• انفجارات

انفجرت خمس عشرة عبوة في نهاية الاسبوع الماضي في جزيرة كورسيكا استهدفت مؤسسات حكومية ومصرفية وأهلية فرنسية.

الحركة الإسلامية في الفلبين

- هناك عدد من غير المسلمين يؤيدون الجهاد القائم ضد ماركوس.
- للمسلمين في الجنوب مؤسسات نظيرة للمؤسسات الحكومية.
- ماركوس يسعى الآن لمقاومة المعارضة.

التشكيلات التي تتكون منها الحركة وعلاقتها مع الاتجاهات الدينية الأخرى

للجهاد القائم الآن في الفلبين قاعدة شعبية عريضة، وتنظيماتها تشمل الأغلبية العظمى من المسلمين، وهناك عدد لا بأس به من غير المسلمين يؤيدون الجهاد القائم اليوم في الجنوب، وكونت لجان تشرف على القرى ولجان تدير البلديات والمحافظات وتخضع القرى الإسلامية للجان الجهادية، وكذلك البلديات والمحافظات إلا أن خضوع البلديات والمحافظات للجان الجهادية غير ملحوظ لأن أغلبها تحت سيطرة الجيش الحكومي. وللجبهة مؤسسات تشبه المؤسسات الحكومية ولها مدارس إسلامية ومراكز للدعوة الإسلامية ومحاكم إسلامية والمسلمون في الأرياف والقرى يخضعون لنظام الجبهة، ويدفعون إليها الضرائب ويتحاكمون إلى محاكمها، ونظام الجبهة يتمتع مع تعاليم الإسلام الحنيف.

الاضطهاد الصليبي للمسلمين

إن المسلمين في جنوب الفلبين تعرضوا ومازالوا يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والطغيان بل أنهم يتعرضون لحرب الإبادة المستمرة فإن الحكومة الفلبينية العميلة للاستعمار أداة لمخططاته في

المسلمين الأمر الذي أثبت أن الفلبين مكلفة من قبل المستعمرين بتنفيذ خطتهم التي لم يستطيعوا أن ينفذوها وهي القضاء على الإسلام والمسلمين في المنطقة.

وتبين ذلك بوضوح عندما قام النصارى الذين استوطنوا في المناطق الإسلامية بتأسيس منظمة إرهابية تدعى (إيلاجام) وقامت هذه المنظمة بتقتيل المسلمين وإحراق بيوتهم ومساجدهم ومدارسهم ابتداء من عام ١٩٧٠م، ولذلك جمع المسلمون قواهم لمواجهة هذه العملية البربرية وحققوا انتصارات تلو الانتصارات على العصابات النصرانية المتعطشة لسفك الدماء، وقد فوجئ المسلمون بالقوات المسلحة الفلبينية التي وقفت بجانب هذه العصابات وشنت هجوماً عسكرياً مكثفاً على المسلمين براً وجواً وبحراً وذلك بعد إعلان الأحكام العرفية في البلاد في ٢١ سبتمبر عام ١٩٧٢م.

وفي هذا العام بالذات أعلن قيام جبهة تحرير مورو الإسلامية. وهكذا بدأ الجهاد ضد الحكومة الفلبينية المعتدية، واستولت الجبهة على معظم المدن والعواصم الجنوبية ولكن بسبب عدم توفر المؤن الحربية وخاصة الذخائر اضطرت قوة الجبهة أن تتخذ أماكنها في الأدغال والأرياف ومنذ ذلك الحين وهي تخوض حرب العصابات ضد النظام الفلبيني الغاشم.

تاريخ الحركة الإسلامية وتطورها حتى الوقت الحاضر

إن الجهاد القائم في جنوب الفلبين هو امتداد للجهاد الإسلامي الطويل في المنطقة والذي يعود تاريخه إلى عام (١٥٢١) عندما نزل «فيرو ناند ماجيلان» وجنوده في جزيرة ماكتان - إحدى الجزر الفلبينية الوسطى - حيث نشب قتال بينهم وبين أهالي الجزيرة، وانتهت المعركة إلى مقتل ماجيلان مما أغضب ملك الأسبان فأرسل إلى المنطقة حملات متتالية في النصف الثاني للقرن السادس عشر الميلادي، واستولى جيش الأسبان على معظم الأجزاء الشمالية، ومن هنا كانت تسمية المنطقة بالفلبين حيث سماها الأسبان بهذا الاسم نسبة إلى الأمير (فليب) ولي العهد في إسبانيا.

والجدير بالذكر أن المسلمين في الجزر الجنوبية لم يستسلموا للأسبان بل استمر جهادهم جيلاً بعد جيل ضد الأسبان ومن بعدها أمريكا وفي عام (١٩٤٦)م نالت الفلبين استقلالها وأثناء هذا دبرت الفلبين مؤامرة لضم بلاد المسلمين إليها ونجحت المؤامرة بسبب تواطؤ أمريكا مع الفلبين فأصبحت بذلك بلاد المسلمين تابعة للفلبين وأصبحت معروفة الآن بجنوب الفلبين.

وبعد أن استقلت الفلبين قامت بنفس العمليات الإرهابية التي قام بها المستعمرون ضد

لذا فان ميزان المعارضة في هذه الايام قد رجح
ولأول مرة اعترفت حكومة الفلبين - كما اذاعت
وكالات الانباء العالمية - بحجم المعارضة وذلك
عندما طلب ماركوس من معاونيه مساعدته في
تقديم مقترحات للوصول الى مائدة المفاوضات بينه
وبين المعارضة، كما ان إلغاء زيارة ريغان المقررة
في الشهر القادم الى الفلبين لهو اكبر دليل على عدم
سيطرته على أمن البلاد.

جماهيرية الحركة الاسلامية ومخططاتها

كما قلنا ان الجهاد القائم الآن في الفلبين
بقيادة جبهة تحرير مورو الاسلامية النف حوله
كافة مستويات الشعب بجميع فئاته، وأن
استمرار الجهاد حتى اليوم في الفلبين أمام قوة
مزودة بكل انواع السلاح المتطور انما يدل على ان
الشعب وراء هذه الحركة منذ انشائها، وتعتمد
الجبهة ذاتيا في جميع المصادر المادية والمعنوية
ومنذ اللحظة الأولى من انشائها خططت الجبهة
على اقامة مجتمع اسلامي سليم في جنوب
الفلبين، ودعم الدعوة الاسلامية وتوجيه الجيل
الذي أضله الاستعمار والنظام الفلبيني الفاسد عن
النهج الاسلامي الصحيح وكذلك العمل على تربية
الفرد المسلم والاسرة المسلمة تربية اسلامية
صحيحة واعادة بناء المجتمع الاسلامي في المنطقة
على أساس القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة،
واستعادة حقوق المسلمين المسلوبة، وتدعيم
اواصر الاخوة وروابط التعاون بين شعبنا المسلم
واشقائه من الشعوب الاسلامية في كل مكان.

المؤسسات والجهات التي تتعامل مع الحركة خارج الفلبين

نالت القضية اهتمام المنظمات الدولية وخاصة
منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاسلامية
الآخري بعد أن تحولت الحرب الى حرب مواجهة
شاملة بين جبهة تحرير مورو الاسلامية وحكومة
الفلبين.

وقد توصلت مساعي المؤتمر الى عقد مفاوضات
بين حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو الاسلامية
في عام ١٩٧٦ بطرابلس الغرب واسفرت عن نتائج
ايجابية تقضي بمنح المسلمين الحكم الذاتي وتنفيذ
وقف اطلاق النار فورا في المناطق الجنوبية. إلا أن
هذه البنود قد كانت مجرد حبر على ورق حيث لم
تحتزم الحكومة الفلبينية بدأ واحداً من بنودها بل
وضعتها جميعاً وراء ظهرها.

هذه الفرصة لتنظيم صفوفهم والاتصال بعامة
الناس وبخاصة الفئة المثقفة في البلد وتتمثل في
القطاع الطلابي في الجامعات، بل كونوا علاقة
قوية مع الحركة الشيوعية العالمية وبالأخص
الصين وفي نهاية السبعينات ظهرت مرة ثانية كقوة
معارضة لحكومة ماركوس، غير أن بطش ماركوس
وتصفيته لمن يتصل بالحركة الشيوعية حاليا دون
اعلانهم العصيان ضد النظام - ومنذ عامين
ظهرت كقوة رئيسية منافسة للحكومة حيث
اصطدموا في بعض الاماكن - بالسلاح مع
الحكومة ووقعت بينهم مناوشات غير متكافئة.
ونظرا لمقتل زعيمهم عضو البرلمان السابق (اكينو)



● مجاهدون من الفلبين ... جهاد متواصل لتحقيق الاسلام

في شهر أغسطس الماضي فقد ازداد نفوذهم بين
الشعب المظلوم ورأى الشعب الفلبيني في قيادة
الشيوعية في الوقت الحالي البديل الوحيد للنظام
القائم، مع ان مقتل «اكينو» لا مبرر له لأنه قتل في
احضان الحكومة لا حول له ولا قوة حيث لم تجد
حكومة ماركوس مخرجاً من هذا المازق، كما ان
حجم المظاهرات الأخيرة ضد نظامه لم تشهدها
البلاد منذ توليه رئاسة الحكومة وهؤلاء
المتظاهرون مع اختلاف دياناتهم الا انهم يضعون
أيديهم على أيدي الآخرين للمطالبة بحقوقهم كما
أنهم يطالبون باستقالة ماركوس من الرئاسة
الفلبينية، حيث أن الشعب الفلبيني قاطبة سواء
أكان مسلماً أم مسيحياً أو شيوعياً من أي فئة من
الفئات التي تقطن على أرض الفلبين لم ير العدالة
والامانة منذ قيام حكومة «ماركوس» بل ضاعت
الثقة وضاعت العدالة وضاع الأمن والاستقرار.

جنوب شرقي آسيا تقوم باستمرار بعمليات التقتيل
الجماعي والمذابح المروعة وعمليات الافناء المنظم
ضد المسلمين الابرياء. ولا تكتفي الحكومة بهذا
الحد بل تتجاوزها الى تدمير قرى المسلمين واحراق
منازلهم ومساجدهم ومدارسهم كما تقوم باتلاف
جميع مصادر حياتهم المعيشية وتفرض عليهم
حصاراً اقتصادياً.

وان هذه العمليات لا تستهدف القضاء على
المسلمين في جنوب الفلبين فحسب وانما تستهدف
الاساءة الى الاسلام نفسه، كما ان هذه العمليات
جزء من المخططات الاستعمارية لتطويق العالم
الاسلامي لمحاولة السيطرة عليهم عن طريق

اخضاع المسلمين لما يريده الاستعمار، ومحاولة
القضاء على الدين الاسلامي اذا امكن لهم ذلك،
وعلى هذا فان المشكلة في جنوب الفلبين ليست
مشكلة المسلمين هناك فقط وانما هي جزء من
مشكلة الاسلام في العالم.

الشيوعيون في الفلبين وازمة ماركوس

ظهرت هذه الحركة إبان الحرب العالمية الثانية
ولكن استطاعت حكوم الفلبين اخمادها قبل أن
تشعل نارها وذلك باعطائهم بعض الامتيازات كما
سمحت بالهجرة الى اماكن نائية لتمليك الأراضي
- ومنها جزيرة «منداناو» - ومن هنا تحولت هذه
الحركة الى حركة سرية بحتة، وانتهاز الشيوعيون

■ اسم غير دقيق :

الواقع أن هذا الاسم غير دقيق فليست هذه الأمراض مرتبطة بالجنس في كل صورة من صورته .. بل هي مرتبطة بالزنا واللواط وبقيّة العلاقات الجنسية الشاذة فالزواج لا يؤدي مطلقاً إلى أي نوع من الأمراض الجنسية طالما كانت العلاقة بين الزوجين فقط .. ولم يتدنس أحدهما بالزنا واللواط أو غيره من العلاقات الجنسية الشاذة بغير حليله أو حليلته.

وكذلك اسم الأمراض التناسلية اسم غير دقيق فهو غير متعلق بالتناسل في صورته النقية التي شرعها الله سبحانه وتعالى للبشر وهو الزواج فلا يوجد في الزواج مهما طالّت مدته ومهما تعدد كان يتزوج الرجل بأكثر من واحدة سواء طلق زوجته الأولى أم لم يطلقها فإن الزواج لا يأتي مطلقاً بأي مرض جنسي إلا إذا كان أحد الزوجين قد أصيب بذلك المرض من جراء الزنا أو اللواط من قبل الزواج أو بعده.

أما اسم الأمراض الزهرية فهو اسم خرافي كما أسلفنا لارتباطه بالزهرة فينوس التي عبدها الرومان ... وصنعوا لها التماثيل ... ولا تزال هذه التماثيل لامرأة عارية جميلة موجودة في متاحف روما وفي متحف اللوفر في باريس .. وهذا الاسم هو المستخدم في الطب إلى اليوم DISEASES VENREAL نسبة إلى فينوس ربة الجمال والاعزاء .. وفينوس ذاتها هي كوكب الزهرة المشهورة باسم نجمة الصباح والمساء لأنها لا تظهر الا قبيل الغروب ثم تستمر قليلاً بعد الغروب ثم تغيب لتظهر قبيل الفجر ثم تغيب بعده.

الاسم العلمي الذي ينبغي أن يطلق على هذه الأمراض هو: أمراض الزنا واللواط .. ولكن أحداً لن يجبروا على ذلك وخاصة في الغرب لأنه سيعتبر بذلك داعياً إلى الفضيحة !! و يالها من سبة قبيحة يتحاشاها الأطباء والعلماء في الغرب !! لهذا انتشر اسم الأمراض الزهرية في الطب ثم في لغات أهل أوروبا. وبطبيعة الحال انتقل ذلك حيثما سيطر الرجل الأوروبي الذي سكن القارتين الأمريكيتين .. وقارة استراليا .. وجنوب أفريقيا .. ومنها إلى كافة أقطار العالم.

■ مدى انتشار الزنا !

ونتيجة لسيطرة الحضارة الأوروبية فقد أصبح هذا الاسم شائعاً في كافة لغات العالم ... واختفاء الاسم الحقيقي لهذه الأمراض أي أمراض الزنا واللواط يوضح إلى حد بعيد تواطؤ الصمت الذي كان يحيط بهذه الأمراض ويحاول

الأمراض الجنسية أو أمراض الزنا واللواط

الحلقة الأولى



د. محمد علي البار

أن يخفيها عن الأعين ... و يسميها بغير اسمها وعلى أية حال فإن الزنا واللواط لم يعد عاراً في الغرب وفي كثير من مناطق العالم.. بل انهم ليفخرون به ... ولقد كتبت مئات المقالات والكتب والمسرحيات والقصص والافلام التي تمجد البغاء والعلاقات الجنسية الشاذة.. وقد أصبح الجنس ووسائل منع الحمل تدرس للأطفال في المدارس ... وقد نشرت جريدة الديلي ميريور DAILY MIRROR عام ١٩٧٠م قصة الشابة الجميلة التي كانت تدرس للطلبة في المرحلة الثانوية الجنس .. وأنها قامت بتدريسهم الجنس عملياً في الفصل بعد أن خلعت ملابسها أمامهم قطعة قطعة!! فما كان من إدارة المدرسة الرجعية إلا أن أبلغت وزارة التربية ... وقامت الأخيرة بإيقاف المدرسة الشابة وطلب منها أن تكف عن عرض دروسها المثيرة على الطلبة المراهقين .. عندئذ قامت قيامة الصحافة في بريطانيا وخاصة الديلي ميريور ونشرت صورة الفتاة عارية في الصفحة الأولى .. وقامت بحملة ضخمة ضد إدارة المدرسة الرجعية ووزارة التربية المتخلفة لأنهما منعتا هذه الشابة العبقريّة من مواصلة تقديم دروسها المهمة لتعليم الشباب المراهق الجنس .. ودعت الصحيفة إلى قيام المظاهرات تأييداً للمدرسة الشابة وحرّيتها في التعبير ودعوتها إلى مواصلة جهودها العظيمة في تربية النشء تربية جنسية سليمة خالية من العقد!! وبالفعل قامت في الأيام التي تلت نشر هذه المقالات مظاهرات ضخمة تؤيد المدرسة الشابة وتطالب بإعادتها فوراً إلى حقل التدريس الذي خسر خسارة هائلة بإيقافها!!

ولم تجد إدارة المدرسة المؤقرة ووزارة التربية بداً من إعادة المدرسة الشابة إلى ممارسة وظيفتها الحيوية مع الشباب المراهق ... وانصاعت صاغرة للرأي الذي هيجته الجرائد الواسعة الانتشار (الديلي ميل والديلي ميريور) وهكذا كسبت حرية المرأة وحرية الجنس قضيتها ضد إدارة المدرسة ووزارة التربية الرجعية!!

هل تصدق أن هذا حصل وفي دولة تدعي أنها في قمة الحضارة .. وباسم الحرية والتقدم والمساواة ... وفي بلد محافظ بطبيعته كما يقولون في بريطانيا.

وقد شاهدت برنامجاً عرض في قناة ١.٢.٧ في التلفزيون البريطاني في ٩/٥/١٩٨٠م وقد تحدث مقدم البرنامج عن سن المراهقة وجاء بمجموعة من المراهقين .. وتحدثت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها وقالت بفخر واعتزاز أنها ورفيقاتها في هذه السن يعرفن الجنس بينما الصبية المراهقين في سنّها لا يعرفون الجنس ويالهم من

جهلة!! ثم تحدث فتى في السادسة عشرة وقال أنه بدأ يعرف الجنس في سن الحادية عشرة عندما عرض عليهم فيلم في المدرسة عن الجنس .. ولكنه لم يبدأ الاهتمام بالجنس الآخر إلا في سن الرابعة عشرة عندما ابتدأ في تقبيل الفتيات ثم النزول إلى ما هو أسفل ... وضحك الفتى ثم قال «وهكذا نتعلم الجنس». ثم عرض البرنامج أطفالاً في سن الحادية عشرة فما فوق وهم في الديسكو يرقصون و يدخنون ويشربون الخمر .. ثم عقب مقدم البرنامج قائلاً: «إن الأجيال السابقة لم يكن يسمح لها بالولوغ في الجنس (أي الزنا) قبل سن الثامنة عشرة للفتيات وسن السادسة عشرة للفتيات .. أما الجيل الحالي فيتجه إلى الجنس في سن الحادية عشرة...»

وبسبب انتشار الزنا بصورة مريعة فإن هناك مليون حالة إجهاض سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية فقط (انظر كتاب مرك الطبي العملي الطبعة الثانية عشرة عام ١٩٧٢م رغم انتشار استعمال حبوب منع الحمل ووسائل منع الحمل الأخرى. وقد نشرت جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر ١٩٨٠/٦م مقالاً بعنوان شيء للتفكير للدكتور محمود زايد جاء فيه «أن عدد اللواتي يلدن سفاحاً في سن المراهقة في الولايات المتحدة لا يقل عن ستمائة ألف فتاة سنوياً بينهن أكثر من عشرة آلاف فتاة دون سن الرابعة عشرة ... وإن إجمالي عدد اللاتي يلدن سفاحاً في سن المراهقة وغيرها أكثر من مليون امرأة سنوياً وذلك في الولايات المتحدة فقط حسب إحصائيات عام ١٩٧٩م.

» وما يهيم المسؤولين في أمريكا هو أن على الدولة القيام بأعادة هؤلاء لفترة قد تطول وقد تقصر بسبب انتشار البطالة.. وأن كل طفل يولد من السفاح يكلف الدولة ثمانية عشر ألف دولار...»

ويعلق الدكتور محمود زائد قائلاً: «والكارثة في الواقع ليست اقتصادية فحسب ... فهي اجتماعية قبل كل شيء وقد تزلزل بنيان الأسرة التقليدي وتهدم. وفي هذا عبء وأي عبء للدول النامية».

في الولايات المتحدة الأمريكية مليون حالة إجهاض سنوياً (مرجع مرك الطبي ومليون طفل من السفاح في كل عام (الشرق الأوسط) رغم أن وسائل منع الحمل تدرس الآن للأطفال في المدارس الابتدائية..

وقد بدأ بتدريس وسائل منع الحمل لطلبة الجامعة فوجدوا أن حالات الحمل تقع بصورة أكبر في المدارس الثانوية (High School) فقرروا تدريسها في المرحلة الثانوية فوجدوا الأطفال قبل المرحلة الثانوية يقعون فريسة للزنا فقرروا تدريسها في المدارس الابتدائية..

وفي بحث نشرت ملخصه المجلة الطبية قيد يسن دايجست في فبراير ١٩٨١م درس فيه الباحثون نيدلسون ونوتمان وجيلون من مركز نيو انجلند الطبي في بوسطن بالولايات المتحدة مشكلة حمل المراهقات فوجدوا فيه أن هؤلاء المراهقات قسمين: قسم يرغب في الحمل ويريد إتمامه وقسم آخر لا يرغب في الحمل ويريد إجهاضه. فاما القسم الأول فقد كانت معلوماتهن عن منع الحمل جيدة .. وأما القسم الثاني فقد كانت معلوماتهن عن منع الحمل غير دقيقة رغم أنهن قد أخذن دروس منع الحمل في المدرسة وبعد أن أجرى الإجهاض للراغبات فيه تبين أنهن حريصات على استعمال حبوب منع الحمل!!

ويشكل حمل المراهقات واللاتي يرغبن في الحصول على طفل (بالزنا طبعاً) مشكلة في الغرب ... إذ أن هؤلاء الفتيات الصغيرات لازلن ينهبن إلى المدارس وأهلوهن في الغالب لا يريدون إعالتهن فتتكلف عندئذ الدولة ثمن إعاشتهن وإعالتهن وتعليمهن حتى ينهين الدراسة قبل الثانوية ... وهي إجبارية هناك .. وتقسّم الدراسة إلى مرحلتين ماقبل الثانوية وتعتبر إجبارية ... ومرحلة الثانوية وهي ليست إجبارية.

وليست المشكلة قاصرة على الولايات المتحدة .. فأوربا تعاني من نفس المشكلة.

وفي أوربا (عدداً إسبانيا والبرتغال) مليون حالة إجهاض سنوياً ... وفي إسبانيا والبرتغال مليون حالة إجهاض سنوياً .. وسبب ارتفاع حالات الإجهاض في إسبانيا والبرتغال أن إسبانيا تعتبر أكبر بلد سياحي في العالم كما أن الدين الكاثوليكي الذي يدين به أهل إسبانيا يحرم استخدام حبوب منع الحمل .. وبالتالي فإن طرق منع الحمل لا تدرس في المدارس الإسبانية والبرتغالية .. ولذا فالفتيات أكثر جهلاً بطرق منع الحمل ونتيجة لذلك فإن حالات الإجهاض في إسبانيا والبرتغال تعادل جميع حالات الإجهاض في أوربا بأكملها.

وفي أمريكا اللاتينية نجد نفس المشكلة إذ أن سكان أمريكا اللاتينية هم من الكاثوليك أيضاً .. ومع انتشار الفقر ... وفقدان الوازع الديني فإن البغاء منتشر جداً هناك .. ونتيجة لجهل الفتيات هناك بطرق استخدام منع الحمل بالمقارنة مع فتيات أمريكا الشمالية وأوربا فإن أمريكا اللاتينية تحظى بثلاثة ملايين حالة إجهاض سنوياً.

وعندما نتحدث هنا عن الإجهاض فإننا لا نقصد الإجهاض التلقائي ولا الإجهاض الطبي وإنما نقصد الإجهاض الجانبي.

الأمراض الجنسية

■ الزنا عند الرهبان :

ولكي ندرك مدى انتشار الزنا في المجتمعات الغربية وفي معظم اقطار العالم يكفي ان ننكر شذواعت انتشار الزنا بين الرهبان ورجال الكنيسة ... ففي تحقيقات بارعة نشرتها الديلي ميل عام ١٩٧٠ ذكرت أن الاحصائيات تدل على أن مايقرب من ثمانين بالمئة من الرهبان والراهبات ورجال الكنيسة يمارسون الزنا ... وأن مايقرب من اربعين بالمئة منهم يمارسون الشذوذ الجنسي ايضا.

وانتشار الزنا في رجال الكنيسة ورهبانها وراهباتها قديم الا أنه لم يكن بمثل هذا الشيوع ..

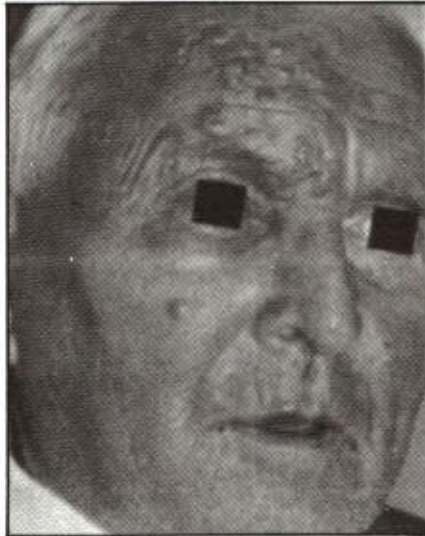
ولاشك أن الكنيسة تتابع تطور المجتمع الغربي وقد اباحت كثير من الكنائس الغربية الزنا كما أن بعضها قد اباح اللواط ... وفي بعض الكنائس في الولايات المتحدة يتم عقد قران الرجل على الرجل على يد القسيس .

وإذا علمنا أن روتشيلو الكاردينال الفرنسي المشهور كان مصابا بمرض الزهري أشد الامراض الجنسية خطورة . فاننا لا نستغرب ان تنشر مجلة النيوز ويك في عددها الصادرة ١٩٧٤/٧/١م أن أحد كبار كرادلة فرنسا مات وهو في احضان إحدى العاهرات في باريس .

وقد نشرت مذكرات إحدى العاهرات في فرنسا فجاء فيها اسماء ثلاثة بابوات واحد عشر كردينالا .. (وبالمناسبة فان اذاعات امريكا وبريطانيا وفرنسا عندما توجه نشراتها باللغة العربية لا تذكر البابا الا باسم قداسة البابا ... اما اذا استمعت الى هذه النشرات باللغة الانجليزية أو الفرنسية أو الالمانية فان القداسة تختفي ويصبح اسمه البابا فقط بدون أي قداسة).

أظن أن هذه المعلومات المرعبة تكفي لتوضيح مدى انتشار الزنا وبالتالي مدى انتشار الامراض الناتجة عنه أو مايسمى بالامراض التناسلية أو الجنسية أو الزهرية ..

وفي الحلقة التالية سنناقش انتشار اللواط ونكاح الاطفال والمحرمات ثم نتحدث بعد ذلك في الحلقات التي تليها عن الامراض الناتجة عن الزنا والامراض الناتجة عن اللواط .
فاللقاء في الحلقة القادمة.



● بلاء الهرس

وتشيد الدراسة بالرجل الفرنسي باعتباره أقل المتخالفين والمتخذي اعداء، أخيانة لخليئته وعشيقته .. بينما يأتي الرجل الايطالي والاسباني في اسفل القائمة باعتباره كثير الخيانة لخليئته وعشيقته.

وأما بقية المجتمع فهم من الزناة الذين ينتقلون من احضان واحدة الى أخرى .. وكذلك النساء فهن ينتقلن من احضان رجل الى آخر وفي بريطانيا ثمانية ملايين امرأة بالغة غير متزوجة (إما انها لم تتزوج أو طلقت ومع هذا يقول التقرير أن أكثر من ٩٠ بالمئة منهم يمارسن الجنس إما بطلاق أو من حين الى آخر.

ونتيجة لانتشار الخيانة الزوجية تقول الاحصائيات الحديثة ان هناك حالة طلاق بين كل حالتي زواج في بريطانيا كما ذكرت جريدة المدينة في عددها الصادر ١٤٠٠/٥/٢٧ هـ.

وفي احصاء عن حالات الاجهاض الجنائي في بريطانيا ذكر أنه تم اجهاض مائة وعشرين الف فتاة وذلك في عام ١٩٧٣م ... والعدد في ازدياد رغم زيادة استعمال وسائل منع الحمل.

وتقدر هيئة الصحة العالمية عدد حالات الاجهاض الجنائي في العالم بخمسة عشر مليون طفل في كل عام ... وهي نسبة مريعة ومخيفة .. حيث يقتل في كل عام ١٥ مليون طفل بريء.

أما في شرق آسيا وخاصة في تايلند والفيليبين فان الزنا منتشر بصورة مريعة جدا ... حتى أن لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة نشرت تقريراً عام ١٩٨٠م جاء فيه أن بيوت الدعارة في تايلند تشتري كل اسبوع ٥٠٠ طفل من المخططفين و يتراوح سعر الطفل ما بين سبعة الى خمسين دولار ... وتقوم هذه العصابات باختطاف الاطفال من القرى والمزارع وتبيعهم الى دور الدعارة في المدن .. ولهم تجارة منظمة وقوية ... ولا يستطيع البوليس أن يمسك بهم لأن بعضاً من الضباط متورطون أيضاً في تجارة البغاء وبيع الاطفال ...

إن مشكلة الزنا مشكلة واسعة النطاق .. ولها تجارة ضخمة تديرها عقول جبارة مجرمة .. وهي مثل المافيا في قوتها وضخامة نفوذها ... وترتبط تجارة الزنا بتجارة الخمر والمخدرات .. ومن وراء هذه العصابات أموال اليهود وعقول اليهود وفي تحقيق نشرته النيوز ويك عن المافيا ذكرت أن رئيس المافيا الحالي يهودي ... وأن الرؤساء السابقين المشهورين من صقلية قد خضعوا لذلك اليهودي . و يقول سيو دريغوس عضو البرلمان الفرنسي : «إن حرفة البغاء لم تعد الآن عملاً شخصياً بل لقد أصبحت تجارة واسعة وحرفة منظمة بغضل ما تجلبه وكالاتها من ارباح خيالية» . و يقول سيو بول بيورو «إن احتراف البغاء قد أصبح في زماننا نظاماً محكم التركيب .. و يخدمه و يعمل فيه أرباب القلم وناسرو الكتب والخطباء والمحاضرون والممثلون والاطباء والقابلات والشركات السياحية .. وكل جديد من فنون النشر والعرض والاعلان ومع هذا، فان الهاويات أصبحن ينافسن البغايا الرسميات بل أن الخطر الأعظم في انتشار الامراض الجنسية كما تقول المصادر الطبية ليس من البغايا بل من انتشار الزنا بصورة نريفة بين كافة طبقات المجتمع.

وقد نشرت صحيفة الشرق الأوسط في ٢٩/٥/١٩٨٠م أن ٢٧٥ من الأزواج يخونون زوجاتهم في اوربا و«نسبة أقل من الزوجات يخونون أزواجهن». وتقول الدراسة أن ٨٠ الى ٨٥ بالمئة من الرجال البالغين لهم خليلات ... كما تقول الدراسة أن خيانة المخالفين للخليلات أقل من خيانة المتزوجين للزوجات .. وعلى العكس من ذلك خيانة الخليلات فهي أكثر من خيانة الزوجات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al Daffah Company

Prop: Abdulrahman M. Alshakh & Partner
(VENTURE)



شركة الدفة

لصاحبها: عبد الرحمن محمد الشيخ وشركاه
(تضامنيه)



دافه AFAH

تؤكد قبل الشراء من وجود هذه
العلامة التي تعني حصولك
على الثوب الفاخر الذي تبحث عنه

ثوب الدفة

أفخر الشباب الشتوية المصنعة من
أقمشة تيجين العالمية **TEIJIN**

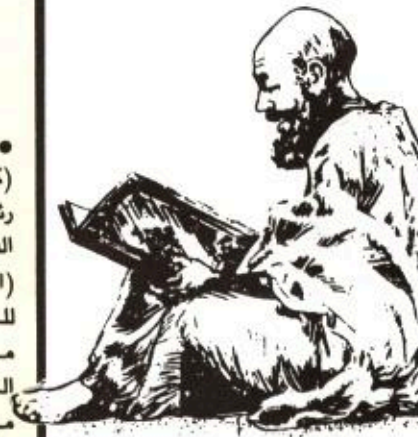
مهارة عالية ودقة متناهية في
التفصيل والخياطة .
مقاسات متعددة . وألوان جذابة .
أسعار مناسبة .

دافه AFAH ليد اتصال : طلبات الجملة فقط

شركة الدفة

الرياض ت: ٤٣٠٠٣٦ - جدة ت ٦٤٧٨٦٩٣





د. محمود حمدي زقزوق

الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري



● صدر الكتاب الخامس من سلسلة (كتاب الأمة) الفصلية التي تصدرها رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر تحت عنوان (الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري) لمؤلفه الدكتور محمود حمدي زقزوق، وقد جاء الكتاب في حوالى مائة صفحة وستين، مع مقدمة للاستاذ عمر عبيد حسنة، جاء فيها: «أن آثار الاستشراق وانتاج المستشرقين، لا يزال يحتل الكثير من مواقعنا الثقافية وسوف لا يفيدنا في المواجهة مواقف الرفض والادانة أو الهروب من المشكلة، من هنا تأتي أهمية هذا الكتاب في انه لا يقتصر على تشخيص العلة ورصد آثارها فقط وانما يتجاوز ذلك الى تحديد الاسباب التي اوجدتها، ومن ثم يصف العلاج

و يبين الخطة التي لا مناص من التزامها في معركتنا الفكرية التي تستهدف وجودنا». - وقد عالج المؤلف حفظه الله موضوع الاستشراق في ثلاثة فصول بعد أن قدم له بمقدمة تعرف بمنهجه في المعالجة. ١ - ففي الفصل الأول تكلم عن نشأة الاستشراق وتطوره. ٢ - وفي الفصل الثاني وهو أساس الكتاب، تناول مواقف المستشرقين بايجابياتها وسلبياتها. ٣ - وفي الثالث: تحدث عن موقف المسلمين من الحركة الاستشراقية وتأتي أهمية هذا الفصل من كونه قدم مقترحات عملية مثل: موسوعة الرد على المستشرقين، المؤسسة العلمية الاسلامية العالمية، دائرة

المعارف الاسلامية الجديدة، الجهاز العالمي للدعوة الاسلامية، الترجمة الاسلامية لمعاني القرآن الكريم، تنقية التراث الاسلامي، الحضور الاسلامي في الغرب، الحوار مع المستشرقين المعتدلين، دار النشر الاسلامية العالمية.

● وهكذا يلمس القارئ مدى الجهد الكريم والنية الطيبة اللذين غلغا الكتاب وقدماه الى الناس خطوة رصينة على الطريق الطويلة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين، فبارك الله في جهود العاملين.

- ويطلب الكتاب من وكلاء توزيع مجلة الأمة في كل قطر، ويمكن المراسلة على (ص.ب ٨٩٢ الدوحة - قطر) وفي الكويت (دار القلم ص.ب ٢٠١٤٦).

حركة المطابع

● التقويم التربوي :

أخرجت المطبعة هذا التقويم التربوي وهو مجموعة من المحاضرات التي تعالج التقويم التربوي من حيث : مفاهيمه وأساسه ووظائفه، وأنواعه، وعلاقته بالقياس، وتطويع المناهج، مع بعض محاولات التقويم في بعض البلاد العربية، وبحوث ونماذج منه، ورؤية جديدة له، وهذا الكتاب من إصدار مكتب التربية العربية لدول الخليج. وعنوانه : الرياض - ص.ب ٢٩٠٨/.

● البعث الاسلامي :

نقرأ في عددها (٥ س ٢٨ - صفر

من مقابلة مع السيدة زينب الغزالي في (منار الاسلام) جاء فيها: «... المرأة الآن بعدما استدرجت الى الجحيم الحضاري أصبحت عاجزة عن الولادة !! فهي لا تستطيع أن تضع طفلاً إلا بعملية قيصرية ؟ ... قبل ذلك لم يكن هذا موجوداً إلا بنسبة خمسة في المليون ... الأمومة اليوم تختفي ... وتضمحل المرأة معاني الانوثة، والمعاني المطلوبة في الحياة الزوجية، وهذه قضية خطيرة يرتبط بها عمارة الكون أو انتهاءه !!».

٤ هـ) الموضوعات التالية : (الاجتهاد ونشأة المذاهب الفقهية للندوي، نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ودلائلها من القرآن. د. تهامي نقرة، اسباب تأثير الدعوة الاسلامية - محمد الرابع الحسن، التكافل الاجتماعي في الاسلام. د. نور محمد غفاري. آراء

الدهلوي لسليمان الندوي، المستشرقون والسنة النبوية محمد الندوي، التضامن الاسلامي د. نادية العمري. الاسلام والمستشرقون السيد الندوي. الادب الاسلامي في تراثنا التاريخي د. فتحي عثمان، فتنه العقلاء والمثقفين واضح الندوي)

● الحلبة والمرأة :

مجموعة قصص قصيرة للكاتب الاسلامي الشاعر محمد الحسناوي حفظه الله صدرت في طبعتها الثانية وبلغت ثمانين قصص، مع مقدمة للأديب عبدالله الطنطاوي، وكلمة للمؤلف حول تجربته القصصية، وجاء ذلك كله في خمس ومائة صفحة من إخراج دار عمار في عمان (ص.ب ٨٢٠٧٧) جهد طيب مبارك نأمل أن نقدمه في دراسة أدبية مفصلة إن شاء الله.



هذه القضية

ضلال المنهج



● منبر الاسلام :

مجلة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، وفي عددها (٢٥) ٤٢ صفر ١٤٠٤ هـ) نقرأ مايلي (الاستمرار بالايمن للخائف، قضايا اسلامية جدت في المجتمع الاسلامي مصر في عيون الشعراء العرب، من أجل غد اسلامي مشرق، من نوادر مخطوطات مكتبة الأزهر).

عنوانها : مصر - القاهرة ٢ شارع الأمير قدادار، واشتراكها ١٨٠٠ مليم. ● وقد وصلتنا الأعداد الأخيرة من المجلات التالية، وبعضها وصل متأخراً، فمعذرة إذا لم نعرف بها تفصيلاً وهي :

— هدي الاسلام : مجلة وزارة الاوقاف بالأردن. ص. ب / ٦٥٩.
— المسلم : مجلة اتحاد الطلبة المسلمين في الباكستان — لاهور ص. ب / ١٠٩٤.
— الرائد : مجلة تربوية تصدر عن جمعية المعلمين الكويتية ص. ب / ١١٢٥٩ / الكويت.

للشعب الكونغولي مثلاً، أما أن تنسحب مثل هذه المقولة على الشعوب العربية وهي (كل متجانس) وأن كانت (أجزاء متفرقة) فهذا هو الضلال بعينه، فهل من المعقول أن يذبح عشرات الآلاف في مدينة عربية اسلامية ثم يقول (بعض الناس) إنها مسألة داخلية تخص أهل ذلك القطر؟! ألا إنها ليست كذلك، ولو كانت كذلك لما صرخ (هذا البعض من الناس) وهو تحت قذائف القتل السابقين : أين الشعوب العربية؟ فعلى قياس منهجه الباطل كنا سنقول له : تلك مسألة داخلية (ونحن مالنا؟) ولكننا سنكون مثله على خطأ المنهج الباطل إذا قلنا قولته الفاسدة تلك !! لأننا من خلال منهجنا الصحيح الذي قرر قبل (واحدية الجسد الاسلامي) سنقول له : قضيتكم ليست مسألة داخلية معزولة، وإن المسلمين جسد واحد تتكافأ دماءهم، فهلا كنتم ربانيين حقيقة لتكون الأمة معكم فعلاً؟!

من قواعد المنطق الصحيحة، أن المقدمات الفاسدة تؤدي الى نتائج خاطئة، وعليه، إذا وقعنا على قضية ما في أي شأن من الشؤون وكانت ذات أبعاد خاطئة ونتائج سيئة، حكمنا على مقدّماتها بالخطأ المحض، اعتماداً على رد النتائج على الأسباب، وعليه ثانية، فإن ما نراه ونسمعه كل يوم عن ضحايا كثيرة، وخرائب فظيعة، وخسائر فادحة، إنما هي نتيجة حتمية لا مفر من وقوعها لتسببها عن منهج واضح البطلان في الأسلوب والتفكير والتطبيق، فضلاً عن التعامل الخاطئ مع المناهج الأخرى.

من ضلال المنهج الذي شاع أخيراً في الساحة السياسية وهي جزء من الساحة الثقافية العامة — مقولة فاسدة الدلالة مؤداها أن حدثاً ما يحدث لشعب ما، إنما هو (قضية داخلية تخصه وحده) وللإيضاح التام نقول إن مثل هذه الفكرة قد تنطبق على الشعب الاسكتلندي بالنسبة

هذه العالم المدهش

٦ / ٤٥٠٠



عرب ... و ... يهود

أيا كان الكلام الذي قيل في مسألة إطلاق الأسرى العرب من سجن أنصار وغيره. وأيا كانت المعاني النبيلة التي توجيها عملية الإطلاق، فإن معنى ثقيلًا متميزاً لا بد أنه كان مخيماً على تفصيلات العملية وبعدها طول الوقت، وذلك هو الفارق العددي الضخم بين عدد الأسرى العرب وأولئك الاسرائيليين بالمقابل !! ليس عجباً غريباً ومدهشاً جداً أن تكون نسبة اليهود الى العرب ٦ / ٤٥٠٠؟ فهل هذه قيمة اليهودي عند قومه وحكومته؟ فما بال العربي لا قيمة له عندهما؟ مدهش جداً الى درجة الذهول أن تضحي اسرائيل بمساجين معادين لها حتى الموت اضافة الى انهم محكومون

عندها بالمؤيد، مقابل أن يطلق لها ستة أسرى فقط من جنودها؟ فأي قيمة لهؤلاء، بل كيف اكتسب مثل هؤلاء النادرين مثل هذه القيمة النادرة؟! وبمقياس حساسي بسيط نجد ان اسرائيل هي الراجحة دائماً!

صحيح أن العدد ضخم، ولكننا لم تصرفه من جيبيها، بل هي جمعت من خلال الحرب الأخيرة (يونيو ٨٢) في لبنان، فهو رأسمال اضافي حصلته من أرض عدوها، وتاجرت به الآن، فهل خسرت شيئاً؟ لا، والعكس صحيح،



● المسلم :

تصدرها الجماعة الاسلامية في ليبيا ومن موضوعات عددها (١٥) س ٤ محرم ١٤٠٤ هـ) (حديث مع زينب الغزالي، تأملات في الحركة الاسلامية، سياسة القذافي الخارجية، شبابنا ومشكلة الصراع النفسي، مأساة من بلادي).

B. M. Box 1624
London W.C. 1N3XX
U. K

واشترакها السنوي ١٥ دولاراً امريكياً، أو ٩ جنيهات استرلينية. باسم (AL MUSLIM).

لأنها ربحت أبناءها من الجنود وعرفتهم — والدنيا كلها — قيمة أنفسهم وهذا معنى حرصت الحضارات على تأكيده، وخاصة الشرائع السماوية، وعليه فإن أي استخفاف بهذه القيمة يخرج صاحبها عن دائرة الإنسانية، وما يقول الناس في أمة تذبذب من أبنائها عشرات الآلاف بأيد أبناء عاقين فيها!! ثم يطيب لها المنام ثانية؟؟ والضحايا مسؤولون، فلولا تهاونهم في حقهم، وتخاذلهم أمام قيمتهم الانسانية لما حصل الاستخفاف بهم : (نسوا الله فأنساهم أنفسهم).

... مدهش هذا العالم الذي يفدي بعضه الواحد منه بـ ٦ / ٤٥٠٠، ويقتل الآخر عشرين ألفاً منه في مدينة واحدة، ثم يصر على أنه الفادي المخلص المزعوم؟! ألا شأست وجوه من لا يستحون!!



ألوان من المأساة

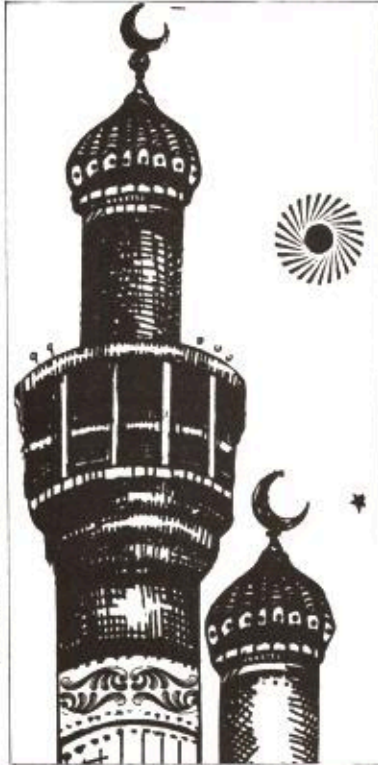
مذبحة المآذن

(١)

وتعالى صوت الاحقاد :
— ما العمل إذا ؟ ما تقترح ؟
أصوات مؤنهم تعلو
— فلتنزع كل حناجرهم
وتقطع أوردة القلب !
من أين سيأتي داعيهم
بالصوت ينادي للذكر ؟
— حسنا ماقلت سنجمعهم
فليؤت بهم قبل الفجر
لنزِيل حناجر من يدعو
ونقطع أوردة القلب
فيغيب الصوت مع الذكر
لا مئذنة، لا حنجرة
بل موت يدفعه الموت !!

(٢)

وعلا صوت للاحقاد
كفحيح الأفعى في الظلم :
— هل تسمع صوتا يرتفع ؟
— لكاني !! من أين الصوت ؟؟
— لا أدري ! لكن ما الوقت ؟
هل نحن بمنصف الليل ؟



الليل مضى، أين الليل ؟؟
فالساعة تنبئ بالفجر !

(٣)

— انظر !
— ماذا ؟؟
— «الحاضر»، نارا يشتعل
— لكن هذي ليست نارا
هو فجر يدم يكتحل !
أنسيت دماء الآلاف ؟

أنسيت حناجر من نزفوا ؟؟
— لم أنس ولكن قد ماتوا
عجبا !! من أين الأصوات ؟
أبكل صباح ترتفع ؟
لتنادي حي على الذكر !
ونقول : لقد وهم السمع !!!

(٤)

وتعالى صوت مآذننا
وتهاوى صوت الاحقاد
إذ أشرق بالنور الفجر ...

«البشري»

القصر صت

وحش الجبل !

مصطفى عبد الرحمن

حاملة

وإذ عجزت عن فعل شيء، راح
أفرادها ينطلقون إلى الجوار يشدون
ماء ومرعى !! وأبت حماسة الشباب
أن تسكت، فاندفع بعضهم بالعصي
والحجارة وارتموا فوق الوحش، ولكنه
إذ جرح بضربة شاردة، هب وزمجر
وأرغى وأزبد، وعصف بالمهاجمين
الأغرار فأرداهم !!!!

كفت الحماسة عند الشباب
الآخرين واسترخى الكبار الحكماء إلى
الأمر الواقع، والوحش يسمن إذ
يمتلئ جوفه بالجثث الواردة كل يوم،
سنوات مرت، وانتفخ الجوف الرهيب
بالجيف القاتلة، ثم كان الذي لا بد
منه ... سقط وحش الجبل صريع
الطعم الميت !

سرى الخبر بين الأهالي والرعاة،
فانقطعوا عن النبع وابتعدوا عنه
يتشاورون في أمره : كيف يفعلون وما
الوسيلة لطرد الوحش ؟؟ واختلفت
الآراء واحتدم النقاش، قال قوم :
نسترضيه كل يوم بشاة !!

وقال بعض : بل نقوم عليه كرجل
واحد ونطرده، وقال بعض آخر : دعوه
وشأنه فسوف يعود كما جاء !!
وتحمس راع وقال : أعطوني عشرة
رجال وسأتيكم به ؟؟ وما توصلوا إلى
قرار.

ومرت الأيام والوحش يرتع
و يرتعي، و يأكل ويستقي، والقرية
سقطت في الجوع والعطش والخوف،

كانت القرية آمنة، يأتيها رزقها
رغدا، قبل أن حدث الذي حدث !!
نبعها العذب اللذيذ الطعم، الرائق
اللون، أغرى وحش الجبل بالنزول،
فنزل !! ولأنها تركت نبعها بلا حرس
ولا رقابة، كان الوحش قد ربح فوقه
يعب ويعب ولا يرتوي !! ورعاة القرية
كانوا بعد أن يؤوبوا مع أغنامهم
يمرون على النبع فيستقون ويسقون،
ويقفلون مع السعادة إلى بيوتهم بعد
نهاركد وعمل ...

أول الرعاة — ولم يكن قد درى
بالحدث المشؤم — هجم كعادته مع
بعض نعاجه، ولكنه فوجيء بالوحش
فوق رأسه ينقض كالشهاب فيرديه
ويثني ببعض نعاجه، فيطرحها
طعاماله !!

أيها الطالع من نهر الرماد،
وعلى جبهته السمراء
جرح الكبرياء !
أيها السابح كالبرق
على ظهر السحابة !
أيها الساكن بين الغمد
والسيف وبين الوتر المشدود
والسهم، أيا من شمس
صاحت بأعناق الجياد :
من سيطوي طيلسان الحزن ؟
من يمحو الكآبة ؟؟
عن قرى المستضعفين ؟
من يرد القتل ؟

الإمراني

المجاز في اللغة العربية

كانت صفحة «أدب» قد طرحت في العدد (٦٤٤ - ٣ صفر) مسألة المجاز في اللغة العربية، ودعت الى مناقشة هذه القضية الخطيرة، ولقد وردنا المقال التالي: من الاخ محمد بن علي الصامل المعيد بكلية اللغة العربية بالرياض، مشاركة منه في البحث، علما بأنه يحضر رسالة للماجستير في البلاغة العربية ويشغل موضوع (المجاز) فصلا كاملا منها، فإلى المقال

أما الحجة الثانية وهي أن المجاز يؤدي الى تعطيل الله عن أسمائه وصفاته فتعالى الله عن ذلك ويرد ابن قتيبة على هذه الحجة. ولناخذ مثالا على ذلك صفة الكلام لله عز وجل فلو قال أحد ان الكلام مجازي لقال له ابن قتيبة لا. ان الكلام حقيقي، كلام يليق بجلال الله ودليله «ان أفعال المجاز لا تخرج منها المصادر ولا تؤكد بال تكرار» فالله سبحانه يقول «وكلم الله موسى تكليما». وفي هذه الآية خرج مصدر الفعل فانتفى المجاز عنه. وقد انقسم العلماء في حديثهم عن المجاز الى أربع فئات:

١ - من يمنع وجود المجاز في اللغة، كأبي اسحق الاسفرائيني وأبي علي الفارسي وقد أثبت في رسالتي عدم صحة نسبة هذا القول لأبي اسحق والفارسي.

٢ - من يرى بأن المجاز غالب في اللغة وهو رأي (ابن جني) وهو رأي منطوق حيث يرى أن أغلب اللغة مجاز وقد أثبت خطأ ذلك.

٣ - من يمنع وجود المجاز في القرآن فقط، والى ذلك يميل عدد لا بأس به من العلماء وقد ناقشت حججهم وتوصلت الى حل مرضي إن شاء الله.

٤ - من يرى بأن المجاز يقع في اللغة وفي القرآن والى ذلك الرأي يذهب جمهور العلماء وسأذكر أسماء بعض الكتب التي تحدثت عن المجاز:

١ - تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة.

٢ - الرد على من نفى المجاز من القرآن، للحسن بن جعفر الرحي - انظر ابن النديم ص ٥٢.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن الحديث عن المجاز حديث شائك يكتنفه كثير من الصعوبات لأنه يتعرض لعقيدة المسلم، والى المجاز لجأت بعض الفرق لتعطيل الله جل وعلا عن أسمائه وصفاته ومن هنا انبرى لهم نفر من العلماء يريدون عليهم كشيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب (الايمان) وفي (الرسالة المدنية) وتلميذه ابن القيم حيث خصص فصلا للمجاز سماه «كسر الطاغوت الثالث» ويعني به المجاز انظر كتاب (مختصر الصواعق المرسلة) لابن القيم وكذلك الشيخ محمد الأمين الشنقيطي حيث ألف كتابا سماه «منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز» وكان أسلوب هؤلاء العلماء في الرد على تلك الفرق هو نفى المجاز من القرآن الكريم! وكانت أبرز حججهم في ذلك هي:

١ - أن المجاز هو الكذب؟
٢ - أن المجاز يؤدي الى تعطيل الله جل وعلا عن بعض أسمائه وصفاته.
أما الحجة الأولى وهي أن المجاز هو الكذب فقد رد عليها كثير من العلماء ومنهم عالم أهل السنة في زمانه أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة في كتابه الجليل (تأويل مشكل القرآن) يقول: «وهذا من اشنع جهالاتهم! وأدله على سوء نظرهم وقلة أفهامهم! ولو كان المجاز كذبا... كان أكثر كلامنا فاسدا لأننا نقول: نبت البقل، وطالت الشجرة، وأينعت الثمرة.. ورخص السعر». ص ١٢٢ وكلام ابن قتيبة موجه الى الطاعين بالقرآن لوجود المجاز فيه.

٣ - مجاز القرآن، للشريف الرضي.
٤ - الإشارة الى المجاز في بعض أنواع المجاز، لعز الدين بن عبد السلام.
٥ - مجاز الفرسان الى مجاز القرآن، للسيوطي.
ونلخص من ذلك الى القول بأن المجاز موجود في اللغة وفي القرآن إلا أننا نتوقف عند آيات الاسماء والصفات فإن كان المجاز سيعطل شيئا منها ضربنا بالمجاز عرض الحائط... وأنا من هنا أدعو

المجاز موجود في اللغة وفي القرآن
إلا أننا نتوقف عند آيات الاسماء والصفات فإن كان المجاز سيعطل شيئا منها ضربنا بالمجاز عرض الحائط... وأنا من هنا أدعو

بعد شكر الاخ الفاضل على إسهامه في البحث بهذه الكلمة الطيبة، نحبيه على روح البحث المجردة عنده ونقول: إن كلمته جاءت عامة ومست القضية مسأ خفيفا. ولم تنته الى قرار، إلا بدعوة العلماء الى التريث في الحكم على المجاز ولا ندري كيف يكون ذلك، والقرآن يقتل قبل هذه الدعوة وبعدها، والأمر واضح لا يحتاج الى تريث فهو نفسه قال: إنه من أساليب العرب، وهو كذلك، وبلغتهم نزل القرآن، فلا معنى للتريث إلا ان يكون حاجزا لاندفاع بعض القوم في خوض بحر لا يحسنون السباحة فيه!!

ومادام أخونا الكاتب حفظه الله بصد رسالة في البلاغة، فإننا نأمل منه - ويغلب ظننا أنه فعل - أن ينظر في كتاب الخصائص لابن جني - الجزء الثالث ص ٢٤٥ (باب فيما يؤمنه علم العربية من الاعتقادات الدينية) فإنه واجد شيئا طريفا جدا عن المجاز، ولعل كتاب (مجاز القرآن) لأبي عبيدة لم يغيب عن دراسته. للأخ الكريم حبا وتقديرا، والى مزيد من المشاركة والمناقشة والسلام.

وحياتيات

أيها القمر البعيد
هل رايت البطون الجائعة
وسمعت انين الاطفال البائسة
وتلوت القرارات الجائرة
ورأيت المشانق الجاهزة
أما انك لو علمت يا قمر
لفشيك السواد من صنائع البشر
أيها القمر البعيد
هل رايت رجلا بلا نخوة!
وشاهدت مساجدا بلا فتية
وسمعت بشريعة معطلة
وكؤوس خمر في الليالي دائرة
وسجون في كل البلاد منتشرة
أما انك يا قمر لو علمت هذا
لنزلت من عليك لتحرق من على اليابسة!!

الخنساء كلية الآداب - الدمام

الطريقة الشرعية لذبح الحيوانات

• ماهي الطريقة الإسلامية الصحيحة لذبح الحيوانات؟

لقد ورد سؤال مثله الى هذه الرئاسة فاجاب عنه سماحة المفتي الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله جوابا شافيا هذا نصه :

يرد الى هذه الدار اسئلة عن الصفة المشروعة في الذبح والنحر ويذكر من سال عن ذلك انه شاهد وعلم مالا يتفق مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ونظرا الى أن هذا يشترك فيه الخاص والعام رأينا أن تكون الاجابة خارجة مخرج التبليغ للعموم اداء للامانة ونصحا للامة فنقول اعلم وفقنا الله واياك ان الذكاة المشروعة لها شروط وسنن ونقدم لذلك حديثا عاما ثم نذكر بعده الشروط ثم السنن أما الحديث فروى مسلم واصحاب السنن عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. وأما الشروط فاربعة :

الاول : أهلية المذكي بأن يكون عاقلا ولو مميزا مسلما او كتابيا أبواه كتابيان والاصل في هذا ما ثبت في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات واتما لكل امرئ ما نوى الحديث وما ثبت في مسند الامام احمد وسنن أبي داود عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مروا أبناءكم بالصلاة لسبع وأضر بهم عليها لعشر

وفرقوا بينهم في المضاجع فكل من البالغ والمميز يوصف بالعقل ولهذا يصح من المميز قصد العبادة وقوله تعالى : (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم) وقد ثبت في صحيح البخاري عن أبي عباس رضي الله عنه انه قسر طعامهم بذبائحهم.

الثاني : الآلة فيحتاج بكل ما انهر الدم بحده الا السن والظفر والاصل في هذا ما أخرجه البخاري في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر.

الثالث : قطع الحلقوم وهو مجرى التنفس والمرئ وهو مجرى الطعام والودجين والاصل في هذا ما ثبت في سنن أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذيب فيقطع الجلد ولا تفري الأوداج ومعلوم أن النبي في الاصل يقتضي التحريم وفي سنن سعيد بن منصور عن أبي عباس رضي الله عنهما قال اذا اهريق الدم وقطع الودج فكل اسناده حسن، ومحل قطع ما ذكر الحلق واللبة وهي الوهدة التي بين أصل العنق والصدر ولا يجوز في غير ذلك بالاجماع قال عمر النحر في اللبة والحلق وثبت في سنن الدارقطني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء يصيح في فجاج منى الا أن الذكاة في الحلق واللبة.

الرابع : التسمية فيقول الذابح عند حركة يده بالذبح بسم الله الاصل في هذا قوله تعالى : «ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وقال تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه فانه جلا وعلا غاير بين الحالتين وفرق بين الحكيمين لكن ان ترك

٥ - توجيهها الى القبلة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذبح ذبيحة أو نحر هديا الا وجهه الى القبلة وتكون الابل قائمة معقولة يدها اليسرى والغنم والبقرة على جنبها الايسر.

٦ - تأخير كسر عنقه وسلخه حتى يبرد أي بعد خروج روحه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورق يصيح في فجاج منى بكلمات منها لا تعجلوا الانفاس قبل ان تزهرق رواه الدارقطني.

التسمية نسيانا حلت ذبيحته لما رواه سعيد بن منصور في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذبيحة المسلم حلال وان لم يسم اذا لم يتعمد. فان احتل شرط من هذه الشروط فان الذبيحة لا تحل وأما السنن فهي مايلى :

٢٠١ - أن تكون الآلة حادة وان يحمل عليها بقوة لقوله صلى الله عليه وسلم وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته.

٢٠٢ - حد الآلة والحيوان الذي يراد ذبحه لا يبصره، ومواراة الذبيحة عن البهائم وقت الذبح لما ثبت في مسند الامام احمد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وما ثبت في معجمي الطبراني الكبير والوسط ورجال رجال الصحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه ببصرها قال أفلا قبل هذا أو تريد ان تميتها موتتين.

قراءة القرآن بأجر

■ نشاهد في كثير من بلاد المسلمين استئجار قارئ يقرأ القرآن فهل يجوز للقاء أن يأخذ أجراً على قراءته، وهل يأثم من يدفع له الأجر على ذلك؟ وكانت إجابة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية كمايلي:

○ قراءة القرآن عبادة محضة وقربة يتقرب بها العبد الى ربه، والأصل فيها وفي أمثالها من العبادات المحضة أن يفعلها المسلم ابتغاء مرضاة الله وطلباً للتوبة عنده لا يبتغي بها من المخلوق جزاء ولا شكوراً، ولهذا لم يعرف عن السلف الصالح استئجار قوم يقرءون القرآن للأموال أو في ولاء أو حفلات، ولم يؤثر عن أحد من أئمة الدين أنه أمر بذلك أو رخص فيه، ولم يعرف أيضاً عن أحد منهم أنه أخذ أجراً على تلاوة القرآن، بل كانوا يتلونونه رغبة فيما عند الله سبحانه، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن أن يسأل الله به، وحذر من سؤال الناس، روى الترمذي في سننه عن عمران بن حصين أنه مر على قاض يقرأ، ثم سأل فاسترجع ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ القرآن فليسال الله به، فإنه سيحيى أقوام يقرءون القرآن يسألون الناس». وأما أخذ الأجرة على تعليمه أو الرقية به ونحو ذلك مما نفعه متعد لغير القارئ فقد دلت الأحاديث الصحيحة على جوازه لحديث أبي سعيد في أخذه قطعاً من الغنم جعلاً على شفاء من رقاها بسورة الفاتحة وحديث سهل في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة لرجل بتعليمه إياها ما معه من القرآن فم أخذ أجراً على نفس التلاوة أو استأجر جماعة لتلاوة القرآن فهو مخالف للسنة ولما أجمع عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

■ الشهادة لفلان بأنه مقيم في موطن كذا

الجواب: لا يجوز أن يشهد الشخص إلا بما يعلمه برؤية أو سماع لقوله تعالى: «إلا من شهد بالحق وهم يعلمون» وقوله تعالى: «ولا تقف ما ليس لك به علم» الآية وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشهادة قال هل ترى الشمس، قال: نعم، قال: قال على مثلها فاشهد أودع» رواه الخلال. وبناء على ما سبق لا يجوز لشخص أن يشهد بأن فلاناً مولود في البحرين مثلاً إلا إذا كان يعلم ذلك ومن شهد أن فلاناً مولود في البحرين وهو يعلم من نفسه أنه كاذب فهذه شهادة الزور ويتناوله الوعيد الذي ثبت في القرآن والسنة.

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على ماورد الى سماحة الرئيس العام من المستفتي محمود بن يوسف بهزاد والمحال الى اللجنة من الامانة العامة لهيئة كبار العلماء وقد سال عن سؤالين نذكر كل سؤال وجوابه بعده.

● السؤال الاول: اعتاد الناس في الحصول على جواز السفر الشهادة بأن فلاناً مولود في البحرين مثلاً تيقنوا بذلك أم لا هل هذا من شهادة الزور؟

■ بيع المرتبات الشهرية

● الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد: فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام من عايض بن علوش الحميدي المقيّد ونصه (يوجد بعض المتقاعدين يبيعون بعض مرتباتهم الشهرية كأنه يبيع الريال بمائة ريال ويأخذها نقداً ولكن الريال المباع، يخصم على مدى حياة البائع وإذا مات ينتهي هذا العقد ويعود المرتب كاملاً لا ولاده فما حكم الشرع في هذه البيع).

وقد أجابت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بمايلي: لا يجوز ذلك بل هو حرام لأنه بيع نقد بنقد دون تقايض في مجلس العقد ومع تفاضل بين العوضين وهما من جنس واحد وبذلك يكون قد اجتمع فيه ربا الفضل والنسيئة والله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

■ بيع نقد بنقد

● فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام وهذا نصه: (يوجد بعض المتقاعدين يبيعون بعض مرتباتهم الشهرية كأنه يبيع الريال بمائة ريال ويأخذها نقداً ولكن الريال المباع، يخصم على مدى حياة البائع وإذا مات ينتهي هذا العقد ويعود المرتب كاملاً لا ولاده فما حكم الشرع في هذا البيع).

وأجابت بمايلي:

لا يجوز ذلك بل هو حرام لأنه بيع نقد بنقد دون تقايض في مجلس العقد ومع تفاضل بين العوضين وهما من جنس واحد وبذلك يكون قد اجتمع فيه ربا الفضل والنسيئة والله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الرئيس

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز



نصيحة

رايتها وقد أمسكت بيدها كتاباً ففرحت لأنها استغلت هذه العطلة بالقراءة المفيدة، ولكن يا إلهي! ماذا أرى؟ إنه ليس كتاباً مفيداً بل قصة من القصص التي انتشرت في وقتنا الحاضر عندها وجهت إليها سؤالا: لماذا تقرئين هذا الكتاب؟ فأجابت بكل صراحة إنني أتسلى وهوايتي

العقيدة وتبين لنا الحلال من الحرام والنافع من الضار... وأخيراً اتعلمين ماذا قدمت لها في نهاية حديثي لها والذي دددت أن يطول؟ قدمت لها كتاب الوصايا العشر ونصحتها بقراءة الوصية الثانية التي تقول: «اتل القرآن أو طالع أو استمع أو اذكر الله، ولا تصرف جزءاً من وقتك في غير فائدة».

أم أنس

محطة استراحة

محطة استراحة المؤمن هي تلك التي يخلو فيها مع خالقه عز وجل... يتذكر حين تثقله الغفلة، يحاسب نفسه حين تأتية الدنيا راغبة بزيتها وأوج شهواتها يجدد إيمانه حين يعتريه النقص وتقلبه الذنوب...

محطة استراحة المؤمن هي تلك التي يخلو فيها مع ربه عز وجل لتكون له زادا وعدة في كفاحه الطويل في الحياة... وكان أحد الصالحين بين الفينة والأخرى يستغرق في التأمل، فراه جاهل فأنكر عليه هذا التفكير العميق فقال له:

لست أخلو لغفلة وسكون

وفرار من الورى وارتياح
إنما خلوتى لفكر ونكر
فهي زادي وعدتي كفاحي

نعم هذه هي الخلوة والمحطة التي يجب أن تكون... و يروي ابن القيم أن شيخه ابن تيمية، رحمه الله كان يتركهم غاديا بعد الفجر مرارا، فراقبه، فوجد يعزّل في غوطة دمشق وحقلوها، حتى غدت عنده عادة... فهل تكون لنا مثل هذه الغدوات والسبحات والمحطات مع الله...

أم عبدالله

القراءة، ولكن أهذه كتب تقرئينها إذا كانت هوايتك القراءة؟ فردت على الفور إن ما أقرأ؟ أحببتها: إن مأساة الكثير منكم أنهم لا يقرآن إلا الكتب الثقافية و يدمن على قراءة الضار الفاسد وبعد هذا التعب الجسيم لا يحصلن على أي فائدة. إذا كانت هوايتك القراءة فانظري ماذا تقرئين؟ اختاري كتباً مفيدة. هل قرأت كتباً دينية؟ فردت: لم أجرب قراءة هذه الكتب، إذن لنجرب قراءة الكتب الدينية لأن هذه الكتب تصحح

عن تربيته ابناننا نربية اسلاميه وهي السلاح الواقى الحصين الذي يقيه من مزلات الطريق... لذا لايد مع ابتعاد وسائل الاعلام عن خدمة الاسلام أن يقف المسلم وقفة مع اخوانه في الله... مع مجتمعه الصغير وهو أسرته أو حتى مع نفسه بأن من أسباب هذا كله ابتعادنا عن الله «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» أن يضع الأسباب في مواضعها الصحيحة لتتضح له الرؤية وحتى لا يتكرر هذا مع الأجيال القادمة حين نعزو الأسباب الى مسبباتها الحقيقية ومن ثم نتلافها ونحاول مداركتها بالعودة الى الله.

أم عمران

فتيات بلباس فاضح مشين يبين مدى تساهل المسؤولين وعدم غيرتهم... ويدل على مدى تهاون المسؤولين في مراعاة أوامر الله عز وجل وعدم وضع أي اعتبار لرضائهم وسخطه... فهل يسكت أولو الأمر عما جرى في هذه الدورة؟ وأين دور مجلس الأمة... وهل ستتكرر مثل هذه الماسي في دولتنا الاسلامية.. اللهم إنا نبرأ إليك من أعمالهم ونحملهم أوزارهم.. اللهم أنت الشاهد والكافي.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أم عمر

لا بد من وقفة مسلم

عاشت الكويت في الأيام الأخيرة حادثة جريمة فظيعة وهي قتل ثلاثة أنفس بغير الحق ليس من ذنب اقترفوه سوى أنهم كانوا يملكون بعض المال أو حتى لا يملكون أي قدر من المال... تعالت الصيحات تطالب بدراسة الأسباب... ومع معظم التحليلات للأسباب المستطرة على صفحات الجرائد لم يعزو المحللون بعض الأسباب الى ابتعادنا عن الاسلام والذي كان أحد أسباب الجريمة... ولم يعزوه الى ابتعادنا

فتيات... دورة آسيا!

عاشت الكويت دورة عرس رياضية بافتتاح دورة ألعاب القوى الآسيوية على أرضها... وأعطيت الدورة زخماً إعلامياً كبيراً في الكويت شغلت أبناءها عن قضايا محلية وعربية وعالمية أهم بكثير من هذه الدورة... ولبيت الأمر اقتصر على هذا فقط بل لم تراعى الدورة عادات وتقاليد دولة إسلامية... ولن نقول تعاليم الاسلام... فظهرت لنا في الدورة

الالتزام في السلوك

ان من يتتبع اخبار المسلمين الأوائل سيجد نماذج واقعية ارتفعت بإيمانها الى ذلك المستوى النادر، لأنهم كانوا يفهمون الايمان فهماً عملياً، ويطبقون ما يفهمون من آيات الله في أعمالهم وسلوكهم. والسلوك ذو أهمية كبرى لأنه يعطي نموذجاً واقعياً عن فهم الاسلام والالتزام به. لهذا فإن الالتزام الواعي بالاسلام، والتطبيق العملي لشرية الله ينبغي أن يكون مقياساً وطريقاً للمسلم، شريطة أن يظهر ذلك واقعا حيا في السلوك يتفاعل مع الحياة، ويعطيها سمتاً وميزتها لدى المسلم. وان لنا في خديجة رضي الله عنها أسوة حسنة لقد رأت في مرضة ربها ربها ونعيمها لا يعدله شيء، ولهذا تنازلت عن مغريات قریش وأشراقها وبذلت المال راضية سخية ووضعت كل مالدتها من طاقة في سبيل الدعوة حتى نالت مرضاة الله عز وجل وكذلك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رضيت بالكفاف وعاشت حياة بسيطة، لكنها عاشت الدعوة قلباً وفكراً وسلوكاً حتى كانت - سيده نساء العالمين.

أم منيرة

الأنثى هذا المخلوق اللطيف ... أفهموه ولا تظلموه

بقلم الدكتور المهندس
عوض منصور
جامعة اليرموك

نعرض هنا خلاصة ماتوصل اليه العلم
والعلماء من أبحاث ودراسات على
المرأة، وبخاصة في أمريكا، وهي التي
أعطت المرأة الأمريكية كل ما للرجل
وزيادة: ...

همسة

رسالتك أيتها الأخت المسلمة رسالة كل زمان ومكان فايئنا سرت فأنت داعية الى الخير وفي أي مكان حللت فان لك اخوات في الله تربطك بهن عقيدة الايمان ونور الاسلام ودعوة الاحسان ... رسالتك يا اختي ... موجهة الى كل جيل ناشئ الى كل أمة تائهة ... موجهة الى الطفولة كي تربي، ... والى الشباب كي يسترشد ... والى الشيخوخة كي تنعم بحياة الهدوء والاستقرار.

موجهة الى الاميات حت يتعلمن والى المثقفات كي يتوجهن ... أجل ... انها رسالة موجهة الى هذه الانسانية المعذبة التي تريد ان تسير نحو حياة أفضل ... الى حياة السعادة ولكن لا تعرف من أين تسير؟ فمهمتك ان تدليها على النور حتى تسير في طريق مستقيم ذكره الله في كتابه الكريم فقال: «وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله»

إن رسالتك هي رسالة الاسلام الخالدة التي لا تنف في وجهها الحدود ولا الأوهام ولا الآلام ... ولن تعترضها العصور ولا العقبات.

فافهميها - يا اختي - حق الفهم لتؤدبينيها كاملة غير منقوصة بلسان العصر الذي تعيشينه.

انها رسالة فهم فافهميها، ورسالة تعاون فتعاوني مع اخواتك من اجلها. ورسالة تضحية فضحي في سبيلها بكل غال ورخيص: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

محمد سلامة الحايك
الأردن

اثني عشر: نسبة الجمال في المرأة (جمال الوجه ونعومة الجسم، ورقة الصوت، وخفة الظل) هي اضعاف اضعاف نظيرتها في الرجل، وهذه الصفات مما تفتخر بها المرأة فطرة وتعتز، وتحاول ان تحافظ على هذه الثروة الجمالية الغالية ايما محافظة، وخروجها من بيتها لمنافسة اخيها الرجل فيما لا تطيق ولا تحتمل يعرضها لفقدان جزء كبير من ثروة جمالها الحقيقي (غير المظلي) وبخاصة ان عملت في ظروف الشمس المدن والصناعات، فجمال المرأة اذن يتناسب طرذاً مع مدة مكوثها في البيت، ويتناسب عكساً مع مدة خروجها من البيت، ويمكن للمقارنات ان يتفقدن بنات جنسهن الموظفات والعاملات والنقابيات وحتى الوزيرات ثم ليقارن.

ثالث عشر: قدرة المرأة على القيادة ضعيفة ضعف بيت العنكبوت، وذلك لضعف جسمها وعدم قدرتها على المتابعة والسيطرة مما يمتاز به الرجل، وحالات مديرات المدارس للجنسين في الغرب اكبر شاهد على ذلك، فالواحدة منهن لا تستطيع ان تستوعب مشاكل طالب مشاكس واحد من الاطفال، هذا ان استطاعت ان تدفع عن نفسها اذاه، وكذلك المعلمات، هذا على مستوى التعليم فكيف غيره؟ وعلى كل حال، فالمرأة هي أخت وأم وبنت للرجل، وقد كرمها الله تعالى كما كرمه على قدم من المساواة واحد، وكلفها ما كلفه بدون تمييز، وسيحاسبها تماماً كما سيحاسبه فيغفر لها ويغفر له ان احسناً، أو يعذبها ويعذبه ان أساءاً، دون النظر الى أنه ذكر او انثى، وقد خلقها الله لتقوم بدورها الخاص بما يتناسب مع دور الرجل ويكملة دون ان ينافسه أو يشبهه، أما دستور

الاثنين فهو احد وهو القرآن والسنة والذي وضع لهما هذا الدستور هو خالقها العظيم، سبحانه، وهو أعلم بمن خلق وما يصلح لهما في الدنيا والآخرة في عالم الغيب والشهادة، والمنهج (الكتالوج والله المثل الأعلى) الذي تقوم عليه حياتهما هو منهج العليم الخبير الذي هو، وهو فقط الأعلم بمن خلق «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟» ومهما أوتي بشر من علم واجتهاد فهو يعلم علماً ظاهراً صغيراً معرضاً للخطأ والهوى والظلم والنقص، وعدم الاحاطة فالله وحده هو الذي احاط بكل شيء علماً «انتم اعلم أم الله، والله يعلم وانتم لا تعلمون»، فليتواضع المخلوق اذن للخالق، ويرضى بما أنعم عليه واعطاه لكي يفوز برعايته ورضاه، واخيراً ندعو الله ان يهدي الجميع لما يحب ويرضى، لتحقيق رسالته، ورفع رايته ونشر دعوته، انه على ما يشاء قدير وبالأجابة جدير.

... والله انها لتذكرني بامرأة العزيز التي عرضت نفسها رخيصة لسيدينا يوسف عليه السلام فعصمه الله منها، اما امرأة عزيز زماننا هذا فيبدو انها أكثر جرأة منها حين عرضت نفسها بكل ما تملكه من وسيلة امام جميع من وجه انظاره الى تلك الشاشة الهدامة في سهرة من سهرات الخميس.

لست أفهم، هل المخرج الذي أراد اظهارها بعده صور وتمايلات وعدة تسريحات مختلفة يرضي بذلك أهل بيته؟ - فقليلاً من الحياء يا بن آدم..

شيء الا شانه، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت». فبداية ان الانسان إذا افتقد الحياء فلا غرابة ان يفعل ما يشاء كيف شاء ومتى شاء.

منذ فترة انقطعت فيها احدى المذييعات الكويتيات عن شاشة التلفاز، فظننا انها تابت ورجعت الى الله وتدمت، ولكننا فوجئنا برجوعها أكثر تبرجاً وأقل تستراً ... فقلنا لا ندري لعلها تحضر شهادة في تحصيل أكبر قدر من علم الماكياج والتبرج

رسالة

• تحت عنوان: (غيبض من فيض) بعثت إلينا الأخت أم عبدالعزيز رسالة شديدة اللهجة استنكاراً لما شوهد في التلفاز في سهرة الخميس تقول الأخت الفاضلة:

الحياء شعبة من شعب الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم، ومادخل الحياء في شيء الا زانه، ومانزع من

رد على تعليق

ينصحه وارشاده أم الذي يقلب الحق بالباطل «يريدون ليظفون نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

والأغرب من ذلك عندما ذكر الكاتب التعليق (يبدو أن كاتبنا «أي كاتب الافتتاحية» كان منغمساً حتى الشمال في البيت الأبيض)، في الحقيقة لا يستطيع وصف هذا التناقض الذي يناقض به نفسه، هل نسي ما ذكره كاتب الافتتاحية (ولعلو كلمة الله وتقوم دولة الاسلام على اكتافكم وبجهدكم، ويزهق الله بكم باطل الشيوعية فتنتهار كمبداً وكيان، ويخلص بكم البشرية من شرور اليهود وفسادهم وإفسادهم، وتطهروا فلسطين ومآحولها من رجسهم وأوزارهم، وتحرروا الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، ويدحض الله بكم باطل الوثنيات والصليبية وتستردون كل شبر اغتصب من أرض الاسلام)، فما معنى هذا الكلام الذي ذكره كاتب الافتتاحية، الظاهر أن كاتب التعليق تضايق وتضرع عندما قرأ (و يزهق الله بكم باطل الشيوعية فتنتهار كمبداً وكيان)، وعذراً.

وليد الصانع

بهم الصف وتزداد الصحوة قوة وصلابة) هنا أتساءل أين التناقض يا كاتب التعليق التي تزعم به على كاتب الافتتاحية. و يذكر كاتب التعليق (ولكن نحن أمة مستعمرة مسلوبة الحرية ... واستعادة الحرية لا يمكن أن تتم بدون تضحية وبذل كفاح مستمر واحتمال صنوف التعذيب) هذا صحيح ... وهل خالفك كاتب الافتتاحية بقوله (انه دور عظيم وخطير لاشك في ذلك، ليس يسيراً ولا سهلاً ... وسيحتاج الى جهود وتضحيات كثيرة، وإلى جهاد مرير مع الاعداء.. ولا يتسرب الى قلوبكم ومن أضعف أو استكانة بسبب ما يصيبكم في سبيل الله من الاعداء، وعليكم أن تتمثلوا قوله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين، إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء، والله لا يحب الظالمين»)، والغريب في الأمر أن كاتب التعليق وصف كاتب الافتتاحية بالساذجة وأنه غافل لا يعلم، لا ادري من هو الساذج، هل هو ناصح الشباب بالخير والعمل الجاد أم الذي يسخر نفسه وجهده ووقته بكتابة مثل هذه التعليقات؟ هل هو الذي بحق الحق

افتتاحية المجتمع قد ذكر الاندفاعات والتهورات والتصرفات الفردية يقصد بها الشهيد الاسلامي، ووصف كاتب التعليق بأن تصرف الاسلامي كان مدروساً، إذا فما معنى (نريده حماساً مبصراً متجديداً ... يحمي من التصرفات الفردية غير المدروسة) وهنا لا نحتاج الى تعليق لأن كاتب التعليق يفهم ماذا اقصد، لأنه كما اعتقد يستطيع ان يقرأ ما بين السطور.

ونعود ايضا على ما ذكره كاتب التعليق في قوله (إذا صح ذلك فإن كاتب الافتتاحية يكون قد قام بتكفير الاسلامي تحت دعاوي ومبررات «ان الاسلامي جر الويلات على المسلمين وزجت بهم الدولة في السجون» هذا صحيح) فما معنى (هذا صحيح) هل صحيح ان الاسلامي جر الويلات على المسلمين وزجت بهم الدولة في السجون، أم كما يذكره كاتب الافتتاحية (انهم يعتقدون «أي الاعداء» حينما يقتلون شهداءنا أنهم سيقضون بقتلهم على هذه الصحوة ويخفتون صوت الحق، ولكن الواقع أن دم كل شهيد منا هو وقود يشعل جذوة الايمان في قلوب عشرات الى آلاف من الشباب الجدد يعوض الله

قرات في مجلة المجتمع العدد ٦٣٨ افتتاحية قوية وسليمة من النواقض، وهي عبارة عن نصيحة ينصح بها كاتب الافتتاحية الشباب المسلم بالاستمرار بالعمل الصادق المتقن في هذه الفترة التي كما استهل بها الكاتب بأنها فترة النهوض من كبوة، والصحوة من غفلة، والحركة بعد السكون.

ولكنني فوجئت عندما قرأت في مجلة الطليعة العدد ٨١٣ رداً أو تعليقاً على هذه الافتتاحية.

كاتب هذا التعليق ذكر جملة من جمل الافتتاحية وهي (لا ننكر حماسكم أيها الشباب وتطلعاتكم الفتية ولكن نريده حماساً مبصراً متجديداً يحمي من الاندفاعات والتهورات والتصرفات الفردية غير المدروسة التي تضر أكثر مما تفيد) فيعلق عليها بالسؤال (ماذا كان يقصد في الاندفاعات والتهورات والتصورات الفردية، فإذا كان المقصود هو الاسلامي أحد شهدائنا الأبرار الذي اعطى صورة مشرقة للجهاد والذود عن حياض الوطن فكيف نسمح لأنفسنا ان نصفه بمتهور وقد نفذ حكم الله في مرتكب الخيانة العظمى وقد كان تصرفه مدروساً). هنا خيل لكاتب التعليق بأن كاتب

مقترحات

٦٤١/ موضوعاً يدعو الاخوة المسلمين للتبرع لصالح أيتام افغانستان وبعد ان قرأت المقال قلت في نفسي اليس بالامكان ان يقوم كل مسلم قادر منا بترية واحد من هؤلاء الأيتام؟ أو إنشاء دور أيتام إسلامية تنشئ هؤلاء الأيتام تنشئة اسلامية حتى لا يقعوا في شباك المنصرين المنصوبة في كل مكان وبشتى الوسائل لتلطف اطفال المسلمين.

● تلقينا من الاخ خالد عاشور من السعودية رسالة ضمنها اقتراحاً طيباً نامل أن يتحقق يقول الاخ الفاضل في رسالته: جزاكم الله كل خير على جهودكم الخيرة ونسال الله ان يثبتكم على الحق وان يجعل كل كلمة حق في المجتمع حسنة في ميزان حسناتكم يوم القيامة. لقد قرأت في عدد المجتمع رقم

أصحاء

الله صلى الله عليه وسلم - الاستاذ مفتي زاده من الاهتمام وما استقبلتم به منشوراتنا التي احتملنا في سبيل تبليغها من بهمه أمر المسلمين كثيراً من المشاق ثم تذكرنا ان ذلك إساءة لكم بدل الاحسان إذ القضية هي قضية جميع المسلمين لأنكم تنطلقون من قوله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»

● الاخوة الايرانيون المغتربون من أهل السنة بعثوا إلينا رسالة يقولون فيها:

نوجه اليكم كلمة شكر على ما أوليتم قضية أهل السنة المستضعفين في ايران وأمر الحركة الاسلامية ووضع الاخوة والاخوات الحركيين وعلى رأسهم قائد متبعي سنة رسول

كلمات في الحضارة والانحطاط

● كلما دار الزمن دورته، توقف التاريخ عند ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا مرتعشا مرتعدا من هول الكارثة، وفظاعة معانيها، وانحطاط القيم في القائمين بها وعليها!

● وكيف لا يذهل التاريخ عن نفسه؟ وقد كانت بعض أيامه في شهر أيلول من عام اثنين وثمانين للميلاد مسرحا لجازر رهيب، لم توفر طفلا ولا امرأة ولا شيخا، ولم تعف عن ارتكاب الموبقات البشعة في حق النساء والمرضات؟؟ فكان من حيلة ذلك كله مانيف على الآلاف الثلاثة حسب أحد الاحصاءات، وليست العبرة في كثرة القتل أو قلتهم، ولكنها في المعاني التي أفرزتها تلك الهجمة الوحشية الشرسة المنحطة، المعاني التي لن يستطيع التستر عليها المنظرون المعاصرون من أصحاب الدعوى القومية الباطلة؟

● اليس من قام بالعملية الخسيسة هم طائفة من مواطني البلد نفسه؟ اليسوا جزءا من أمة ينتسب إليها القتلى أنفسهم؟ أين ذاك الشعور القومي (النبل !!) الذي يجمع أبناء الوطن الواحد؟ والأمة الواحدة؟؟ والآمال المشتركة؟؟ والمحدث الكريم؟

● والله إن الذي فعله بعض العرب في بعضهم الآخر، لتعف عنه حيوانات الغابات، وتستجير منه الصخور الصماء في العصر الحجري!! وأنه لتستحيي من فعله الزط والفجر؟ فكيف فعله عرب القرن العشرين باخوانهم؟ إلا أن تكون معاني الانحطاط في أنفسهم أسمى وأغلب من شعور الاخوة والمواطنة؟

● ولكنها النفس البشرية حين تتجرد من الدين وتخلو من الخلق، ولكم ان تقرأوا التاريخ الاسلامي في حركة فتوحاته لتعلموا أن حضارة رائعة أرسى أسسها في التعامل مع العدو فضلا عن الصديق، ولكن ميهبات لأهل الغشاوات أن يبصروا، فلا فرق عندهم بين ليل ونهار لأنهم في غوايتهم يعمهون!!

مسكين العالم الاسلامي!

الشعوب بما فيها الشعوب المسلمة وهو يتقرب بلوعة، ولهفة قيام السفاحين أعداء الاسلام بالهجوم على المسلمين لسفك المزيد من الدماء المسلمة.

إن المسلم يسد ضربية الدم من أجل أمن الآخرين، في أفغانستان، في لبنان، في القدس في الفلبين..

و يجب ان نعلم أنه لا ينبغي إلا الله وحده ولا ينقذنا إلا الاعتماد على شريعته فلا الشرق يريد ازدهارنا ولا الغرب يحبذ انتصارنا. لكنه المخاض الأليم للميلاد العظيم، وإن غدا لناظره قريب.

○ ○ ○

هل كتب على الأمة الاسلامية أن تدفع ثمن السلام العالمي والا لماذا يذبح الفلسطيني واللبناني والاغاني والغلبيني والمسلم الهندي والمسلم الاثيوبي على مرأى ومسمع من العالم المتعمد الذي اقام الدنيا واقعدھا ضجيجا وصراخا بعد اسقاط طائرة الركاب الكورية؟

لماذا يهان المسلم ويتهم بأنه هو المخرب والارهابي في الوقت الذي يمعن فيه الارهابيون بطشا وتنكيلا بالشعوب المستضعفة مستخدمين أفكك ما انتجته مصانع السلاح في أوروبا وروسيا؟

انه عالم بلا قيم، يدعي صداقة



● الاخ ابو عبدالله من الظهران ارسل إلينا بهذا الكاريكاتير الساخر معبرا فيه عن بعض ما يحدث في جيوشنا من مهازل وأخطاء.

○ ○ ○

ردود فاضلة

● الاخ محمد عبدالقادر - الرياض
شكرا لكم على الصور المرسلة وأما بخصوص المقالة فقد وصلتنا متأخرة حيث قمنا بنشر ما فيه الكفاية حول القوانين الاسلامية في السودان وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

○ ○ ○

● الاخوة خ. ف - الرياض، ابو ايمن - جدة، حسن محمد - ابو ظبي
يمكنكم ارسال ما تجدونه به نفوسكم لصالح الجهاد الافغاني على حسابهم في بيت التمويل الكويتي الفرع الرئيسي رقم ١/١٩٢٠

○ ○ ○

● الاخت سناء السعداوي
يمكنك ارسال شيك بقيمة الاشتراك لصالح أية جهة كانت وأما بخصوص القصيدة فقد حولت الى مسؤول القسم الثقافي.

○ ○ ○

● الاخ محمد عبدالقادر - الرياض
شكرا لكم على الصور المرسلة وأما بخصوص المقالة فقد وصلتنا متأخرة حيث قمنا بنشر ما فيه الكفاية حول القوانين الاسلامية في السودان وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

○ ○ ○

● الاخوة خ. ف - الرياض، ابو ايمن - جدة، حسن محمد - ابو ظبي
يمكنكم ارسال ما تجدونه به نفوسكم لصالح الجهاد الافغاني على حسابهم في بيت التمويل الكويتي الفرع الرئيسي رقم ١/١٩٢٠

○ ○ ○

● الاخت سناء السعداوي
يمكنك ارسال شيك بقيمة الاشتراك لصالح أية جهة كانت وأما بخصوص القصيدة فقد حولت الى مسؤول القسم الثقافي.

○ ○ ○

● الاخ عامر الطاهر يعمل في المملكة العربية السعودية تلقى رسالة من مجهول في الجزائر تتضمن تشكيكا في القضاء والقدر والرسالة بالفرنسية ومن افعال المنصرين أعداء الاسلام والمسلمين.. وقد ارسل لنا الاخ عامر مشكورا الرسالة لنطلع عليها ونقوم بتحذير المسلمين من هذه المحاولات الحاقدة الخبيثة.

بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين

● إن المذابح البشرية التي يتعرض لها المسلمون في قطر عربي معروف على أيدي فئة ضالة وظالمة - لهي تدل دلالة واضحة وليس فيها أي التباس

وغموض على حقد هذه الفئة لكل مسلم يقول - بي الله - وسوف تبقى تلك الجمل المحببة الى نفس المسلم ما بقيت الدنيا وسوف تعلو وتتصمر على أيدي الاخوة المجاهدين الذين يحاربون نظام الكفر والاحاد في ذلك القطر - وسوف يسهتز عرش ذلك

مجاهد مسلم

تعقيب

عربيا. كيف هذا والبلد مسلم والشعب مسلم والبغاث في ارضنا يستأسد. وللحفاوة البالغة والكرم الحاتمي زاد عدد الكنائس على عشرين بل هناك من يقول اكثر من ٢٢ كنيسة في الكويت التي شعبها كله مسلم فيما أعلم. وسيأتي اليوم الذي يصدق فيها قول الشاعر... وان أنت اكرمت اللثيم تمردا... وان غدا لناظره قريب. والشاهد الصورة المرفقة التي تقول «الذي يسير تحت الصليب وتحت تعاليمه الى الجنة زعموا والذي يسير في طريق سواء الى النار زعموا» وصدق الله القائل «وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين». فهل نعلم بدورهم الخبيث في بلادنا فالكتب والرساليات والنشرات التبشيرية تغزو البيوت والافراد فهل يدري بهذا المسلمون والمسؤولون؟

ابراهيم

الاخ ابراهيم من الكويت ارسل إلينا رسالة تتضمن تعقيبا على مقال نشرته المجتمع عن التواجد الصليبي في الكويت وارفق بالرسالة صورة لما يعتقد به هؤلاء المنصرون يقول الاخ الفاضل:

المجلة التي تمشي مع الناس على الأرض لا من على الأسطح هي «المجتمع» وحقا انها من المجتمع ومعه ومن أجله ومن تعاليمها من المجتمع مثال «من يتصدى لهؤلاء» في العدد رقم ٦٢٨ عن التبشير النصراني والتواجد الصليبي في بلدنا المسلم الكويت. ودلت على هذا بقضية الرابطة المشعوذة «ماما نسيمة» وبمبشر آخر يعمل مدير عام في شركة للنقل ويتقاضى هذا المبشر راتباً شهرياً قدره «٣٠٠٠» د.ك وسيارة يد «٧٠٠٠» د.ك كل سنة. ومرتب هذا المبشر الشهري مايعادل اكثر من مرتب سنة كاملة لمن يحمل أعلى مؤهل جامعي. اللهم ان كان مسلما

أريد من صحافتنا

لجميع العاملين في الصحف والمجلات إذا كنتم تريدون ان تلعبوا دوركم الحقيقي لتقرأ الجماهير ما تكتبونه فيجب ان تتوفر فيكم الشروط التالية:

- ١ - ان يكون جميع العاملين في المجلة متمسكين بالاسلام.
- ٢ - عدم اخذ اموال من السلطات والحكومات وعدم كتابة الدعاية لهم.
- ٣ - عدم تغيير الحقائق وعدم نشر المواضيع التي تخالف الاسلام.
- ٤ - الاكثار من كتابة المواضيع الاسلامية وخاصة مايتعلق بمأساة الشعوب والجهاد الاسلامي.
- ٥ - كتابة الحقائق حول ما تفعله السلطات والحكومات في عالمنا الاسلامي ضد الاسلام والشعوب الاسلامية.

أبو سعيد

كم نحن مساكين؟

● «كم نحن مساكين» عنوان مقالة وصلتنا من الاخ «ابومحمد» يسلط فيها الضوء على فصل جديد من فصول المأساة اللبنانية... يقول الاخ الكريم في مقاله:

كم نحن مساكين .. ننتظر قائداً يخلصنا مما نحن فيه فلقد سئمنا من هؤلاء الطواغيت .. وما ان خرج علينا وليد جنبلاط حتى اشرأبت له الاعناق وقلنا انه صلاح الدين القرن العشرين .. حقا اننا مساكين والذي يجعل القلوب تنحسر هو أن الصحافة التي تدعي الوطنية أخذت تطبل له وتسميه القائد الوطني .. ولقد خذلنا وخذل المخدوعين به .. وكشف عن وجهه الطائفي القبيح...

والا فقولوا لي أين كانت القوات الدرزية وعلى رأسها وليد حينما دخلت القوات الاسرائيلية لبنان .. ومرت بالمختارة وعالية ومناطق الدروز .. والدروز وقفوا يتفرجون عليها وهي في طريقها الى بيروت .. وأين الدروز وقوتهم الرهيبة حينما تمت محاصرة بيروت وتم التضيق على المقاومة الفلسطينية والمواطنين المسلمين من لبنانيين وفلسطينيين؟

ثم أين كانت اسلحتهم المخيفة يوم صبرا وشاتيلا ..؟ يا سبحان الله كم نحن مساكين. لقد نسينا كل ذلك لقد كان هناك شبه اتفاق بين اسرائيل وجنبلاط على الا تمس اسرائيل الدروز بسوء وسيتركوا لها الحبل على الغارب لتؤدي مهمتها على اكمل وجه. وحينما تحركت الكتائب وخذشت بتحركاتها الدروز تحرك هؤلاء وردوا الصاع صاعين. حتى دورز اسرائيل تحركوا لمناصرة دروز لبنان !!

منهجنا هو المقصود فهل نصحو يا أمة الاسلام

الغرائز واتباع الشهوات فهامي المجازر اليومية ضد المسلمين في كل مكان وماحدث في لبنان عنا غير بعيد ونحن ويا للأسف لاحظنا الا التصوير والثروة منهمكون وتائهون في بحور الغرق يقتل بعضهم بعضا ويسب بعضنا الآخر مخالفين قول الله تعالى «اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكونوا عباد الله اخوانا» فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فالايامان هو المقصود قبل متى الرقود يا أمة الاسلام؟؟

أحمد صالح

النبيلة فاستغل الاعداء هذه الحالة منا واعتبروها الفرصة السانحة للقضاء علينا لاكافراد وانما المقصود هو ذلك المنهج القوي والهدى المستقيم والذي بدون شك يتمثل فينا معشر المسلمين فالهدف هو استئصال هذا الدين من جذوره والقضاء على حملته وأربابه مستخدمين في ذلك كل وسيلة فهامي اسلحتهم التي تتسابق عليها تدميرنا وبأيدينا، أمهم فلن يجاهدوا أنفسهم فان سلاحهم الفتنة وقد أوقعوها بيننا مستغلين فينا هؤلاء الجبناء الذين وليناهم أمرنا ولا حاجة لهم فينا سواء اذلالنا لمصالحهم أو تنفيذ أوامر أسيادهم تائهون لاشباع

● طال بنا الرقود ومرت علينا الايام والاعوام لا عمل لنا الا النوم والقعود منام عميق وغفلة تامة ونسيان مقصود توجهت الى الدنيا الهمة فأضحت المادة هي كل ما نتمناه فتكالبت علينا الامم تنهب وتقتل وتغنم. تدلت بعد الارتفاع القمم وانحرفنا عن سبيلنا ومنهجانا ونحن عن احوالنا غافلون وعن اهدافنا متخلفون ولاصلنا ناسون وفي هذه الفتنة العمياء تائهون وللعقيدة السمحاء والاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة مخالفون قصرت بنا الهمة عن اهدافنا السامية ومبادئنا الفاضلة

من هدي المصطفى ﷺ

■ عن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لأن يأخذ أحدكم حبله، فيأتي بحزمة حطب على ظهره، فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه»
رواه الشيخان

● شرح المفردات :

الحبل : ما يعمل من ليف ونحوه للشد والربط.

حزمة : أي ربطة.

يكف الله بها وجهه : أي يصون وجهه عن ذل السؤال والطلب.

يسأل الناس : يطلب منهم أمراً دنيوياً يمكنه الاستغناء عنه إذا عمل.

● المعنى الاجمالي :

سؤال الناس أمراً دنيوياً مذلة، والمؤمن عزيز باسلامه وايمانه وثقته بربه.

وعلى المسلم القادر على الكسب أن يترفع عن السؤال ليفك نفسه من أسر منة الناس عليه.

فلو أخذ القادر على الكسب بيده حبله وذهب الى الجبل فجمع الحطب، ثم باع ما جمعه لكان ذلك العمل هو الخير

المحض في حقه، لأن سؤال الناس أمراً دنيوياً فيه مذلة له، سواء أشفقوا عليه فأعطوه، أو منعوا عنه أعطياتهم.

● أهم الفوائد :

١ - محافظة المسلم على عزته وكرامته.

٢ - دعوة الاسلام الى العمل وفضيلة الكسب بالجهد.

٣ - ان المسألة لا تحل لقادر مكتسب، بل عليه أن يعمل ما يستطيعه ويشكر الله على نعمة الصحة.

٤ - لا يحل لمسلم أن يكسل عن طلب الرزق باسم التفريغ للعبادة أو التوكل على الله، فإن السماء لا تمطر ذهباً ولا

فضة. كما لا يحل له أن يعتمد على صدقة يمنحها وهو يملك من أسباب القوة ما يسعى على نفسه وعلى عياله.

■ عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من يضمن لي مابين لحية ومابين

رجليه، اضمن له الجنة».

رواه البخاري

● شرح المفردات :

يضمن : يكفل : وهو من الضمان بمعنى الوفاء بترك المعصية.

ما بين لحية : اللحي : منبت اللحية من الانسان، ولكل إنسان لحيان، وهما العظامان بجانب الفم. والمراد بذلك :

اللسان آلة النطق.

ما بين رجليه : المراد الفرج.

اضمن له الجنة : أي دخوله إياها بغير عذاب.

● المعنى الاجمالي :

يحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من عظم خطر اللسان وما يلحقه بصاحبه من آفات إذا أطلقه، من غيبة ونميمة

وكذب وسخرية وحلف كاذب وغير ذلك. كما يحذرنا من خطر الفرج وما يتولد عنه من نظر الى محرم أو تفكير بمحرم

أو غير ذلك.

وقدم اللسان لأنه يؤدي عما في القلب من الصور والشعور.

● أهم الفوائد :

١ - التحذير من خطر اللسان وأنه يكب الناس على وجوههم في النار.

٢ - التحذير من شهوة الفرج وأنها مهلكة.

٣ - ما أدى الى حرام فهو حرام.

٤ - عدم الاستهانة بالذنوب لأن الذي يعصى هو الخالق.

ابو عبد السلام



بقلم : اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

لكي نستفيد من تجاربنا

● العلاقة الاسرية بين الحاكم والمحكوم المتمثلة بنزول القيادات السياسية الى المنتديات الاجتماعية والديوانيات الشعبية لمشاركتها في الهموم والافراح.

● ولعلنا هنا نريد أن نوضح أن هذا ليس اطراء أو مدحا للسلطة في الكويت فكل هذه المزايا لها سلبيات ومعوقات كثيرة ومتعددة ... ولكن وجودها النسبي يشكل كسبا حضاريا مهما.

وطالما ان الكويت ستوقع الاتفاقية الأمنية مع بقية دول المنطقة فاننا نأمل ان تكون التجربة الكويتية موضع اهتمام القادة السياسيين في دول مجلس التعاون الخليجي ومحاولة تفهمها والاستفادة منها قدر المستطاع ..

ونظن ان الكويت مدعوة كذلك للاستفادة من تجارب دول المجلس الأخرى التي لا تخلو تجاربها من فائدة .. وان تجربة القضاء الشرعي في المملكة العربية السعودية الشقيقة جديرة بالاهتمام والدراسة ومحاولة الاستفادة منها لأنها كفيلة لأن توفر للكويتيين الأمن الاجتماعي والحد من الجريمة.

الكويت تستطيع ان تعطي الكثير لدول العالم الثالث وتستطيع ان تثري بتجربتها التنمية الحضارية والسياسية والاجتماعية .. فهي تستطيع ان تعطي نموذجا لدولة من دول العالم الثالث يتوفر فيها الآتي :

● النظام الدستوري الذي يحدد السلطات في البلاد ويفصل بينها ويخصص لكل واحدة منها نفوذا وصلاحيات .. ويرتب قوانين ولوائح متعددة تحقق مبادئ هذا الدستور الذي نلح ان يتم تنقيحه ليكون وفقا للشريعة الاسلامية الغراء.

● الأمن السياسي الذي يعيشه المواطن الكويتي ويتيح له الفرصة في التعبير والنقد والكتابة دون وجل أو خوف أو توجس من المعتقلات أو السجون.

● الرفاه الاجتماعي المرتكز على توفير كثير من احتياجات المواطن كالمأكل والملبس والسكن والعلاج والتعليم.

● المحاسبة الشعبية للسلطات من خلال منابر سياسية متعددة كالبرلمان أو الصحافة وغيرها.